جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم علم النفس

التفضيل الجمالى لخصائص المثير المرئى وعلاقته بالانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الأسلوب الإدراكى

رسالة ماجستير

مقدمة من : أمنية ابراهيم الشناوى حسن
لنيل درجة الماجستير فى الآداب « علم النفس »

تحت إشراف

أ.د / عبد السلام أحمدى الشيخ
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بآداب طنطا

د / محمد محمد الحسانين الدق
أستاذ علم النفس المساعد
بآداب طنطا

١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً »

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم فى إخراج هذا البحث لحيز الوجود وأخص بالشكر والتقدير الاستاذ الدكتور/ **عبد السلام الشيخ** أستاذ ورئيس قسم علم النفس بآداب طنطا الذى لم يبخل علىّ بعلمه وتوجيهه وتشجيعه خلال سنوات تلمذتى المباشرة على يديه فكان هذا البحث ثمره من نبته

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ **محمد الحسانين الدق** أستاذ علم النفس المساعد بآداب طنطا على ماقدمه لى من وقت وجهد أثناء مراحل تنفيذ هذا البحث فجاءت توجيهاته وكلماته خير عون لى .

ومن ثم فإنه وان كان لهذه الدراسه نصيب من تقدير " فإلى أستاذيا يرجع الفضل - وإليها يوجه التقدير " ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتوجه بخالص الامتنان لجميع العاملين بالقسم وعلى رأسهم الدكتوره / **مايسه شكرى** أستاذ علم النفس المساعد على كل ما قدمته لى من مسانده معنويه وعلميه .

كما أنى إذ أسجل فضل الكثيرين على ، لأشعر بالعرفان والتقدير لصديقتى وأستاذتى الدكتوره/ **إلهام خليل مدرس** علم النفس بآداب المنوفية والتى أسهمت فى تنميتى وإفادتى ولا يسعنى هنا إلا أن أردد لها تلك الكلمات التى جاءت على لسان "جانيت أنوى ، ١٩٦٦ " والتى يقول فيها :

" سعداء أولئك الذين كان لهم أساتذه .. سعداء أولئك الذين ذهبوا مضطربين فقرعوا الأبواب وتلقوا بوجوه متوردة الكلمة المشجعه من الرجل الذى يحظى بإعجابهم "

كما أتوجه بشكرى العميق إلى أفراد أسرتى على ما أمدونى به من تشجيع وهيأوه لى من مناخ يسر لى تركيز طاقتى وجهدى على العمل الحالى

الباحثه

محتويات البحث

محتويات البحث

محتويات البحث

محتويات البحث

الفصل الأول
الإطار النظرى للبحث

★ مقدمة الدراسة :

طرحت تساؤلات كثيرة عبر تاريخ سيكولوجية الفن حول موضوع الإدراك الجمالى ، ومع ذلك يظل السؤال الأكثر إلحاحاً كما يشير " **مارثن لندارو** " هو ما اذا كان هناك أنواع مختلفة من الإدراك من بينها يوجد الإدراك الجمالى؟ وهل يختلف هذا الإدراك عن الإدراك العادى؟ وقد أجـــاب مؤلفون مختلفون كما يشير " **لندارو** " على هذا التساؤل بإجابات مختلفة ، بالنسبة " **لبيترز Peters** " يشتمل الإدراك الجمالى على القيم والتفضيل، بينما يكون الإدراك العادى أكثر تحديداً وحرفية ، وتمسك " **دوبريه Duper** " بأن الإدراك الجمالى يتضمن الإنفعال الخاص بالتأمل مع المباشرة الحدسية الخاصة بالإدراك. واعتبر " **أوسبورن** " الإدراك العادى تحليلياً، بينما الإدراك الجمالى كلياً، أى أنه ليس قابلاً للإختزال إلى أجزاء مكونة له .

(عن : عبد الحميد وآخرين ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣)

على أية حال فإن مراجعة البحوث فى المجال توحى بأن الإدراك لابد أن يُحدد له دور كبير فى الخبرة الجمالية، ومن خلال ذلك تم تأكيد الحاجة لدراسة هذه الخبرة فدراسة الإدراك تفيد كثيراً فى فهم الخبرة الجمالية ودراسة الخبرة الجمالية تفيد كثيراً فى فهم عملية الإدراك، وقد أشار "**بلوم**" إلى أنه لن يوجد هناك حكم جمالى مالم يوجد احساس وادراك لما سيتم الحكم عليه. وأكد " **لانجفيلد**" أن قوانين الإدراك هى التى يجب أن نتحول نحوها سعياً وراء الحقائق الضرورية لفهم التذوق.

(عن : المرجع السابق ، ص٢٤)

إنطلاقاً من هذا تحاول الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة العلاقة بين تفضيل خصائص المثيرات المرئية وبعض خصائص الأسلوب الإدراكى المتمثلة فى دقة الإدراك، الإغلاق الإدراكى والسرعة الإدراكية، والتى قد تقف وراء تباين تفضيل الأفرادلخصائص المثير وذلك من خلال تطبيق الإختبارات الخاصة بكل متغير على عينة الدراسة وإيجاد العلاقة بينها من خلال المعادلات الإحصائية المناسبة. ولأن شكل واتجاه هذه العلاقة قد يختلف من فرد لآخر بإختلاف درجة انفتاح الفرد على الخبرة فإن الدراسة الحالية تحاول معرفة العلاقة بين المتغيرات السابقة وبين الإنفتاح على الخبرة

★ **أهمية الدراسة :**

تبرز أهمية الدراسة فيما يلى :-

١- دخول الدراسة فى مجال السلوك التعبيرى حيث تكاد تنحصر معظم الدراسات فى علم النفس على السلوك الأدائى .

٢- إلقاء الضوء على بعض الجوانب المعرفية (المتمثلة فى خصائص الأسلوب الإدراكى) والتى قد تقف وراء تباين تفضيل الأفراد للمثيرات المرئية. حيث أن معظم الدراسات العربية التى تناولت التفضيل إهتمت إما بالفروق بين الجنسين فى التفضيل أو سمات الشخصية والتفضيل ولم تلقى الضوء على مثل هذه الجوانب .

٣- الأهمية التطبيقية والمتمثلة فى تصميم اختبار الإغلاق الإدراكى .

★ **أهداف الدراسة :**

يتمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى الكشف عن :

١- العلاقة بين درجة تفضيل خصائص المثيرات المرئية والإنفتاح على الخبرة .

٢- العلاقة بين خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسة فى هذه الدراسة (السرعة الإدراكية ، الإغلاق الإدراكى ودقة الإداك) والإنفتاح على الخبرة .

٣- العلاقة بين درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى وبين خصائص الأسلوب الإدراكى .

٤- معرفة أفضل مجموعة من المحددات للتنبؤ بتفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى .

الإطار النظرى

أولاً: التذوق الجمالى

- المكون التعبيرى والتذوق الجمالى.
- تعريف التذوق الجمالى والمصطلحات المتداخلة معه.
- النظريات المفسرة للتذوق الجمالى.

١- نظرية التحليل النفسى

٢- نظرية الجشطالت

٣- نظرية مستوى التكيف

٤- نظرية بيركوف

٥- النظرية السلوكية

٦- النظريات المعرفية :

(أ) نظرية المعلومات

(ب) نظرية مارتندال

٧- محاولة تنظيرية للإرتقاء الجمالى.

- تحليل عملية التذوق الجمالى ويشمل :

(أ) خصائص مكونات عملية التذوق :

- خصائص المثير وتشمل : الخصائص المقارنة، الخصائص السيكوفيزيائية ، الخصائص الإيكولوجية .
- الكائن الحى ويشمل : التذوق والنصفين الكرويين، الخبرة الجمالية ومكوناتها .
- الإستجابة للمثير الجمالى .

(ب) تحليل عملية التذوق الجمالى للمثيرات البصرية .

أولاً : التذوق الجمالى

المكون التعبيرى والتذوق الجمالى :

إن أى فعل يصدر عن الإنسان يتكون من وجهتين : المكون الهادف والمكون التعبيرى يشير المكون الهادف إلى ذلك الجزء من الاستجابة الذى يؤدى إلى حل مشكله أو إشباع حاجه أما المكون التعبيرى فهو ذلك الجزء الذى يتعلق بكيفية تحقيق هذا الفعل أو الكيفية التى تتم بها إجراءات الإستجابه ، لذلك لايمكن القول بأن أى منهما سلوكاً قائما بذاته . وتختلف درجة تشبع الإستجابة الصادرة من الإنسان بهذين المكونين من استجابة إلى أخرى . وكلما توافرت فى الإستجابة شروط المكون التعبيرى كالتلقائية وإنخفاض الوعى والإرادة وعدم وجود منفعة تُرجى من وراء الفعل ازدادت قرباً من المكون التعبيرى وبعداً عن المكون الهادف وكلما توافرت فى الإستجابة شروط المكون الهادف كوجود هدف أو منفعة تُرجى من وراء الفعل ازدادت قرباً من المكون الهادف وبعداً عن المكون التعبيرى .

(الشيخ ، ١٩٩١، ص . ص ٢٠٢ ، ٢٠٣)

ويرى " الشيخ ، ١٩٧١ " أن المكون التعبيرى للسلوك غير قابل للتزييف وأنه أكثر ثباتاً وتعبيراً عن شخصية صاحبه من المكون الهادف.

(الشيخ ، ١٩٧١، ص ١٤)

ويندرج التذوق الجمالى تحت المكون التعبيرى للسلوك، لذلك فهو يتسم بجميع خصائصه السابقة. وبذلك يمكن القول بأن كل فعل يصدر عن الإنسان ارادياً يحمل فى ثناياه وجهة تعبيرية تلقائياً تتضمن تذوقاً وتفضيلاً ودرجة معينة من الاستمتاع أو الميل لمثير ما عن مثير آخر بغض النظر عن قدرة هذه المثيرات على حل مشكلة معينة على مستوى الوعى والشعور .

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص٩٠)

ولكن ماهو التذوق الجمالى؟ وهل هناك تداخل بينه وبين التفضيل والحكم الجمالى وماهى أهم النظريات المفسرة له ؟

هذا ما ستعرض إليه الباحثه فى الفقرة التالية وذلك للوقوف على تعريف محدد للتذوق كما ستسير عليه الدراسة الحالية .

الحكم الجمالى (١) :

استخدم "كانط " مصطلح الحكم الجمالى، كما أشارت "آن شبرد A.Sheppard" على أنه يشتمل على حكم التذوق وكان المثال الأولى البسيط للحكم بالتذوق هو القول على المثير "هذا جميل". وقد حدد "كانط" شروط الحكم بالجميل بأربعة شروط من حيث الكيف والكم والجهة والعلاقة. فمن جهة الكيف حدد الجميل بأنه ما يسر بغيرمايترتب على هذا السرور أى منفعة. ومن جهة الكم فيُعرف الجميل بأنه ما يسر بطريقة كليه بغير استخدام أى تصورات عقلية. ومن حيث الجهة يتصف الجميل بأنه حكم ضرورى. ومن حيث العلاقة يتصف الجميل بأنه يوحى بالغائية بغير أن يتعلق بغاية محددة .

(عن : إسماعيل ، ١٩٩٣، ص٨) ، (عن : مطر، ١٩٩٤، ص١١)

ويُعرف علماء الجماليات التجريبية (٢) الحكم الجمالى بشكل عام على أنه تعبير لفظى أو سلوكى عن المعلومات التى تشتمل عليها الشفرة أو العمل الفنى.

(عبد الحميد وآخرون ، ١٩٨٩، ص٢٠)

- أما التفضيل الجمالى (٣) :

فإن الدلالات الخاصة بكلمة "تفضيل" تتضمن عملية مقارنة تتم بين شيئين أو أكثر وتكون محصلة هذه المقارنة إختيار شئ معين أو أكثر من الأشياء التى تتم المفاضلة بينها وترك شئ آخر أو أكثر. أما كلمة "جمالى" فهى تتعلق بالجمال أو بكل ماهو جميل.

(مرجع سابق ، ص ٩)

ويرى "الشيخ، ١٩٨٧" أن التفضيل الجمالى يتضمن – ضمناً أو صراحة– عملية تقبل أو رفض لموضوع معين مما يجعله متداخلاً مع الإتجاهات، غير أن التقبل أو الرفض فى التفضيل الجمالى ينخفض فيه الوعى والإرادة والتبرير المنطقى بينما يرتفع كل هذا فى حالة الرفض أو القبول الاتجاهى. كما انتهى إلى التأكيد على أن التفضيل الجمالى لايكون استجابة كاملة سواء مفردة أو غير مفردة . بل هو نسيج يدخل بشكل شائع فى تكوين الاستجابات فيكبر

---

(1) Aesthetic Judgment .
(2) Experimental Aesthetics .
(3) Aesthetic Preference.

ويتضخم فى إحداها ويضمحل ويكاد يختفى فى الأخرى. هذا النسيج هو أحد عناصر المكون التعبيرى للإستجابة.

(الشيخ ، ١٩٨٧، ص . ص ٨:١٠)

– وفيما يتعلق "بالتذوق الجمالى"(١) :

فهو كما يذكر "دنيس هويسمان ١٩٥٩" لايعنى مجرد الرفض أو القبول للموضوعات الفنية بل يشير كذلك إلى دراية من جانب المتذوق بحالات وجدانية مختلفة يمكن تسميتها الخبرة الإستطيقيه والتذوق الجمالى أكثر المتغيرات السلوكية شيوعاً فى الإستجابات حيث يمثل أحد المكونات الأساسية فى أى استجابة بشرية وهذا ما أقرته "كيت هفنر" بقولها أن للخبرة الجمالية وظيفة معقدة وليست صنفاً واحداً من النشاط منفصلاً عن الأنواع الأخرى.

(عن : خليل، ١٩٩٦، ص . ص ١٦٢، ١٦٣)

ولايمكن الإقرار بوجود تذوقاً جمالياً لمثير ما إلا بظهور المشاعر الداخلية له بغض النظر عن المثير، أى أن المشاعر الوجدانية الداخلية هى أساس مكونات خبرة التذوق الجمالى، ووظيفة الإدراك هنا استثارة تلك المشاعر الوجدانية. أى أن التذوق كمكون تعبيرى للسلوك يهدف إلى استثارة مشاعر وجدانية ايجابية.

(الشيخ ، تحت الطبع)

وقدم "سويف، ١٩٨٣" تصوراً خاصاً لعملية التذوق يتفق مع القانون الأساسى للإدراك فحواه أن الإدراك يبدأ إدراكاً جمالياً ثم ينتقل إلى التفاصيل ليرتد بعد ذلك إلى إدراك الكل إدراكاً واضحاً ثرياً، وطبقاً "لسويف" فإنه يمكن وصف الشكل الخارجى لعملية التذوق وصفاً موجزاً بأنها تبدأ عند تناول العمل الفنى ثم تمتد مع إمتداد ادراك أجزاءه المتتالية ثم تنتهى بإنتهاء تناوله. لكن هذا الوصف لايصف إلا الجزء الظاهر من عملية التذوق أما الأجزاء غير الظاهرة فتمتد فيما قبله ومابعده فمن جانب البداية توجد لحظات لايمكن اغفالها من تشريح خبرة التذوق وربما كان أوضحها للذهن فترة "التهيؤ النفسى" بكل ما فيها من جوانب وجدانية ودينامية وعقلية على أن هذه الفترة تسبقها لحظات أو حقائق سيكولوجية أخرى لايمكن إغفالها

(1) Aesthetic Appreciation .

ولو أنها اقل وضوحاً للخبرة الشعورية المباشرة من فترة التهيؤ. هذه اللحظات أو الحقائق هى "الإطار الثقافى لدى المتذوق" والإستعدادات الشائعة لإصدار أحكام تقويمية على الأعمال الفنية هذا عن البداية الحقيقية لعملية التذوق أما النهاية الحقيقية لخبرة التذوق فهى لاتتحقق حال الانتهاء من تناول العمل الفنى بل تمتد بعد ذلك فترة من الزمن يُطلق عليها "الأثر اللاحق".

(سويف ، ١٩٨٣، ص . ص ١١، ١٣).

ويقدم "حنوره ،١٩٨٥" تحليلاً لعملية التذوق ويرى أنها تحتوى على أربعة مكونات كالآتى:

١- المكون العقلى المعرفى : وهو يمثل البطانة المعرفية الإستدلالية الواعية القادرة على الفهم والمقارنة .

٢- المكون الجمالى : التقويمى التفضيلى التشكيلى الإيقاعى، الذى يحب أو لا يحب، يميل أو لايميل، يفضل أو لايفضل ذلك العمل أو ذاك .

٣- المكون الإجتماعى الثقافى : ويمثل البطانة الثقافية، التى تمد الفرد بمعايير وقواعد لتقبل أو رفضل العمل .

٤- المكون الوجدانى : وهو يعبر عن درجة الرضا والميل الى الانفعال بالعمل الفنى .

هذه الأوجه الأربعة ليست فى حالة استاتيكية توجد مع الفرد منذ الميلاد بنفس الصورة بل انها دينامية أى لها وجهها التفاعلى فيما بينها وفيما بينها وبين المنبهات التي يتعرض لها الفرد. كذلك فإنها تخضع لمبدأ الهرمية أى التوجه الرأسى من العام إلى الخاص إلى الشديد الخصوصيه ، أى التعامل مع عمل فنى محدد فى لحظةمعينة وموضع محدد.

(حنوره ، ١٩٨٥، ص ص ١١، ١٢)

أمـا "الشيخ" فيرى أن التذوق الجمالى سلوك وجدانى مزاجى عام يتنوع تبعاً لتنوع استجاباته ومثيراته ويحدث نتيجة لإدراك مثير جمالى وينتهى بإصدار نوع ما من الأحكام أو الإستجابات اللفظية أو الحركية أو كلاهما سوياً.

ويتكون الموقف الذى يتم فيه التذوق الجمالى من كائن حى مستقل بما لديه من خبرات أو استعدادات ومهارات واتجاهات، وبناءه الفيريقى الاجتماعى النفسي، ثم المجال النفسى الذى يوجد فيه أثناء خبرة التذوق وما بهذا المجال من مثيرات مختلفة أهمها المثير الجمالى الذى

يستجيب له المتذوق استجابات مباشرة فإذا كانت هذه الإستجابة نتيجة مباشرة لمجرد إدراك هذا المثير كان هذا الحكم أو الإستجابة تذوقاً جمالياً، أى يشترط فيه ألا ينصب على ماوراء مجرد ادراك المثير من منفعه وعلى ألا يكون هذا الحكم وصف لخصائص موضوعية فى المثير الجمالى كما لابد أن يعكس أثراً وجدانياً يحسه المتذوق .

وتنقسم استجابات التذوق إلى استجابات لفظية : تتمثل فى تعليق الفرد على مايتذوق، أى فى أحكام تقديرية يصدرها على موضوع الفن واستجابات غير لفظية : مثل التغيرات التى تظهر على وجه الفرد ، والحركات التى تصدر منه أثناء الإستمتاع أو التذوق .

وكما ينقسم سلوك التذوق تبعاً لتعدد استجاباته وتبعاً للحواس المدركة فإنه ينقسم كذلك تبعاً للآثار الحادثة نتيجة للتذوق وتبعاً للتبريرات المقدمة وراء التفضيل ومن أشهر هذه التقسيمات التقسيم الذى قدمه "فالنتين" حيث صنف استجابات التذوق من خلال أحكام الطلاب على قطع موسيقية إلى أربع أنماط :

١- موضوعى : وهم من يتخذون موقف الناقد لموضوعات الفن على أساس محكات فنية خارجية .

٢- ذاتى : من تؤثر فيهم الموسيقى وجدانياً وداخلياً ويقيمونها بناء على ذلك .

٣- ترابطى : الذى يستدعى لديه صوت الموسيقى خبرات سابقة .

٤- وصفى : مثل من يصف الموسيقى بأنها مرحة ، خاملة ، روحانية ...الخ.

(الشيخ ، ١٩٧١ ص . ص ١٣٧، ١٤٢، ١٩٨٢، ص . ص ٨ : ١٢)

بعد عرض التعريفات الخاصة بكل من الحكم والتفضيل والتذوق الجمالى وتحليل الباحثين لعملية التذوق الجمالى فإن الباحثة تتفق مع "أحمد إسماعيل، ١٩٩٣" على أن عمليتى التفضيل والحكم الجمالى عمليتان تحتويهما وتتضمنهما عملية التذوق الجمالى وأن هذه العمليات الثلاث متداخلة مع بعضها البعض ومن الصعب فصلها أو تناولها كلاً منفصلاً عن الآخر.

فالتذوق يتضمن تفضيلاً جمالياً، لما يحتويه من مقارنة لا واعية بالإطار الثقافى كما يتضمن حكماً جمالياً حيث اصدار الوصف "جميل - سار" بالإضافة إلى تضمنه الخبرة الجمالية أو المشاعر الجمالية والتى قد تكون هى مبررات الحكم الجمالى .

– هذا وبعد عرض التعريفات الخاصة بالتذوق والمفاهيم الأخرى المتداخلة معه ستناول الفقرة التالية أهم النظريات الأساسية التى حاولت تفسير التذوق الجمالى والتى يمكن أن تساعد على ابراز المعالم الرئيسية لهذا المفهوم والعوامل والشروط المتحكمة فيه .

★ النظريات المفسرة للتذوق الجمالى :

عند تناول نظرية من النظريات لأى ظاهرة فإنها تنظر إليها من خلال أسئلة محددة تحاول الإجابة عليها وليس بالضرورة أن تشمل هذه النظرية جميع الجوانب المتصلة بهذه الظاهرة. أما عندما يتناول الباحث الظاهرة بهدف البحث التجريبى فيجب عليه أن يضع فى الإعتبار جميع النظريات التى تناولت موضوع الظاهرة بطريقة تسمح له بالإستفادة من الجوانب الإيجابية وتجنب الجوانب السلبية بها وإنطلاقاً من هذا تعرض الباحثة النظريات التى حاولت تفسير التذوق الجمالى.

(١) نظرية التحليل النفسى (١) :

إن كتابات علماء النفس التحليلين عن الخبرة الفنية والتعبير عنها قد ركزت على الدور الرئيسى لنمو العمليات الشعورية واللاشعورية التى تمثل من وجهة نظر هؤلاء المنظرين جوهر عملية الإبداع أو التذوق الجمالى . وافترضت نظرية التحليل النفسى أن المتذوق أثناء تعامله مع الإنتاج الفنى يتسامى بطاقته اللاشعورية المكبوتة عن طريق التنفيس عنها والعلو بها من خلال الرمزية التى تتسم بها الأعمال الفنية . كما افترضت أن سر اللذة التى يشعر بها المتذوق أثناء مشاهدته أو استماعه للعمل الفنى ترجع الى توحد المتذوق مع العمل الفنى المعبر عن أحاسيس الفنان فهو يمر بنفس الخبرة التى مر بها المبدع للعمل الفنى .

وتتشابه بشكل كبير أفكار وآراء علماء النفس التحليلين عن المشاعر الجمالية مع أفكار وآراء أصحاب وجهة النظر الرومانسية عن الفن. ولكن من الواضح أن هذه الأفكار لاتتناسب طبيعة القرن العشرين ولذلك فإنه النزعة الحديثة فى الفن التى ظهرت على مدار السنوات الماضية ترى أن الإدراك الجمالى لايكمن فى العمليات الشعورية واللاشعورية ولكن يكمن فى نمو الوعى الإدراكى .

(عن : إسماعيل ، ١٩٩٣، ص١٦) ، (Luis, 1994, p . 31-35)

---

(1) Psychoanalytical Theory .

وعلى الرغم من أن نظرية التحليل النفسى إهتمت ببعض الجوانب الهامة فى السلوك الجمالى عن طريق دراسة الخبرة التذوقية للمتلقى وأسباب شعوره باللذة، إلا أنه يؤخذ عليها كما أشار "كروزير وتشايمان" Crozier & Chapman أنها أهملت الجوانب الموضوعية للعمل الفنى لدرجة أنها لم تكن هناك آية مناقشات تتناول الأبعاد الجمالية فى العمل الفنى سواء كانت متعلقة بالخط أو اللون أو الشكل. كما يؤخذ على نظرية التحليل النفسى عدم الدقة فى تناول الموضوعات وتفسيرها كما أنها عجزت عن تفسير وتوضيح المحتوى المعرفى والإدراكى للفن ويرجع ذلك إلى تركيزها على الدوافع وإهمالها للوظيفة المعرفية .

(عن : أحمد، ١٩٩٣، ص٢٧)

(٢) نظرية الجشطالت :

تسلم نظرية الجشطالت بأن الإدراك يحدث للكل أو الجشطالت وأن هذا الكل هو أكثر من مجرد مجموع أجزائه وأن الجزء يتحدد بطبيعة الكل وأن الأجزاء تتكامل فى وحدات كلية ويضع الجشطالتيون مبادئ مشهورة لتفسير عملية الإدراك منها الاقتران والاقتراب والحركة والتشابه والإتصال .

ونظر علماء الجشطالت إلى الحكم الجمالى على أنه حكم يتعلق بالخصائص البنائية أو (البنيوية) المميزة للموضوعات المنبهة. أى بساطتها وتوازنها، ومثل هذه الخصائص البنائية لابد وأنها ترتبط بتفضيل المفحوص لهذه الموضوعات المنبهة . ولم يقتصر علماء الجشطالت مثل "ارنهايم" فى تفسيراتهم للسلوك الفنى والجمالى على مفهوم الإدراك بل استفادوا من العمليات الخاصة بالإستدلال والتأمل والتفكير والتخيل فى تفسير عمليات الإبداع الفنى والإدراك الجمالى.

(عن : عبد الحميد وآخرين، ١٩٨٩، ص ١٩)، (عن : إسماعيل، ١٩٩٣، ص ١٧)

(٣) نظرية مستوى التكيف :

بالرغم من أنها نظرية ترتبط عامة بمستوى التكيف وترى أن لكل فرد مستوى أمثل لتكيفه، إلا أنها حاولت تفسير سلوك التذوق الجمالى فى ضوء نتائجها هذه وترى أنه يجب البحث عن محددات سلوك التذوق الجمالى داخل الفرد نفسه أكثر من خارجه. وأن الميول التعبيرية تؤثر فى الجهاز العصبى المركزى والجهاز الحركى بالميكانيزمات الحركية وقت الحزن

بطريقة مغايرة لوقت السرور. ومن هنا فإن المثيرات المتماثلة قد تنتج استجابات مختلفة حينما تظهر فى مجالات مختلفة وحينما تتغير حالة الكائن الحى. ومن أهم الأسس التى تقوم عليها هذه النظرية أنه ليس من الضرورى أن كل مثير موضوعياً يكون محققاً لتكامل الشخصية وبالتالى مفضلاً . بل يتوقف هذا على عملية التكيف التى تحدث بين هذا المثير والشخصية المدركة له ، وإذا استطاع المتذوق احداث تعديلات داخلية للمثيرات التى يتلقاها بحيث يحقق المستوى المطلوب من التكيف كانت هذه المثيرات مقبولة لديه .

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص . ص ٨ ،٩)

(٤) نظرية بيركوف :

لايمكن اعتبار نظرية "بيركوف Birkhoff" نظرية متكاملة على الرغم من تسمية برلين لها بأنها نظرية . ويرجع "بيركوف" الحساسية الجمالية (١) إلى عاملين متضادين، يمثل أحد هذين العاملين عامل النظام ويرمز له بالرمز "ن"، أما العامل الثانى فهو عامل التعقيد ويرمز له بالرمز "ت" ويشير "ن" إلى النظام والسيمترية والتسلسل أما "ت" فتنعكس فى المجهود المبذول أثناء عملية الإنتباه والشعور بالتوتر نتيجة للاستجابات الصادرة من عضو الاستقبال مثل العين والأذن وغيرها ويشير "بيركوف" الى أن الاحساس بالجمال فى أى عمل فنى يعتمد على هذين العاملين النظام والتعقيد وتتمثل نظرية بيركوف بشكل أفضل فى المعادلة الآتية : ط = ن ÷ ت حيث تشير ط إلى القيمة الإستيطيقيه وهى تتغير بصورة ايجابية مع تغير ن وعكسياً مع ت وبذلك فإن الأنماط الأكثر بساطة والأكثر تنظيماً تكون ذات قيمة استطيقيه مرتفعة .

ويرى "إيزنك" أن هذه المعادلة تكون أكثر ملائمة لو أن ط = ن × ت ويقرر "إيزنك" أن هذه المعادلة الجديدة ترتبط بمبادئ سيكولوجية الجشطالت، كما أنها تعكس القول المأثور القديم حول الجمال الذى يتكون من الوحدة فى التنوع (٢) على اعتبار أن الرمز "ن" ممثلاً لجانب الوحدة فى الفن. والرمز "ت" ممثلاً لجانب التنوع.

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص١٣) ، (عن : أحمد، ١٩٩٣، ص . ص ٢٧ ،٢٨)

---

(1) Aesthetic Sensitivity .
(2) Unity in Diversity .

(٥) النظرية السلوكية:

اهتمت النظرية السلوكية فى كشفها عن الجوانب المختلفة لسلوك المتذوق بالتجريب والبحث العلمى وافترضت أن الإنتاج الفنى عبارة عن منبهات حسية تثير لدينا بعض الإستجابات، فالعمل الفنى ينبه مراكز الحس بما تحمله من موجات صوتية أو ضوئية أو وسائل فيزيقية أخرى.

(إسماعيل ، ١٩٩٣، ص ١٨)

وتعد دراسات "برلين" من الاسهامات السلوكية التى ساعدت على الكشف عن الجوانب المختلفة للسلوك الجمالى.

وطبقاً لنظرية بيرلين فى التفضيل الجمالى فإن تفضيل أى مثير يتحدد من خلال الطاقة الحاثه (١) للمثير نفسه أى خصائص المثير التى ترفع وتغير من مستوى الحث لدى الفرد. ولقد وصفت العلاقة بين التفضيل والطاقةالحاثة من خلال منحنى فونت (٢)حيث تفضل المثيرات ذات الطاقة الحاثه المتوسطة وكلما زادات الطاقة الحاثة عن المتوسط زاد التفضيل إلى أن يصل إلى مستوى محدد وبعد هذا المستوى كلما زادت الطاقة الحاثة أدى ذلك إلى انخفاض التفضيل ثم تؤدى بعد ذلك إلى زيادة درجات عدم السرور.

ولقد كان "فونت ١٨٧٤" أول من افترض بدون تفسير العلاقة التى تأخذ مقلوب الشكل "U" بين شدة المثير والتفضيل على أساس الملاحظة العرضية لاعلى الأساس التجريبى.

وأرتأى " برلين " أن الطاقة الحاثه للمثير تتحدد من خلال خصائصه المقارنة (٣) مثل الجده (٤) والتعقيد(٥) والدهشه، والخصائص السيكوفيزيائية للمثير مثل الشدة ودرجة الانحدار إلى جانب الخصائص الأيكولوجية.

(Hargreaves, 1986, p.23), (Martindal & Moore, 1990, p.54)

(1) arousel potential .
(2) Wundt Curve .
(3) Collative Variables .
(4) Novelty .
(5) Complexity .

وقد أثارت نظرية "بيرلين" فى التفضيل الجمالى عدداً كبيراً من الدراسات والأبحاث للتأكد من التنبؤات المنبثقة من هذه النظرية منها دراسة "والتر، هنرتشز، Walter, Heinrichs 1985 التى أُجريت على ٢٠ طالب وطالبه من الطلاب الجامعيين جامعية بهدف معرفة ما اذا كانت متغيرات المقارنة هى المحددات الرئيسية لعملية التفضيل الجمالى وذلك من خلال تقييم الأفراد لـ٦٠ شكلاً من الأشكال الفنية وباستخدام طرق الانحدار لمعرفة قدرة المتغيرات الأيكولوجية ومتغيرات المقارنة على التنبؤ بالتقديرات الجمالية، أشارت النتائج إلى أن متغيرات المقارنة محددات ضعيفة لعملية التفضيل وهذا ما يناقض نظرية بيرلين.

(Walter, 1985, p.p: 379- 382)

وفى دراسة "لمارتندال وآخرين ١٩٨٨" على ١٣٣ طالباً جامعياً توصل الباحثون إلى أن المحددات الرئيسية للتفضيل الجمالى تكمن فى المتغيرات المقارنة مثل التعقيد والجده .

(عن : أحمد، ١٩٩٣، ص ٢٩)

لكن فى دراسة تاليه قام بها نفس "الباحث وزملائه ١٩٩٠" أجرى خلالهاسبع تجارب تهدف أيضاً إلى اختبار تنبؤات نظرية بيرلين توصلت النتائج إلى أن عوامل المعنى (١) بالإضافة إلى العوامل المقارنة مثلت أهم محددات التفضيل.

(Martindal & Moore, 1990, p.p. 53,80)

ويلاحظ أن نظرية "برلين" فى التفضيل الجمالى قد اختلفت عن نظرية التحليل النفسى فى تناول عملية التفضيل حيث أنها قامت على أساس تجريبى وأتاحت الفرصة للباحثين بالتحقق من مدى صدق التنبؤات المنبثقة منها. وبصفة عامة يمكن القول أن النظرية السلوكية حاولت دراسة السلوك الجمالى من خلال مفهومها عن المثير والاستجابة. كما أنها مزجت بين كل من نظريتى الجشطالت ومستوى التكيف فى تناول عملية التفضيل .

(٦) النظريات المعرفية :

أ- نظرية المعلومات :

ترى هذه النظرية أن التذوق الجمالى عملية اتصال يتوقف الكثير من خصائصها على

(1) Semantic Factors .

كمية ونوع وخصائص المعلومات التى يطرحها المثير أو الموضوع الفنى، موضوع التذوق ومايتم خلال العملية من استيعاب واثاره للأفكار وإعادة نظر ثم المقارنة والتفضيل بين نفس العمل وأعمال أخرى متمركزة فى عقل الإنسان .

(حنوره ، ١٩٨٥، ص ٢١)

ويحدد "بيرلين" خاصيتين لإنتقال المعلومات فى الأعمال الفنية.

طالما أن العمل الفنى يعبر عما فى داخل الفنان فإن المعلومات تنتقل من فرد إلى فرد خلال وسيط وهو العمل الفنى.

وكما تؤثر شروط الموقف المثير على الكائن الحى داخلياً، فإنها تؤثر أيضا فى السلوك الخارجى وتتنتقل المعلومات من العمل الفنى تبعاً للحالة الداخلية للمتذوق .

ويتضح أهمية هذه النظرية فى مجال الاستطيقا من حيث أن المفاهيم الأساسية لها مثل عدم التأكد والخصوية ومحتوى المعلومات، من المتغيرات التى تحدد -كما اتضح تجريبياً- عملية انتقاء وتفضيل المثير الفنى. فقد وجد "فيتز Vitz" ١٩٦٦ علاقة تأخذ مقلوب لشكل "U" بين محتوى المعلومات وبين نتائج النغمات وتقديرات الأفراد بالسروز وقد توصل كل من "كرويز Cozier, 1974" وسيمون Wohlwill, Simion إلى نفس النتائج .

ووجد ماكميلان، ١٩٧٤ "Mcmullen" أن الطلاب قد فضلوا الألحان ذات التعقيد المتوسط والذى يعرف من خلال وفرة المعلومات.

ويرى "ديفيز ١٩٧٨ Davies" أن الأفراد يفضلون الموسيقى التى تمدهم بالمعلومات أى تلك التى تقلل عدم التأكد الخاص بالأحداث التالية والموسيقى غير المألوفة تماماً لا تقلل من عدم التأكد لأن المعلومات التى تحتويها لايمكن التنبؤ بها. والموسيقى المألوفة جداً لاتقلل هى الأخرى من عدم التأكد لأنها تحتوى على القليل جداً من المعلومات الجديدة . لذلك فإن الأفراد سيفضلون الموسيقى متوسطة الألفة بمعنى تلك التى تحتوى على مقدار أمثل من المعلومات بالنسبة لهم .

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص‌ص ١٦، ٢٠) ، (Hargreaves, 1986, p. 116)

ب- نظرية مارتندال ١٩٨٤ :

افترض "مارتندال، ١٩٨٤" نظرية معرفية فى التفضيل الجمالى تفسر السلوك الجمالى وطبقاً لهذه النظرية فإن مقدار السرور الذى يستثار من خلال المثير الجمالى ماهو إلا وظيفة لكيفية استثارة التمثيل الداخلى (١) أو كيفية استثارة الوحدات المعرفية التى تشفر هذه المثيرات. وتؤسس هذه النظرية على النموذج المعرفى الذى افترضه مارتندال، ١٩٨١" وهو عبارة عن تطور لنظرية "كورنسكى Konorski, 1967" ومشابه للنماذج الحديثة الخاصة بطريقة عمل العقل حيث يرى العقل على أنه مكون من مجموعة وحدات معرفية تنقسم إلى طبقات أو فئات تخصص كل منها للعمليات الإدراكية والعمليات التصورية وطبقاً "لمارتندال، ١٩٨١" فإن الوحدات المعرفية تختلف فى قوتها بمعنى فى كيفية الاستثارة التى يمكن أن تصبح عليها حيث يمكن افتراض أن وحدات تشفير المثيرات التنميطية (التى تتكرر بشكل أكبر) أقوى من وحدات تشفير المثيرات الغير متكررة. وطبقاً لقوانين "فخنر، ١٨٨٩" الخاصة بالتغاير اللذى (٢) والتى ترى أنه عندما يُسبق المثير أو يصاحب بمثير أكثر سروراً فإن درجة سروره تقل بينما عندما يُسبق المثير أو يُصاحب بمثير أقل سروراً فإن درجة سروره تزيد والنموذج المفترض "لمارتندال" يرى أن المثير السار هو المثير الذى يستثير وحده معرفية أقوى لديها القدرة على استثارة بقية الوحدات المجاورة الخاصة بالفئة التى تنتمى إليها ومن ثم يزيد تفضيل المثير، أما المثير الغير سار فهو المثير الذى يستثير وحده معرفية ضعيفة والغير قادرة على استثارة أى وحده مجاورة لها ومن ثم يقل تفضيل المثير ٠ وعلى هذا فعندما يُسبق المثير أو يُصاحب بمثير آخر فإن المثير الأول يزيد من تفضيل المثير الثانى عندما يكون تأثيره قادراً على استثارة الوحدة المعرفية التى تشفر المثيرالثانى. وعلى الجانب الآخر فمن المتوقع أن التفضيل يقل عندما يكون تأثير المثير الأول يؤدى إلى عدم استثارة الوحدة المعرفية التى تشفر المثير الثانى.

(Martindale, Moore, 1988, p.p. 661-670)

---
(1) Internal representation .
(2) Hedonic Contrast .

(٧) محاولة تنظيرية للارتقاء الجمالى (١) :

أُجريت دراسات عديدة حاولت الوقوف على الطبيعة الارتقائية لاستجابات الأفراد الجمالية وفى الدراسة التى أجراها "Kathleen 1982" لتحديد هذه الطبيعة توصل إلى وجود علاقة بين التفضيل الجمالى وبين المستوى الارتقائى. وأشارت نماذج الاختيار الجمالى إلى أن مجموعة الأفراد ذوى المستوى الأرتقائى المنخفض قد فضلوا النمط البسيط المجرد، بينما مجموعة الأفراد ذوى المستوى الارتقائى المرتفع قد فضلوا النمط الانطباعى وتشير نتائج الدراسة بصفة عامة إلى وجود فروق فى تفضيلات الأفراد ذوى المستويات الارتقائية المختلفة.
(Kathleen, 1982)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من "هارت وهولدن ميدو ١٩٨٤" Hart & Goldin Meadow حيث توصلا إلى وجود اختلاف بين تقديرات الأطفال لبعض الرسوم وبين توقعاتهم لتقديرات الآباء والأصدقاء لنفس الرسوم وكانوا يعطون أسباباً ثابتة لهذه التقديرات المختلفة . وتدعم نتائج هذه الدراسات النموذج الذى أقترحه "بارسون ١٩٧٨ Parson" لمراحل ارتقاء التذوق الجمالى (والذى انبثق من خلال نظرية الإرتقاء الأخلاقى "لكوهلبرجKohlberg" والتى تأثرت بدورها بأعمال بياجيه ، حيث افترض "بارسون" أربع مراحل لإرتقاء التذوق الجمالى من خلال دراساته لاستجابات الأفراد للصور الفنية. تظهر المرحلة الأولى بين سن الرابعة والثامنة وفى هذه المرحلة تُعرف الخصائص الجمالية للشئ من خلال خبرة الطفل الذاتية. وأشار إلى أنه يحدث لدى الأطفال ارتباك يتعلق بما يدركونه حالياً وبما لا يدركونه . وفى هذه المرحلة يحدد التذوق حكم الفرد : فما هو جميل هو ما أحبه. كما أن الإدراك الجمالى للأطفال فى هذه المرحلة يكون فردى بمعنى إنهم لايستطيعوا التمييز بين أراء الآخرين وبين آرائهم . وفى المرحلة الثانية التى تأتى بعد سن الثامنة إلى الرشد فإن الطفل يعتمد على مجموعة من القواعد والتقاليد ولا تعتمد خصائص العمل الفنى على وجهة نظر الفرد الخاصة ولكن تحكم طبقاً للقواعد العامة. وجاذبية هذه الأعمال تعتمد على ما اذا كانت تلتزم أو لا تلتزم بهذه القواعد .

---

(1) Aesthetic developnent .

أما المرحلة الثالثة فتبدأ مع مرحلة الرشد حيث يعترف الفرد بوجود صراع بين القواعد المختلفة التى تستخدم لتقييم العمل الفنى. ويتم تقييم العمل الفنى بناءًا على محكات رئيسية شكلية تشمل الأسلوب والمكون ويسلم بأن أساليب مختلفة يمكن أن تستخدم قواعد مختلفة.

وفى المرحلة الرابعة تتعلم الصفات الجمالية كخصائص شائعة ومتاحة فى العمل الفنى ذاته وتعتمد كليةً على صفات المشاهد.

(Hargreaves, 1986, p.p. 53:55)

وأشارت "كابلان، ١٩٨٣" إلى وجود عدد من النظريات المعرفية التى حاولت تفسير مراحل الإرتقاء المعرفى مثل نظريات "كوهلبرج للإرتقاء الأخلاقى" ونظرية بياجيه وغيرها إلا أن نظرية "جاردنر Gardner, 1975" هى النظرية الوحيدة التى تناولت الإرتقاء الجمالى بصورة مباشرة، حيث ناقش "جاردنر" الوظائف النفسية والمهارات المتضمنة فى الأعمال الفنية لدى كل من الفنان والمتلقى والناقد من خلال ما أطلق عليه "الإبداع، التلقى، والمشاعر".

كما أشارت "كابلان" إلى أنه يجب مراعاة كل من الجوانب المعرفية والوجدانية عند وضع نظرية فى الإرتقاء الجمالى والفروق النوعية بينها.

(Kaplan, 1983, p.p. 93:95).

يلاحظ أن هناك بعض الدراسات التى حاولت الوقوف على أثر المراحل الإرتقائية المختلفة على تفضيلات الأفراد، كما أن هناك من العلماء من حاول وضع مراحل ارتقائية خاصة بالتذوق الجمالى مثل محاولة "بارسون" إلا أنه كما ترى الباحثة فإن هذه المراحل تعتبر مراحل ارتقائية معرفية عامة وليست خاصة بالتذوق فقط.

هذا وبعد عرض النظريات التى تناولت التذوق الجمالى فإن الباحثه تتفق مع "حنوره، ١٩٨٥"، على أن كل نظرية من النظريات المفسرة لعملية التذوق الجمالى تحاول أن تنظر إلى الموضوع من زاوية خاصة تتلائم مع منطقها العام وبذلك يمكن القول أن كل نظرية قدمت وصفاً أو تفسيراً لعملية التذوق إنما قدمت جانباً واحداً من الصورة. فنظرية مستوى التكيف مثلاً كما يرى "الشيخ، ١٩٧٧" توضح كيف أن استجابة الاستمتاع أو التفضيل لاترجع إلى مجرد القيمة الجمالية الموضوعية للمثير بل هى ترجع إلى ما يحدثه من تكيف داخلى للمتذوق . وأن هذا

التكيف يختلف من فرد لأخر بإختلاف مستوى التكيف الأمثل لكل شخص أى أنه يجب أن يوضع فى الاعتبار الحالة الداخلية لكل فرد وعملية ادراك العمل الفنى كما اتضح من نظريات الجشطالت ثم المكانيزمات الداخلية التى أشارت إليها نظرية التحليل النفسى، كما أنه يجب أن يوضع فى الإعتبار خصائص المثير الجمالى كالطاقة الحاثة للمثير أى خصائص المثير التى ترفع وتغير من مستوى الحث لدى الفرد، وذلك كما اتضح من نظرية "بيرلين". ولاشك أن نظرية "بيركوف" قد ساهمت بشكل أو بأخر فى قياس السلوك الجمالى من خلال خاصيتين متضادتين تجئ فى شكل جمل تفضيلية. والقول بأن التذوق الجمالى عملية اتصال كما ترى نظرية المعلومات لايشير كما يرى "حنوره، ١٩٨٥" إلا إلى جانب واحد من العملية وهو الجانب الشكلى أو الأسلوب الظاهرى.

ومحاولة إخضاع عملية التذوق الجمالى للقوانين التى تحكم الظواهر المعرفية كما تقترح النظرية المعرفية "لمارتندال" تحتاج إلى إجراء العديد من التجارب للتحقق من صدق فروضه.

والفقرة التالية هى محاولة لتحليل عملية التذوق الجمالى فى ضوء النظريات السابقة وفى ضوء تحليل طولمان للموقف السلوكى بصفة عامة.

تحليل عملية التذوق الجمالى :

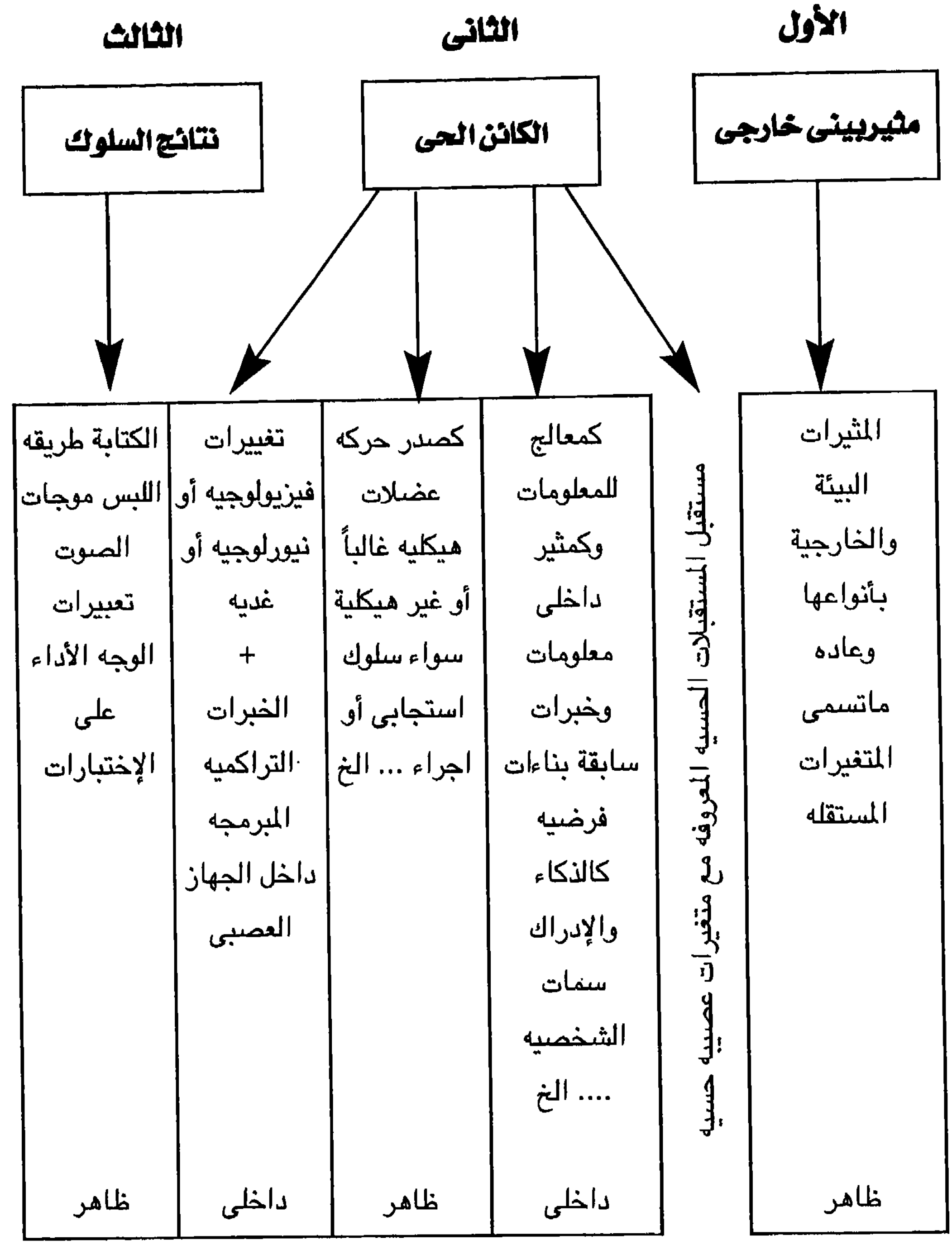
أولاً : تحليل الموقف السلوكى بصفة عامة :

طبقاً " الطولمان" فإن أى استجابة تصدر عن الإنسان تتكون من خلال موقف يتضمن العناصر الآتية :-

١- موقف مثير + مستقبلات حسيه وجهاز عصبى يتفاعل مع هذا الموقف.

٢- الكائن الحى والتغيرات الداخلية.

٣- عناصر الاستجابة الظاهرة + نتائجها خارج الكائن + الترميز الاجتماعى لهذه النتائج والشكل التالى يوضح العناصر التى يتكون فيها الموقف السلوكى .



(عن : الشيخ ، ١٩٩٨ ، ص . ص ٦٣ : ٦٧)

وتحاول الباحثه فى هذه الفقرة تحليل عملية التذوق الجمالى للمثيرات البصرية بناءاً على التحليل السابق للموقف السلوكى بصفة عامة وقبل البدء فى هذا التحليل ينبغى أولاً معرفة

خصائص كل عنصر من عناصر هذا الموقف للوقوف على أهم العوامل والمحددات التى تؤثر فى عملية التذوق الجمالى .

خصائص المثير :

طبقاً لنظرية "بيرلين" فى التفضيل الجمالى والتى عُرضت فى الفقرة السابقة فإن تفضيل أى مثير يتحدد من خلال الطاقة الحاثة للمثير نفسه والتى تتحدد من خلال خصائصه والتى تتمثل فى :

الخصائص المقارنة : مثل الجده / الألفة (١) ، التعقيد/ البساطة (٢) ، الدهشة التى تشير إلى مقارنة تتم بين لجوانب مختلفة فى المثير أو مقارنة المثير الحالى بخبرات سابقة .

الخصائص السيكوفيزيقيه : وهى تمثل خصائص المثير الفيزيائية مثل الشدة ، درجة الإنحدار والوضوح .

الخصائص الإيكولوجية : وتشير إلى القيمة الفطرية أو القيمة الإشارية المتعلمة ، تداعى المثير، والطاقة الحاثه للمثير التى تتحدد من خلال التفاعل بين هذه العوامل.

(Martindal & Moore, 1990, p.p. 53:54).

(١) الخصائص المقارنة :

الجدة /الألفة :-

يمكن النظر إلى الجده بإعتبارها عملية تغيير تنحرف بالمثير عما هو مألوف وعلى هذا فهى أحياناً تثير حثاً أو تحدث الانتباه ويكون للمثير درجة جدة قصوى وبالتالى طاقة حث قصوى حينما يظهر لأول مرة ثم يقل الحث بتكرار ظهور المثير حيث تقل جدته.

(عن : الشيخ، ١٩٧٧، ص١٠٩)

ولقد صاغ "زاجونك Zajonc, 1986" العلاقة بين الجدة/الألفة والتفضيل من خلال فرض مجرد التعرض (٣) والذى يعنى أن مجرد تكرار تعرض الفرد للمثير شرطاً كافياً لزيادة اتجاهه نحو هذا المثير. وقدم زاجونك العديد من الأدلة التجريبية المختلفة ليثبت أن تفضيل

---

(1) Novelty / Familiarity .
(2) Complexity / Simplicty .
(3) Mere exposure .

المثيرات التجريبية يزداد عندما تصبح مألوفة لدى الفرد.

وهذا يناقض ماتوصل إليه "برلين ١٩٧٠" وماتوصل إليه كل من كانتور Cantor, 1968, Cantor, Kubson 1969، "فاو وباين Faw & Pien 1971" فى دراستهم التى أجريت على تقديرات الأطفال الراشدين لمثيرات مرئية مختلفة .

وحاول "ديفيد هارجريفز David J. Hargreaves 1986" تفسير هذا التناقض بين نتائج هذه الدراسات من خلال فرض وجود علاقة تأخذ مقلوب الشكل "U" بين الألفة والتفضيل ويستند هذا الفرض على أساس أعمال كل من "فونت وبرلين".

وطبقاً لهذا المنحنى المقتوح فإن التفضيل للمثيرات الجديدة يكون فى البداية سلبياً فالأفراد عادة لايفضلون المثير الجديد وكلما أصبح المثير مألوفاً زادات درجة ايجابيته إلى أن تصل إلى المستوى الأمثل فتصل درجة التفضيل هى الأخرى إلى المستوى الأمثل ثم تصبح العلاقة سلبية عند مستويات مرتفعة من الألفة. وهذا النموذج يمثل العلاقة العامة بين الألفة والتفضيل ووجودها أوغيابها فى نتائج الدراسات التجريبية إنما يعتمد بشكل جزئى على درجة ألفة المثير الذى يقدم للأفراد والدراسات التى اهتمت بالمثيرات التى تمتاز بأنها غير مألوفة ربما تكون تنتمى إلى الجزء المرتفع من المنحنى (أى المثيرات ذات المستوى المتوسط من الألفة) والذى ربما يعطى ارتقاء لتأثير مجرد التعرض على نتائج التفضيل والدراسات التى استخدمت مثيرات مألوفة ربما تكون أخذت من الجزء المنخفض من المنحنى (أى المثيرات التى تمتاز بالألفة الشديدة). بالإضافة إلى أن وجود هذه العلاقة يعتمد أيضاً على الخصائص المقارنة الأخرى للمثير. لذلك فمن المتوقع أن يصل المنحنى للقمة عند مستويات مرتفعة من الألفة بالمثير المعقد عنه فى حالة المثير البسيط على سبيل المثال وبعض المثيرات ربما تكون معقدة لدرجة أن بعض المفحوصين لايصل منحنى التفضيل الخاص بهم إلى القمة.

وقد أجرى "هارجريفز" عدداً من الدراسات المختلفة للتحقق من صدق هذا الفرض لاسيما فى مجال الموسيقى وأدى هذا إلى ظهور اتجاهين أساسيين للتعامل مع متغير الألفة.

- **الإتجاه الأول :** يتعامل مع متغير الألفة على أساس المثير(١) وهو يختص بمقارنة

(1) Stimulus - Based .

استجابات المستمعين للقطع الموسيقية ذات الشهرة الواسعة أو ذات العرض المتكرر والتى يمكن أن تميز من خلال محكات خارجية فيمكن على سبيل المثال المقارنة بين استجابات الأفراد لقطع موسيقية شهيرة وأخرى غير شهيرة.

- **الإتجاه الثانى :** يتعامل مع متغير الألفة على أساس المفحوص (١) وهو يختص بمقارنة استجابات كل من المتخصصين والخبراء فى مجال الفن وبين استجابات الأفراد العاديين للقطع الموسيقية .

(Hargreaves, 1986, p.p 111:116)

(٢) التعقيد/البساطة :

يرتبط هذا المفهوم بعدد العناصر التى يشتمل عليها المثير، ثم بعملية تنميط (٢) أو تنظيم هذه العناصر، كما تقوم خاصة التعقيد - الذاتية أو الموضوعية - على مدى تشبع الشكل بالمعنى، وبعدم التأكد الخاص بهذا الشكل .

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص ٩٨) .

ومن أهم التجارب التى تناولت دراسة هذه الخاصية وأثرها على سلوك الأفراد الجمالى تجربة "إيزنك ١٩٦٨" والذى قدم فيها ٩٠ شكلاً من مضلعات بيركوف المتفاوتة من حيث درجة التعقيد إلى ١٦٠ مفحوصاً لتقدير درجة تفضيلهم لها. وبعد إجراء تحليل عاملى على النتائج توصل الباحث إلى وجود عامل للتعقيد/البساطه كما وجد ارتباط بين التعقيد والتفضيل الجمالى.

(عن : أحمد، ١٩٩٣، ص١٢٤)

وفى تجربة "برلين، ١٩٧٤" التى أُجريت على ٢٠ طالباً من طلاب علم النفس استخدم فيها أربعة أنماط من المثيرات :

١- أشكال غير تمثيلية بسيطة

٢- أشكال غير تمثيلية معقدة

---

(1) Subject - Based .
(2) Patterming .

٣- أشكال تمثيلية بسيطة

٤- أشكال تمثيلية معقدة

يظهر كل نمط من الأربع أنماط ١٦ مرة لمدة ٤ ثوانى فى نظام عشوائى أمام المفحوصين وعلى المفحوص أن يقدر كل شكل من الأشكال إلـ٦٤ على مقياس من ٧ درجات على بعد التشويق /عدم التشويق . إنتهى إلى أن المعقد سواء كان مجرداً، غير تمثيلى أو تمثيلى كان أكثر تشويقاً، فى مقابل البسيط. ويرى "برلين" أن هذه التجربة تقدم الدليل على أن الجدة، والتعقيد من خصائص المثير التى تمثل أهم محددات التفضيل .

(عن : المرجع السابق، ص١٢٤)

واشار "والكرWalker, 1980" إلى نظريته الخاصة بالعلاقة بين التفضيل والتعقيد النفسى والتى تأخذ مقلوب الشكل "U" وقدم "والكر" بعض النتائج التجريبية التى تدعم هذا النموذج لاسيما فى مجالات التعلم والدافعية ويتماثل هذا النموذج مع النموذج الذى قدمه "هايدك Heyduck, 1975" للتعقيد الأمثل (١) والذى دعمته نتائج دراسته الخاصة بتقديرات التفضيل لأربع قطع موسيقية تمثل مستويات مختلفة من التعقيد . ودعمت نتائج دراسات كل من "استيك، متشوتكما Steck, Machotka's 1975" هذا النموذج كما تقترح هذه النظرية أن تفضيل التعقيد شئ نسبى وليس مطلق .

(Through: Hargreaves, 1986, p.117)

(٣) المدهش/غير المدهش أو الدهشة (٢) :

يتداخل مفهوم الدهشة إلى حد كبير مع الجده ومع عدم التأكد والتعقيد ويشير "ديميروايرك ،١٩٥٧" إلى أن الجده أو الدهشه = ماهو متوقع - ماهو حادث فعلاً .

ويقوم التوقع على مستوى معين من المعلومات وعدم التأكد كما يعتبر التوقع أهم المتغيرات الباعثة على الدهشة ولتحديد مفهوم الدهشة ينبغى أولاً تحديد مفهوم التوقع.

إن أى مثير يبعث لدى الفرد توقعاً لما سيأتى بعده ورد فعل الكائن الحى للمثير لايتوقف على مجرد الصورة التى عليها المثير - بل وكذلك على الصورة التى يتوقعها الكائن الحى لهذا

(1) Optimal Complexity .
(2) Surprisingness .

المثير. وإذا تطابق المثير الحادث والمثير المتوقع كان الإدراك سهلاً وتقل سهولة الإدراك بزيادة درجة انحراف المثيرين وبالتالى يزداد احساس الفرد بالدهشة وتنقسم الدهشة إلى :

دهشة ذاتية : ترتبط برد فعل الكائن لمثيرات تعتبر غالباً غير متوقعة

دهشة موضوعية : يُحسب فيها مدى توقع أو إحتمال حدوث الظاهرة بناءًا على قاعدة نشبه المسلمة وهى أن العقل البشرى يميل إلى تنظيم المثيرات فى نظام معين - فإذا اختل هذا النظام بتغير فجائى فيه كان هذا مدهشاً.

(الشيخ ، ١٩٧٧، ص . ص ١٠٤، ١٠٨)

(ب) الخصائص السيكوفيزيائية :

وجد دليل لكنه غير ثابت يشير الى ارتباط التفضيل بالمتغيرات السيكوفيزيائية فى علاقة تأخذ مقلوب الشكل "U" وعلى الرغم من أن "فتز vitz, 1971" وجد علاقة بين الصوت العالى للنغمات وبين تفضيلها، إلا أن "جيلفورد ١٩٥٤ Guilford" وجد انخفاض فى التفضيل بزيادة الصوت العالى . إن النتائج الخاصة بدرجة الصوت كانت متداخلة: حيث وجد "فيتز ١٩٧١" علاقة تأخذ مقلوب الشكل "U" بينما وجد كل من " بيرلين، ماكدونال Mcdonnell ، بارهام Parham ١٩٦٧، جيلفورد ١٩٥٤ "علاقة تماثلية (١) كما وجد "جيلفورد ١٩٤٠" نفس العلاقة بين التفضيل وبين تشبع اللون (٢) بينما وجد "جرانجر ١٩٥٥ Granger" علاقة تأخذ مقلوب الشكل "U " ويلاحظ أن جميع الدراسات السابقة قد اختبرت أثر المدى الواسع من المثيرات على التفضيل ولذلك فإن التناقض بين نتائج هذه الدراسات لايرجع الى قصر مدى المثيرات ولكن من الواضح أنه يرجع إلى شمول المثير والفروق فى الإجراءات الثانوية لكل دراسة.

(Martindal & Moore, 1995, p. 56).

(جـ) الخصائص الايكولوجية (٣) :

تشير هذه الخصائص إلى المتغيرات البيئية والتى تتضمن خصائص المثير الخاصة

(1) Momtonic relationship .
(2) Colour saturation .
(3) Ecological properties .

باللون والحجم والمسافة والوضع وغيرها.

(عبد الحميد وآخرون، ١٩٨٩، ص٣٢).

(٢) الكائن الحى :

سبق وأن أُشير فى موضع سابق إلى أن أحد مكونات الموقف الذى يتم فيه التذوق الجمالى هو الكائن الحى بمالديه من خبرات أو استعدادات ومهارات، وبناءه الفيزيقى الاجتماعى ثم مجاله النفسى أثناء خبرة التذوق وما به من مثيرات مختلفة منها المثير الجمالى الذى يستجيب له المتذوق وعند الحديث عن الكائن الحى لايمكن الفصل بينه وبين الخبرة الجمالية والمشاعر الجمالية التى تمثل جوهر هذه الخبرة .

ولكن قبل الحديث عن الخبرة الجمالية ومكوناتها ستعرض الباحثة أولاً للعلاقة بين التفضيل الجمالى والنصفين الكرويين لمعرفة الأساس البيولوجى لهذه العملية.

(أ) التفضيل الجمالى والنصفين الكرويين :

يهتم علماء الجماليات التجريبية (١) منذ أمد طويل بمعرفة إذا ما كان هناك أساس بيولوجى لعملية التذوق الجمالي، ولذلك أُجريت مجموعة من البحوث للوقوف على هذا الأساس وذلك من خلال إجرائها على الأطفال حديثى الولادة – الذين لم يتعدى عمرهم الزمنى سنه حيث يُعَّرضون إلى المثيرات الجمالية (مثيرات موسيقية) والتى تخضع بعد ذلك للإختبار. وتتيح مثل هذه البحوث معرفة ما اذا كان الاحساس بالجمال يوجد داخل الفرد منذ لحظة ميلاده أم انه يرجع إلى تراكم الخبرات التى تحدث قبل ظهور أى نوع من أنوا ع التذوق الجمالى وللتأكد عما اذا كانت الثقافة لاتمارس تأثيراتها على التذوق الجمالى لدى هؤلاء الأطفال كانت المثيرات التى تُعرض عليهم تمثل أنواعاً مختلفة للثقافات ولم تظهر أى فروق عبر ثقافية فى استجابة الأطفال لهذه المثيرات مما يشير إلى وجود استعداد بيولوجى (٢) لتذوق الموسيقى واقترح "**آلاند Alland**" أنه يمكن تحديد قواعد جمالية عامة عبر الثقافات من خلال تنوع رسوم الأطفال ويجب أن تخضع هذه القواعد لأسس الجشطالت فى الإدراك. ولقد أثبت "برلين" أن موقع

---

(1) Experimental Aesthetics .
(2) Biological propensity .

النماذج المرئية من حيث الألفة/الجدة تؤثر على مستوى الاستثارة لدى الفرد والتى تشمل بدورها دور نشاط الجهاز العصبى المركزى وبذلك يكون "برلين" هو أول من ربط بين الفن والأساس البيولوجى.

(Kettlweel, Lisconb,1992, p. 1023),(Kogan, 1994, p.p 140 :142)

وأجريت العديد من الدراسات للوقوف على طبيعة العلاقة بين سيطرة المخ الجانبية والتفضيل الجمالى ولقد أثبت كل من " نيلسون وماكدونالد ١٩٧١ Nelson, Macdonald "وولفين وجافرون Woelfflin, Gaffran" أهمية التنظيم الجانبى فى التفضيل الجمالى وقد يرتبط هذا بنوع الإستجابة لفظية أم عملية، وبإستخدام الإستجابات اللفظية وجد "سوارتز، هوايت ١٩٧٠ Swartz , Hewitt" أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة (حيث تكون السيطرة لنصف الكرة الأيسر للمخ) يفضلون الرسوم التى يتركز محتواها الرئيسى فى الجانب الأيمن. وأشار كل من" تريفارسن وسبرى Trevarthen, Sperry 1971 " أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة قد اختاروا المثيرات التى تقع فى مجال رؤيتهم الأيمن عندما كانت الاستجابة المطلوبة استجابة لفظية ولكنهم عادوا واختاروا المثيرات التى تقع فى مجال رؤيتهم الأيسر عندما لم تُطلب منهم أى استجابة لفظية .

كما أشارات نتائج الدراسات التى أجرتها **"مارى فالنتينو ١٩٨٨ Marry Valentino "** إلى تفضيل الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة للصور التى فى الجانب الأيسر أكثر من الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة، وربما يرجع ذلك إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة يستخدون نصف المخ الأيمن بشكل أكثرفى الأحكام الجماليه وقد يرجع ذلك إلى أن الاستجابة اللفظية تستثير نصف المخ الأيسر للذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة ونصف الكرة الأيمن لهؤلاء الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين تفضيل الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة. وهؤلاء الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة للصور التى يتركز محتواها فى الجانب الأيسر وقد فضل الأفراد هذه الصور بشكل أكثر عندما قدمت فى الجانب الأيسر عنه عندما قدمت فى الجانب الأيمن وقد يرجع ذلك إلى منحنى الإنحراف من

اليسار الى اليمين والذى ينمو مع اللغة .

(Valentino, 1988, p.p: 551:559)

لقد دعمت نتائج الدراسة التى قامت بها " لبس كومب – وكتلويل وآخرون ١٩٩٢" نتائج الدراسات السابقة حيث أشارت إلى وجود علاقة بين بعد الواقعية – المثالية – فى الرسم والأساس النيروسيكولوجى وترى احتمالية ارتباط تفضيل بعض الأفراد للواقعية بسيطرة النصف الأيسر للمخ، وإرتباط تفضيل المثالية بسيطرة النصف الأيمن للمخ .

(Kettlweel , Lipscomb, 1992, p.p. 1023:1025)

يلاحظ أن هذه الدراسات قد ركزت على مجال الرؤية المفضل (تبعاً لسيطرة أحد شقى المخ) وهذا ينطبق على المثيرات غير الجمالية أو غير الفنية ولأن العلاقة بين التفضيل الجمالى وسيطرة المخ الجانبية علاقة معقدة فهى تحتاج لإجراء المزيد من البحوث للوقوف على ماهية هذه العلاقة بشكل حاسم.

(ب) الخبرة الجمالية ومكوناتها :

يقصد بالخبرة الجمالية (١) موقف الإنسان عند تذوقه للعمل الفنى أو ابداعه له أو نقده إياه ولقد اهتم فلاسفة الجمال وعلماء النفس والنقاد والفنانون بمشكلة الصلة بين الخبرة الجمالية فى التذوق والخبرة الجمالية عند الإبداع الفنى. وهم يرون ان استجابة المتذوق إنما هى بدورها تجربة مماثلة وشبيهة بتجربة الفنان المبدع. أى هى عملية اعادة خلق للعمل الفنى وقد أشار "ماتياس Mitias" إلى أن قدرة الفرد على إعادة خلق العمل الفنى أثناء تذوقه إياه هى جوهر الإختلاف بين تأثير نفس العمل الفنى على أشخاص مختلفة.

(through: Hyman, 1988 p. 90) ،(مطر، ١٩٩٤، ص٥١)

أما من يميلون إلى التفرقة بين المتذوق والفنان فيفرقون بين عملية الإبداع الفنى وخبرة التذوق على أساس أن التقبل والتأمل يغلبان على المتذوق فى حين يغلب التنفيذ فى عملية الإبداع، فيؤثر الفنان فى محيطه ويتحول إلى فاعل حين يُحدث فى شكل إعادة تغييراً معيناً وهذا المظهر الفعال هو الغالب تجربة الإبداع. وتتميز الخبرة الجمالية عند تذوق العمل الفنى

---

(1) Aesthetic experience .

بموقف خاص يختلف عن موقف الفرد من أحداث الحياة وظواهرها ذلك لأن الفرد فى الخبرة العادية ينظر إلى الأشياء نظرة تتميز بغرض معين، أما فى خبرة التذوق الجمالى فإن موقف الفرد يكون منزهاً عن أى غرض .

(Ibid , p. 90)

وترى "كيت هفنر" أن الخبرة الجمالية ماهى إلا وظيفة معقدة ذات صيغة وجدانية ساره أو غير ساره وهى تمثل عامة نشاط عقلى يتميز بالجدة ولكى تحدث يجب أن يتوفر لها شرطان أساسيان وهما :"تركيز الإنتباه فى الشئ الجميل ووجود شعور بالإستبصار والفهم ويتفق هذا مع ما أقره "ماتياس، ١٩٨٨" بأن الشخص الذى يتذوق العمل الفنى يجب أن يكون لديه خيال نشط لكى يدرك الخصائص الجمالية للعمل الفنى كما يجب أن يركز انتباهه على العمل الذى يتذوقه لكى تستثار لديه المشاعر الجمالية وبذلك يكون إدراكه للعمل الفنى ادراكاً جمالياً خالصاً.

(هفنز، ١٩٧٥، ص٤٧٧)

كما ترى "هفنر" أن هناك فروقاً فى الخبرة الجمالية تتمثل فى :

١- التقدير الذى يمثل لحظة إشباع ينصب فيها انتباه الفرد على المؤثر الموضوعى الذى أثار الخبرة الجمالية ومعناه. وقد يستمد هذا المعنى من عدة مصادر مختلفة مثل الهزة الوجدانية التى يشعر بها الفرد، حدة الإحساس وارهافه وغيرها من المصادر التى تختلف من وقت الى وقت ومن فرد لآخر.

٢- فروق فى القابلية للخبرة الجمالية فهناك من يستمتعون على سبيل المثال بالموسيقى أكثر من الفنون البصريه كذلك توجد فروق شاسعة فى الإستعداد الحسى وسرعة تداعى المعانى وترابطها.

(المرجع سابق ، ص . ص ٤٧٨ : ٤٧٩)

ويمكن القول كما يرى " **حنوره** " أن الخبرة الجمالية لها وجهان : وجه عام يستند إلى الإطار المرجعى للمتذوق والذى يمثل مجموعة الأفكار والمعتقدات والعادات التى تيسر للإنسان القيام بأعماله وربما كان هذا الإطار هو المسئول عن استقرار أسلوب وعملية التذوق عند الفرد لفترة طويلة وأطلق " **حنوره** " على الإطار المرجعى بما يحمله من حالة وجدانية فى مجال التذوق

الأساسي النفسي الفعال الذي يتكون من أربع جوانب أساسية هي الجانب الذهني بما يضمه من استعدادات عقلية وعمليات ذهنية، الجانب الوجداني : بما يضمه من دوافع وخصائص انفعالية وقيم واتجاهات، الجانب الجمالي : بما يضمه من استعدادات جمالية وعمليات تشكيلية وميول تفضيلية وميل للإستكشاف وأخيراً الجانب الإجتماعي بما يضمه من تيارات ثقافية ومستوى إقتصادي .

الوجه الثاني وهو وجه شديد الخصوصية يمثل تلك الخبرة النادرة والمعايشة المتفردة للعمل والتي تجعل المتذوق الحق يحس كأنه قد امتلك العالم أو فني في العمل وتوحد به إلى أن يصل إلى مشاعر الإستمتاع والنشوة.

(حنوره ، ١٩٨٥، ص . ص ٢٥:٣٠،٧٤)

والخبرة الجمالية سواء عند التعبير الفني أو التذوق قد تكشف عن مشاعر معروفة ومحددة ومرتبطة بسلوك معين في الحياة العامة كإنفعالات الحب والكراهية والغضب والغيرة ولكنها قد تتسع لمشاعر وانفعالات أكثر من هذه الإنفعالات المعروفة في الحياة الجارية.

ولقد تحير كثير من الفلاسفة وعلماء النفس المهتمين بالخبرة الجمالية بطبيعة هذه المشاعر وارتأى البعض منهم أمثال "Bell, 1914, Danto, 1964,1981, Fry 1920" أن المشاعر الجمالية على الرغم من كونها صادقة تختلف عن المشاعر الأخرى الغير جمالية وارتأى آخرون مثل كومبرتش "Combrisch, 1962 وبنكلي Binkley, 1977" أن هذه المشاعر ليست مشاعر حقيقية بل هي مجرد إحياء ذكرى لخبرات وجدانية سابقة استثارتها مثيرات أو أحداث فنية، وقد أرتأت نظرية الاستجابة الجمالية أن الإستجابة الوجدانية الحقيقية هي شرط أساسي لعملية التذوق الجمالي .

(Walter, 1989, p.p 1544,1546)

وهذا يتفق مع رأى " **الشيخ** " في أنه لايمكن الاقرار بوجود تذوق جمالي لمثير ما إلا بظهور المشاعر الداخلية له بغض النظر عن المثير. أي أن المشاعر الوجدانية الداخلية هي أساس مكونات خبرة التذوق الجمالي ووظيفة الإدراك هنا إستثارة تلك المشاعر أي أن الهدف من التذوق هو استثارة مشاعر وجدانية.

(الشيخ ، تحت الطبع)

وهناك من يرى أن المشاعر الجماليةتظهر من خلال التأملات العقلية للواقع الموضوعى فتكون نتاج النمو التاريخى للنشاط الإنسانى الذى يشكل النشاط الاستطيقى. وتتكون المشاعر الجمالية أو الإنفعالات الجمالية من أربع مكونات : النشاط، الإعتدال، القيمة المحركة والمحتوى وترتبط هذه المكونات بخصائص النشاط، الشدة، التوتر، الإثارة، الغضب، الخوف، السرور، الكآبة . وكما ترى "إلهام خليل" فإن هذا يتفق مع رأى "الشيخ" الخاص بأن التذوق نسيج يمتد داخل كل استجابات الفرد.

(خليل، ١٩٩٦، ص١٦٥)

واقترح " **فريجدا، ١٩٨٨** " أن أحد الأسس المنظمة التى تخضع لها المشاعر هو قانون الواقع الظاهر(١) حيث تستثار المشاعر من خلال الأحداث التى تُدرك كحقيقة. وبذلك يعتمد تأثير المشاعر الجمالية على بناء المادة الفنية بمعنى أنه يمكن أن يكون المثير الفنى مقنع لدرجة أن الفرد يعيش معه كأنه حقيقة. ومن هنا فإن هذه المشاعر الجمالية لاتختلف عن المشاعر التى تُحدث فى المواقف الملاحظة فى الحياه الواقعية.

(Frijda, 1989, p. 1546)

ويتضح مما سبق أهمية المشاعر الوجدانية الداخلية بإعتبارها المكون الأساسى الذى لايمكن تصور أى خبرة جمالية بدونها. كما أن تفضيلات الأفراد لخصائص المثيرات الجمالية إنما تقوم وتصدر بشكل مباشر- إذا لم تتأثر بشروط أخرى. غير جمالية - نتيجة لما تستثيره تلك الخصائص الجمالية من مشاعر إيجابية جمالية داخلية واستبعاد مشاعر سلبية كالقلق والتوتر.

(الشيخ ، تحت الطبع)

(٣) الاستجابة للمثير:

يُستخدم أحياناً مصطلحى الإستجابة الجمالية (٢) والإستجابة الوجدانية بطريقة تبادلية ليدلا على نفس المعنى. واقترح "إبيلز، ١٩٩٨ Abeles" أن هؤلاء المؤلفين الذين يميزون بين المصطلحين ينظرون إلى الخبرة الجمالية على أنها خبرة وجدانية، ذاتية وشخصية مثلها مثل

---

(1) Apparent Reality .
(2) Aesthetic Response .

الخبرة التى تساعد على الإدراك الداخلى لطبيعة الحياة البشرية والإستجابات الوجدانية على الجانب الأخر هى التى تتضمن المكون الوجدانى ويُتعلم التذوق من خلال الجمع بين المعنيين.

(Hargreaves, 1986, p. 107)

والواقع أن استخدام المصطلحين بطريقة تبادلية قد يرجع إلى كون المشاعر الوجدانية التى يستثيرها المثير الجمالى هى جوهر استجابة التذوق كما أشير فى الفقرة السابقة.

وتنقسم استجابات التذوق إلى :-

- ***إستجابات لفظية*** تتمثل فى تعليق الفرد على ما يتذوق، أى فى أحكام تقديرية يصدرها على الموضوع الجمالى .
- ***إستجابات غير لفظية*** مثل التغيرات التى تظهر على وجه الفرد، والحركات التى تصدر منه أثناء التذوق .

(الشيخ ، ١٩٧١)

ولأن المشاعر الجمالية هى المكون الأساسى لعملية التذوق وهى المسئولة عن تفضيلات الأفراد لخصائص المثيرات الجمالية نتيجة لما تستثيره تلك الخصائص من مشاعر إيجابية جمالية داخلية كان مجرد ظهور هذه المشاعر الداخلية دليل على حدوث استجابة تذوق .

(الشيخ ، تحت الطبع)

ثانياً : تحليل عملية التذوق الجمالى للمثيرات البصرية :

يمكن القول بأن عملية التذوق الجمالى للمثيرات البصرية تبدأ بحالة من التهيؤ والإستعداد لرؤية المثير ثم مثير جمال بصرى (منظر طبيعى مثلا) إدراك لهذا المثير + إستجابات داخلية وخارجية من الكائن لهذا المثير مع حدوث تغذيه رجعيه تغير من طبيعة درجة الإثارة زيادة أو نقصاناً.

فالمثير المرئى يرسل إشارة إلى الفرد تجعله يدرك المثير وتصل هذه الإشارة إلى منطقة الوعى الإشرافى (التوجيهى) فينبه الفرد إلى الموقف المثير بطريقة بسيطة تسمح له بالتنظيم والمقارنة بين المعلومات السابقة لديه عن المثير من خلال إطاره الثقافى وبين المعلومات التى يحملها المثير. وإذا ما اتسم المثير بدرجة متوسطة من الألفة بحيث يحتوى على مستوى أمثل

من المعلومات التى تقلل من مستوى عدم التأكد لدى الفرد بالإضافة إلى توافر العناصر الموضوعية التى تجعل الفرد يكشف عن إمكانياته وتقدم له ما يتفق ومقتضاياته حدثت عملية تكيف بين المتذوق والمثير وتختلف هذه العملية من فرد لآخر بإختلاف مستوى التكيف الأمثل لكل فرد ويؤدى ذلك إلى حدوث توجه ذهنى إيجابى لهذا المثير وهذا التوجه يمثل البذرة الأولى لخبرة التذوق وبإندماج الفرد مع المثير يمر بمرحلة المعايشة التامة معه وتمثل هذه المرحلة الجانب الخاص فى خبرة التذوق والذى يختلف من فرد لآخر .

« وتبدأ هذه المرحلة بشعور "نسيان الذات الفردية البيولوجية" ونسيان الضغوط الواقعة عليها والنسيان هنا لايعنى ضياع الذات بل إنها تذوب فى المدرك البصرى الجميل ويصبح عالم المتذوق منحصراً فى مدرك جديد من تفاعل الذات وموضوع التذوق. وكأن موضوع التذوق أصبح صورة أو حياة تصورية فى شعور المتذوق وأصبح التذوق مجرد حالة أو شعور بهذا العالم المعاش ولم يعد هناك فرق بين الذات الشاعرة والصورة المتذوقة، واستبعاد أحد الطرفين أو الفصل بينهما هو الغاء كامل لهذا العالم المعاش تخيلياً أو الصورة الجمالية وماهو خارج هذه الوحدة ينسى تماماً. ومن هنا ينسى المتذوق نفسه البيولوجية وكذلك العالم حوله، ومن ثم لم يعد المتذوق يدرك إلا المكون الجمالى الذى يشعر به والذى يعتمد تماماً فى وجوده على شعور المتذوق مما يجعله يشعر بأن العالم ملكاً له ومما يرفع من احساسه بالطمأنينة، ولما كان هذا العالم الجديد لايحيا إلا فى شعور المتذوق ، هنا يتم الشعور بالتعالى على الماده مما يستتبعه شعور المتذوق بالطيران وأنه يحلق بروحه فى السماء مع عالمه الجديد حيث تلاشت فيه الحدود بين الذات والموضوع. وحينما يصل الفرد إلى هذه المرحلة تحدث محاولة استرجاع الذكريات ومهما كان عمق الشحنات الوجدانية السابقة لهذه الذكريات فإنها تفرغ لتكون مجرد لعب يحمل الشحنه الوجدانية لموقف التذوق أو توحد الذات مع المدرك الجمالى البصرى . ومن ثم يكون التذوق علاجاً للمشاعر المرتبطة بالذكريات لاسيما المحزنة والأليمة والمحيطة »

(الشيخ ، تحت الطبع)

ثانياً : الإدراك

- تعريف الإدراك
- الإدراك المباشر وغير المباشر
- إدراك الجماليات
- العوامل المؤثرة فى الإدراك :

أ- العوامل الموضوعية : قوانين الجشطالت والتنظيم الإدراكى

ب- العوامل الذاتية : خاصة بالفرد المُدرك

- بعض الخصائص الإدراكية التى تناولها الدراسة الحالية :

أ- الإغلاق الإدراكى

ب- السرعة الإدراكيه

- **تعريف الإدراك :**

"يُطلق مصطلح الإدراك كما يرى "شاكر قنديل" على العملية العقلية التى تتم بها معرفة العالم الخارجى عن طريق المنبهات الحسية. فالإدراك نوع من الاستجابة للأشكال والأشياء الخارجية ، لا من حيث هى أشياء وأشكال حسيه بل كرموز ومعان، وتهدف الإستجابة إلى القيام بنوع معين من السلوك. ويتوقف ذلك على طبيعة المنبه الخارجى، وعلى الحالة الشعورية والوجدانية للفرد، وعلى اتجاهه الفكرى، وخبراته السابقة إزاء مثيرات مشابهة"

(عن: طه ، ١٩٨٩، ص . ص ١٤١، ١٤٢)

ويتفق هذا التعريف مع تعريف كل من **"الصبوه"** للإدراك على أنه "قدرة الفرد على تنظيم المنبهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً فى إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها واعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة.

(الصبوة ، ١٩٩٠، ص ١٩٣)

وتعريف "شيف مان" بأن الإدراك يشير إلى عمليات سيكولوجية، تتضمن الخبرة السابقة أو الذاكرة ويرتبط الإدراك بتنيظم وتكامل الخصائص الحسيه.

(عن : خليل ، ١٩٨٩، ص ٧)

وهناك من التعريفات مايشير إلى أن الإدراك ماهو إلا عملية بحث دينامية عن أفضل تفسير للمعلومات المتاحة.

(Gross, 1992, p. 224)

أما "جيبسون" فيعرف الإدراك على أنه عملية التواصل المستمر مع العالم. ويفترض أنه دالة للإثارة وهى أنماط ومتغيرات الطاقة الفسيولوجية التى هى إستجابة لأعضاء الحس، عندما تكون تلك الإثارة كافية لدفع العملية الإدراكية لكى تحدث، والإثارة دالة للبيئة وبالتالى الإدراك هو دالة للبيئة .

ويرى أيضاً أن هناك تآزراً بين أداء الاحساسات يؤدى إلى تنظيم العمليات الحسية داخل عمليات أكثر تنظيماً ويتم هذا التنظيم بين الإحساسات داخل مراكز عصبية على مستوي لحاء المخ ينتج عنها عملايت فسيولوجية ذات مستويات تنظيم متباينة يظهر فيها الإدراك فى أعلى تنظيم عصبى بالمخ.

(خليل، ١٩٨٩، ص٧)

ويُنظر إلى الإدراك من خلال :

١- دقة الإدراك : ويمكن أن تقاس بعدد من الإختبارات مثل البندر جشتالت والبنتون ومضاهاه الأشكال.

٢- سعة الإدراك : وهى تحدد من خلال عاملين، عامل التجمع : حيث انتهى " ميلر Miller ١٩٥٦ " من خلال مجموعة من التجارب إلى أن كم المعلومات التى يمكن إدراكها فى العرض الواحد يتراوح من ٥-٩ (سعة الذاكرة الفعالة) فإذا كانت هذه المعلومات متجمعة أو كتليه ومركزة يتزايد عدد البنود التى يمكن إدراكها وهذا التزايد يكون أكبر إذا كان التكتل منتظم عنه عندما يكون عشوائياً. والعامل الآخر يمثل مدة العرض وأُختبر هذا العامل فى تجربة لـ "أفرباك، ١٩٦٣" وانتهى الى أن سعة الإدراك دالة لمدة عرض المثير.

(خليل، ١٩٩٥، ص.ص ٧٧. ٧٨)

من خلال التعريفات السابقة للإدراك يُلاحظ أن العلماء قد تناولوا تعريف الإدراك فى ضوء تمييزهم لنوعين من الإدراك وهما :

• الإدراك المباشر والإدراك الغير مباشر :

يرى أصحاب نظرية الإدراك المباشر أن المعلومات الحسية (١) كافية للفرد كى يدرك العالم بدقة وترتبط هذه النظرية بأعمال "جيبسون" وتُسمى أحياناً بالنظرية الأيكولوجية (٢) وكما ترى هذه النظرية فإنه يوجد مستويان يمكن تفسير الإدراك من خلالهما وهما المستوى الأيكولوجى الذى يهتم بإحتياجات الكائن الحى لكى ينظم أنشطته المختلفة أما المستوى الثانى فهو المستوى الفسيولوجى الذى يهتم بكيفية تنظيم شبكة الخلايا العصبية .

أما نظرية الإدراك الغير مباشر فتفترض أن معظم الإدراكات تحدث من الإستدلال خلال العالم الحقيقى والإدراك الغير مباشر يرتبط بعمليات التنظيم العلوى والسفلى للمثيرات البصرية حيث ينبثق منها الإدراك خلال توقعات الفرد عما يجب أن يكون عليه العالم.

(Bruce, Green, 1986, p. 323), (Solso, 1994, p.78)

ويجب أن يوضع فى الإعتبار أن كل نظرية من النظريات السابقة تتعامل مع أجزاء

---

(1) Sensory information .
(2) Ecological valid theory .

مختلفة من العمليات الحسية. والسؤال الذى يفرض نفسه الأن هو ما اذا كان إدراك الأشكال المرئية يحدث بشكل مباشر أم غير مباشر ؟

وطبقاً لما سبق عرضه فمن المعقول أن الأشياء المعقدة تُدرك كأشكال بسيطة ترى بالعين وتنظم من خلال اللحاء البصرى. حيث يُدرك الشئ المعقد كسلسلة من الإشارات المضيئة توحد فى صورة مركبة يضيف إليها المخ التفسيرات المناسبة والإدراك النهائى يكون محصلة لهذين العاملين معاً.

(Ibid, 1994, p.78)

• إدراك الجماليات :

لقد طُرحت تساؤلات كثيرة عبر تاريخ سيكولوجية الفن حول موضوع الإدراك الجمالى (١) ومع ذلك يظل السؤال الأكثر إلحاحاً كما يشير "مارتن لندارو" هو ما إذا كان هناك أنواع مختلفة من الإدراك من بينها يوجد الإدراك الجمالى؟ وهل يختلف الإدراك الجمالى عن الإدراك العادى ؟

وقد أجاب مؤلفون مختلفون بإجابات مختلفة على هذا التساؤل، فيرى "بيترز Peters" أن الإدراك الجمالى يشتمل على القيم والتفضيل، بينما يكون الإدراك العادى أكثر تحديداً وحرفية، وتمسك "دوبريه Duper" بأن الإدراك الجمالى يتضمن الإنفعال الخاص بالتأمل مع المباشرة الحدسية الخاصة بالإدراك. واعتبر " **أوسبورن**" الإدراك العادى تحليلياً بينما الإدراك الجمالى كلياً، أى أنه ليس قابلاً للإختزال إلى أجزاء مكونه له .

(عن : عبد الحميد وآخرين، ١٩٨٩، ص٢٣)

---

(1) Aesthetic Perception .

ولدراسة إدراك جودة الأشكال الفنية وقدرتها على إحداث خبرة ممتعة اتخذ المهتمون بهذا المجال اتجاهين :

الإتجاه الأول : خاص بعلم النفس التجريبى والجماليات والذى يركز على مادة العمل الفنى وخصائصها وقدرتها على إحداث التأثير الجمالى مباشرة من خلال إدراكها .

الإتجاه الثانى : فهوخاص بفلسفة الفن والخبرة الجمالية والذى يركز أساساً على الإسهمات المتبادلة بين كل من المشاهد والعمل الفنى .

ويرى "Wollheim، ١٩٨٧" أن إدراك الفنون المرئية يعتمد على المشاهد الذى يمتلك ثلاث قدرات إدراكية توازن قدرات الفنان عند ابتكاره للعمل الفنى الذى يمثل أشياء خارجية تعبر عما يفكر به العقل وتُحدث نوع من السرور.

وتتمثل هذه القدرات فى :

١- القدرة على الفهم (١) : وهى تشير إلى قدرة الفرد على إدراك إذا كان العمل الفنى يمثل أشياء سطحية أم غير سطحية .

٢- الإدراك التعبيرى (٢) : وهى تشير إلى قدرة الفرد على فهم العمل الفنى كما يعبر عنه الفنان السرور المرئى (٣) : وهى تشير إلى الحالة الإنفعالية التى تُستثار من خلال الخبرة الإدراكية .

(through; Takahashi, 1995, p.p: 761-762)

أما "سولسو، ١٩٩٤" فيرى أن إدراك الفنون المرئية مثله مثل إدراك الأشياء المعقدة، فعندما يتذوق الفرد قطعة فنية فإن الشئ المعقد يُدرك كسلسلة من الإشارات المضيئة توجد فى صورة مركبة ، يضيف إليها المخ التفسيرات المناسبة والإدراك النهائى يكون محصلة لهذين العاملين معاً.

(Solso, 1994, p.28)

على أية حال، فإن مراجعة البحوث فى هذا المجال توحى بأن الإدراك لابد أن يُحدد له دور كبير فى الخبرة الجمالية، ومن خلال ذلك تم التأكيد على دراسة هذه الخبرة فدراسة

---

(1) Seeingin .
(2) Expressive perception .
(3) Visual delight .

الإدراك تفيد كثيراً فى فهم الخبرة الجمالية ودراسة الخبرة الجمالية تفيد كثيراً فى فهم عملية الإدراك. وقد أشار "بلوم" إلى أنه لن يوجد هناك حكم جمالى مالم يوجد إحساس أو إدراك لما سيتم الحكم عليه .

(عن : عبد الحميد وآخرين، ١٩٨٩، ص٢٤).

● العوامل المؤثرة فى الإدراك :

تؤثر فى عملية الإدراك مجموعة من العوامل تنقسم إلى :

١- عوامل موضوعية : خاصة بقوانين الجشتالت والتنظيم الإدراكى.

٢- عوالم ذاتية : خاصة بالشخص المدرك للمثيرات.

● قوانين الجشطالت والتنظيم الإدراكى :

يرى الجشطالتيون أن فهم عملية الإدراك يحدث من خلال دراسة الطريقة التى ينظم بها المخ المثيرات المختلفة، كما يروا أن عمليات التنظيم هذه هى صفة طبيعية تميز الإنسان. ولتفسير عملية التنظيم الإدراكى وضع علماء الجشطالت مجموعة من القوانين تعرفها الباحثة كالآتى :-

(أ) قانون الإحكام (١) (البساطة) :-

تترجم الكلمة الألمانية Pragnanz إلى الكلمة الإنجليزية Pregnant with meaning أى مفعم بالمعنى وهو أكثر قوانين الجشطالت إثارة للجدل ويُقال أن الأشكال ذات الإحكام هى ذات الشكل الجيد (٢) أو هى الأشكال التى تمتاز بالبساطة (٣) .

(Solso, 1994, p.96)

وقد عرف "اتنيف ، ١٩٥٤ Attneave" الشكل الجيد بأنه ما يحتفظ بدرجة عالية من الخصوبة الداخلية .

أما "هتشبرج Hochberg – ١٩٧٨" فيرى أنه اذا ماكان هناك أكثر من طريقة يمكن بها تنظيم المثير المرئى المعطى فإن الطريقة الأكثر إحتمالاً لإدراكه هى التى تتطلب أقل قدراً من المعلومات لوصفها.

(Through; Gross, 1992, p.239)

---

(1) Lowof pragnan 2e .
(2) Good shap .
(3) Simplicity .

حيث يميل العقل إلى البحث عن الأشكال المنتظمة الثابتة فى البيئة وبطريقة أكثر عملية فإن أفضل طريقة لإدراك أى شكل هى الطريقة التى تجعل بنائه أكثر بساطه بقدر الإمكان.

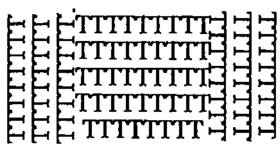
(Goldstien, 1988, p.168)

(ب) التشابه (١) :

تميل العناصر المتشابهة إلى جذب الإنتباه إليها وإلى أن تجمع فى أنماط إدراكية متميزة

(الصبوه ، ١٩٩٠، ص٢٠١)

والمثال الذى يوضح قدرة الجهاز الإدراكى على تنظيم المثيرات من خلال التشابه يظهر فى الشكل المقابل.

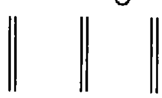


الشكل (١)

حيث تنفصل مجموعة حروف T التى فى الوسط عن التى فى الجانب الأيمن على الرغم من أن الطاقة الفيزيائية التى تصل إلى الشبكية تقريباً واحدة للثلاث نماذج التى ينقسم إليها الشكل.

(جـ) التقارب (٢) :

إن أهم العوامل المحددة للتنظيم الإدراكى هو التقارب بين العناصر وبعضها البعض حيث تميل العناصر القريبة من بعضها إلى أن تُدرك على أنها وحدة واحدة. وذلك كما فى الشكل المقابل حيث لاتُدرك الخطوط الرأسية الستة على أنها خطوط مستقلة غير منتظمة ولكنها تدرك على أنها ٣ نماذج يتكون كل نموذج من خطين.



وبنفس الطريقة تُدرك الدوائر الستة على أنها نموذجين كل نموذج يتكون من ثلاث دوائر حيث يميل الفرد إلى تنظيم الأشياء المتقاربة فى نماذج وهذا إذا ما كانت متشابهة فى الشكل واللون أو الخطوط.



(Enns, 1994, p. 380), (Solso, 1994, p.90)

---

(1) Similarity .
(2) Proximity .

(د) الإستمرارية (1) :

هو أحد قوانين الجشطالت التى تتمثل فى ميل الأفراد إلي إدراك أى موقف إدراكى معقد على أنه يتضمن خطوطاً أو أنماطاً متصلة. أى أن الفرد يميل إلى إدراك التنظيمات التى تتماسك أجزاؤها بأكبر قدر من الإستمرار أو الإتصال.

(الصبوة ، ١٩٩٠، ص٢٠٢)

(٢) العوامل الخاصة بالفرد المُدرِك :

إذا كانت مبادئ التنظيم الإدراكى تمثل المحددات الموضوعية للإدراك فإن المحددات الذاتية الخاصة بالفرد المدرك تجعل الأفراد يركزون انتباهم على بعض العناصر فى الموقف الإدراكى دون بعضها الآخر.

(المرجع السابق، ص ٢١٦)

أ- الحاجات والإستعدادات : حيث أن المثيرات ذات القيمة للفرد يقدر حجمها بشكل أكبر من حجمها الواقعى، وهذا ما انتهت إليه دراسة "برونر وجورمان ١٩٤٧" على مجموعتين من الأطفال فى تقدير حجم عملة نقدية وانتهيا إلى أن المجموعة المنخفضة اقتصاديا كان متوسط تقديرهم لحجم العملة أكبر من المجموعة الأخرى المرتفعة اقتصادياً.

ب- الحالات الوجدانية : إذا كانت بعض العوامل الذاتية تساعد على توجيه إدراك الفرد فإن بعضها الآخر قد يساعد على تشويه ذلك الإدراك. فالإدراك يزداد تشويها فى حالات الإنفعال الشديد سواء كانت هذه الحالات غضباً أو سروراً وهذا ما انتهى إليه "ماكجيز" عام ١٩٤٩ حيث وجد أن العتبات الإدراكية للكلمات ذات الشحنة الوجدانية الإنفعالية مرتفعة وفسر ذلك بأنها محاولة لاشعورية من المفحوص لتحاشى القلق فى شكل ميكانيزم دفاعى إدراكى يحمى الفرد من المعانى غير السارة.

جـ- سمات الشخصية : الحالات الوجدانية تتفاعل مع سمات الشخصية فالإستجابة للمثيرات الصادمة لا تتأثر يكون هذه الكلمات صادمة - كما يرى ليونارد كريستال. فالشخصية الكابتة تتخذ موقفاً دفاعياً بإرتفاع العتبة الإدراكية بينما الشخصية الحساسة تكون العتبة الإدراكية بها منخفضة ويرجع ذلك للتخلص السريع من موقف غير مرغوب.

---

(1) Continuity .

د- **المتغيرات الإجتماعية** : يعيش الفرد فى مجتمع له ثقافة خاصة وهو يتعرض أثناء تنشئته الإجتماعية لكثير من الظروف والعوامل التى توجه انتباهه إلى إدراك أشياء معينة وبكيفية معينة، يترتب على ذلك أنه يصبح أكثر قدرة على إدراك أشياء معينة قد يعجز أفراد آخرون عن إدراكها. وقد أظهرت إحدى الدراسات أن الأطفال الأمريكيين استطاعوا أن يميزوا بدقة بين درجات مختلفة من اللون، بينما عجز عن التمييز بينها أطفال قبيلة تعيش فى سيبريا. كما استطاع أطفال هذه القبيلة التمييز بين ١٢ نوع من أنواع أحد الحيوانات الذى يعيش فى تلك المنطقة، بينما عجز الأطفال الأمريكيون عن التمييز بينها فقد كانت جميعها تبدو لهم متشابهة.

(الصبوة ، ١٩٩٠، ص.ص ٢١٦:٢١٩) ، (خليل ، ١٩٩٥، ص٧٧)

• الخصائص الإدراكية التى تتناولها الدراسة الحالية :-

(أ) الإغلاق الإدراكى (١) :

تُسمى عملية الإكمال الإدراكى للمثيرات الغير كاملة بالإغلاق الإدراكى والإغلاق الإدراكى هو أحد قوانين الجشطالت الخاصة بإكمال الأشكال الناقصة حتى يتم إدراكها كأشكال ذات معنى وذلك بما تسمح به الظروف الخاصة بهذه الأشكال.

(Snodgrass, Feeman, 1990, p.277)

حيث يتمثل قانون الإغلاق فى الإدراك بملء الثغرات وسد الفجوات فى الموقف التنبيهى.

(الصبوة ، ١٩٩٠، ص٢٠٣)

ولأنه من السهل إدراك الأشكال المغلقة أكثر من المفتوحة أو الأشكال الغير مكتملة فإن العقل البشرى يميل إلى اغلاق الأشياء الغير مكتملة أو الناقصة ويرتبط هذا القانون بقانون الاستمرارية حيث الإغلاق ماهو إلا الميل إلى رؤية الأشكال كوحدة واحدة مغلقة كلية.

(Gross, 1992, p.239), (Enns, 1994, p.382)

ويفسر أصحاب النظريات الجزئية ارتباط قانون الإغلاق بقانون الإستمرارية علي اعتبار أن إكمال أى شكل ناقص محكوم بالإستمرار الجيد فقط إذا ما كان استمرار الخطوط يصنع أشياء مغلقة لها معنى . أما أصحاب النظريات المؤسسة على المعرفة فيرون أن العقل البشرى

(1) Perceptual Closure .

يميل إلى إكمال الأشياء الناقصة أو الغير مغلقة على أساس المعرفة المؤسسة على الخبره السابقة حيث تكمل هذه الأشكال كأشكال مألوفة.

(Shimaya, 1997, p.p. 25-26)

ويمثل إدراك المحيط الذاتى أحد مظاهر قانون الإغلاق إذ يتضمن نوعاً من الإكمال أو الإغلاق فى إدراك أجزاء فى المجال الإدراكى مكوناً محيطاً ذاتياً ويفسر البعض هذه الظاهرة على أساس قانون الشكل والأرضية حيث الشكل أكثر نصوعاً من الأرضية ومن شأن هذا المحيط الذاتى أن ييسر إدراك شكل معقد مكون من بعدين ويظهر كأنه مكون من عناصر يمكن إدراكها فى ثلاثة أبعاد ذات معنى.

(الصبوة ، ١٩٩٠، ص٢٠٤)

ب- السرعة الإدراكية :

تُعد السرعة الإدراكية أكثر خصائص الإدراك تأكداً فى البحوث العامليه، فقد وجدت هذه الخاصية فى العديد من التحليلات العامليه، حيث ظهرت السرعة الإدراكية فى كل بحث تضمن إختبارات سرعة فى الآداء الإدراكى. والخاصية الأساسية المميزه لهذا العامل هى السرعة فى المقارنة بين صيغ الأشكال، ويمكن قياسها بواسطة الإختبارات التى تتطلب من المفحوص إما التحديد السريع للنمط البصرى، أو تحديده من بين عدة أنماط.

ويشير "أنور الشرقاوى ١٩٨٧" إلى أن "رويس Royess" عرف السرعة الإدراكية بأنها السرعة فى تحديد العناصر فى نموذج بصرى معين"

(عن : عبد الحميد، ١٩٩٥، ص ٤٢٧)

الفصل الثانى
الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة سواء بصورة مباشرة أو غيرمباشرة وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

١- الإفادة من المنهج المستخدم فى هذه الدراسات والذى قد يتناسب مع الدراسة الحالية.

٢- الإفادة من بعض الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات والتى قد تساعد الباحثه فى تصميم اختبار الإغلاق الإدراكى.

٣- الإفادة من نتائج هذه الدراسات.

٤- معرفة ما اذا كان هناك قلة فى عدد الدراسات التى تناولت متغيرات الدراسة أم لا.

ومن خلال عمل مسح الكمبيوتر والإطلاع على الملخصات السيكولوجية والدوريات المختصة لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة حاولت دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية بصورة مباشرة.

وتتناول الفقرة التالية الدراسات التى ترتبط بموضوع الدراسة بناءًا على ثلاث محاور كالآتى :-

١- دراسات تناولت العلاقة بين التفضيل وبعض خصائص المثير المرئى.

٢- دراسات تناولت العلاقة بين التفضيل والإنفتاح على الخبرة.

٣- دراسات تناولت بعض خصائص الإسلوب الإدراكى المقاسة فى الدراسة الحالية (السرعة الإدراكية - دقة الإدراك - الإغلاق الإدراكى)

أولاً : الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفضيل وخصائص المثير :

لقد أوضح "برلين" أهمية خصائص المثير فى إدراك الصيغ وتفضيلها ويرى أن الكائن الحى يقارن أحياناً بين خصائص مثير حاضر ومثيرات سبق وأن مرت بخبرته، وكما تتأثر استجابة الشخص للفرق بين المثير الحاضر أمامه ومثير سبق وأن مر بخبرته. فإن هذه الإستجابة تتأثر أيضاً بدرجة إنحراف المثير المقدم عما هو متوقع - ومن هنا اهتم "برلين" بمتغيرات نظرية المعلومات بالإضافة إلى اهتمامه بخصائص المثير.

ويسمى "برلين" خاصة أو بعد الجده/الألفه، الدهشه/عدم الدهشه بإتجاه الفروق ومستوى التكيف، بينما خاصة التعقيد/البساطه بإمتداد اتجاه الفروق.

(عن : الشيخ، ١٩٧٧، ص٤٢)

ومن النادر أن يوجد بحث انحصر فى دراسة أثر هذه الخصائص فقط على التفضيل دون تناول خصائص أخرى سواء خصائص خاصة بالمثير أو متغيرات خاصة بالفرد نفسه، وتُعد خاصية التعقيد من أكثر خصائص المثير التى تناولها الباحثون بالدراسة وقد يرجع ذلك إلى أنها أحد متغيرات المقارنة وأهميتها كمحدد رئيسى من محددات التفضيل.

خاصية التعقيد :

قام "فيرموهان،١٩٨٨ ,Furmhon " بدراسة هدفت إلى معرفة ما اذا كان التعقيد هو المحدد الرئيسى لعملية التفضيل بين ذوى البحث الحسى المرتفع وذوى البحث الحسى المنخفض وذلك على عينة من المفحوصين قوامها ٦٠ مفحوصاً تراوح العمر الزمنى لهم بين ١٨-٢١ سنة وباستخدام أربع فئات من الرسوم تمثيلى/بسيط، تمثيلى/معقد، تجريدى/بسيط، تجريدى/معقد. انتهت النتائج إلى أن التعقيد بمفرده لم يكن محدداً لعملية التفضيل بل أن محدد التفضيل يتمثل فى الخلط بين التعقيد والتجريد.

(Furmhon, 1988, p.p 67-74)

ولإختبار التنبؤات المنبثقة من نظرية برلين فى التفضيل الجمالى قام "مارتندال وأخرون Martindal et al, 1990" بسبع تجارب مختلفة هدفت الأولى والثانية منهم إلى معرفة العلاقة بين مستوى تعقيد المثير والحجم ودرجة التفضيل بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين زيادة عدد زوايا المضلعات ودرجة تفضيلها. حيث استخدم الباحثون مضلعات تراوح عدد زواياها بين

٥ ، ٢٠ زاوية وتم عرضها على مجموعة من المفحوصين قوامها ٦٧ مفحوصاً فى التجربتين معاً حيث كانت تُعرض المضلعات على شرائح مدة عرض كل شريحة ٥ ثوانى، وكان يُطلب من المفحوصين أن يعطوا تفضيلاتهم خلال ٥ ثوانى على مقياس للتفضيل يتروح من أفضله كثيراً إلى لا أفضله كثيراً وأظهرت النتائج ارتباط التفضيل ايجابياً بكل من الحجم وعدد الزوايا بطريقة تماثلية (١)وهذا ما يناقض نظرية برلين. كما ارتفعت معدلات تفضيل الأفراد للمستويات المرتفعة من التعقيد فى التجربة الثانية عنه فى التجربة الأولى وأرجع الباحثون ذلك إلى الإختلافات البسيطة فى إجراء التجربتين. وبصفة عامة أوضحت النتائج أن التعقيد كان أكثر أهمية كمحدد لعملية التفضيل.

(Martindal et al, 1990 p.p 58:61)

وحاول بعض الباحثين معرفة العلاقة بين مستويات الحث وبين تفضيل التعقيد حيث افترض "برلين ولويس Berlyne, Lewis" أنه تحت مستوى منخفض من الحث فإن التعقيد يضاعف من التفضيل وذلك لما له من خصائص حثيه. وللوقوف على طبيعة العلاقة بين تفضيل المعقد ومستويات الحث والشخصية قام "كنج وأخرون، ١٩٩١" بدراسة على عينة من المتعاطين قوامها ٣٦ فرداً من متعاطى المواد النفسية يخضعون لبرنامج علاجى داخل إحدى المستشفيات ٣٩٪ منهم من متعاطى الكحوليات مع المخدرات، ٣٦٪ متعاطى الكحوليات النقيه . ولقد أظهرت هذه المجموعة مستويات منخفضة من الحث وذلك بمقارنتها بالمجموعة الضابطة التى تكونت من ١٤ فرداً وبتطبيق قائمة إيزنك للشخصية E.P.I، ومقياس بارون- ويلش للتفضيل، وإختبار الأنماط الإنفعالية، أوضحت النتائج وجود ارتباطات دالة بين التعبير الإنفعالى والحساسية الإنفعالية وتفضيل المعقد للعينة الكلية، كما أوضحت النتائج ضعف الفروق بين درجات الأفراد على اختبار التفضيل لكلا المجموعتين.

(King et al, 1991, p.p 35:39)

ولأن الأعمال المبكرة "لأيزنك" رجحت وجود بعدين رئيسين لأحكام التفضيل الجمالى :

١- العامل العام وهو خاص بالتذوق الجيد.

٢- العامل الثنائى وهو مؤسس على تفضيل البساطة فى مقابل التعقيد. قام "إيزنك،

(1)Monotonic manner .

١٩٩٤" بقياس هذين العاملين من خلال تطبيق اختبار الإحساس بالجمال للمرئيات (١) لقياس العامل الأول واختبار بارون- ويلش (٢) للفن لقياس العامل الثانى وذلك على مجموعتين : المجموعة الأولى من الفنانين والمجموعة الثانية تمثل المجموعة الضابطة الذين لم يمروا بأى خبره بالفن وتم تطبيق الإختبارات على أفراد المجموعتين مرتين بفاصل زمنى من أربع إلى خمس أسابيع وذلك بهدف معرفة أثر الإختبار المتكرر، وما اذا كان التدريب بالنسبة للمجموعة التجريبية (بين فترتى التطبيق) له أى تأثير على درجات هؤلاء الأفراد. وأظهرت النتائج أن عاملى التذوق الجيد، والتعقيد كما تم قياسهما فى هذه الدراسة مستقلان عن بعضهما البعض. كما أظهرت النتائج على عكس ماهو متوقع زيادة فى تفضيل الأفراد فى كلا المجموعتين للبساطة وذلك فى التطبيق الثانى. ولقد كان للتدريب الفنى أثر قليل لكنه دال بالنسبة للمجموعة التجريبية.

(Eysenck, Hawker, 1994, p.p 95:98)

ولمعرفة العلاقة بين تفضيل المعقد واضطرابات الشخصية كما وردت فى التصنيف الثالث المعدل لجمعية الطب النفسى الأمريكيه DSM III R قام "كنج وآخرون، ١٩٩٥" بدراسة على عينة تكونت من ١٤١ فرداً : ٦١ فرداً من الأسوياء، ٤٨ من المرضى السيكاترين غير مصنفين، ٣٢ من الذين يترددون على العيادات النفسية ويعانون بصفة خاصة من اضطرابات الشخصية وقد تراوح العمر الزمنى لعينة الدراسة من (٢٠-٧٠) م ± ع = ٣٧ ± ١٠ ومن خلال تطبيق أدوات الدراسة التى تمثلت فى مقياس "بارون – ويلش للفن" لقياس التفضيل، اختبار اضطرابات الشخصية P.D.E إلى جانب عمل مقابلات إكلينيكية، كان توزيع أفراد العينة على التصنيف الثالث المعدل لإضطرابات الشخصية كالآتى :

المجموعة (أ) : وتشمل الأضطرابات الشبه فصامية ، الإضطرابات البارانويدية وخضع ٢٠ فرداً من أفراد العينة لهذا التشخيص.

المجموعة (ب) : وتشمل اضطرابات الشخصية المضاده للمجتمع، الشخصية النرجسيه، البينية وخضع ٥٦ فرداً من أفراد العينة لهذا التشخيص.

(1) Visual Aesthetic Sensitivity Test .
(2) Barron - Welsh Art scale .

المجموعة (جـ) : وتشمل اضطرابات الشخصية الإندفاعية، الاعتمادية، العدوانية وخضع ٢٨ فرداً من أفراد العينة لهذا التشخيص.

وأظهرت النتائج ارتباط تشخيص المجموعة (ب) ارتباطاً دالاً بإرتفاع الدرجات على تفضيل المعقد بينما لم يكن هناك أى ارتباط بين المجموعتين (أ) ، (جـ) وبين التفضيل، كما أوضح تحليل الإنحدار المتعدد أن اضطرابات الشخصية النرجسية يرتبط ايجابياً بتفضيل المعقد بينما اضطرابات الشخصية المعتمدة يرتبط سلبياً بتفضيل المعقد.

وتدعم هذه النتائج نظرياً أن التفضيل الجمالى ينعكس خلال بُعد الإنفتاح على الخبرة والذى ربما يسهم فى المظاهر السلوكية لإضطرابات الشخصية.

(King et al, 1995, p.p 797-799)

كما أجرى "بزرزكو شرودر Bezruczko Schroeder" دراسة تجريبية لقياس المظاهر الجمالية على عينة مكونة من ١٦٠٠ مفحوصاً بمعهد جونسن للأبحاث بشيكاغو حيث طبق عليهم بطارية من الاختبارات اشتملت على اختبار الحساسية الجمالية البصرى "لجوتز" واختبار للحكم على التصميم الفنى " لجرفس Graves " واختبار التصميمات البصرى، وبإستخدام التحليل العاملى تم الكشف عن وجود عاملين مؤثرين عامل للبساطة وعامل آخر للتناسق، كما وجد أن مظاهر التفضيل البصرى والحساسية الجمالية البصرية مستقلة إلى حد كبير عن الأحكام الجمالية وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق واضحة بين الأفراد من حيث العمر والجنس.

(عن : أحمد ، ١٩٩٧، ص ١٤)

- التماثل واللا تماثل (١) :

يرتبط هذا البعد إلى حد كبير ببعد التعقيد/البساطه من حيث أنهما من محددات الطاقة الحاثة للمثير وبالتالى فإن النتائج التى تنطبق على التعقيد/البساطه تمتد بالتالى على بعد التماثل/ اللا تماثل.

(الشيخ، ١٩٧٧، ص ١٧)

---

(1) Symmetry .

وقد يرجع قلة تناول الباحثين لهذه الخاصية إلى السبب السابق. لذا ستعرض الباحثة فى هذه الفقرة للدراسة التى استطاعت الحصول عليها فى هذا السياق وهى دراسة قام بها "شيميا Shimya ١٩٩٧" عن التماثل واللا تماثل وبعض الخصائص الأخرى مثل عدد الزوايا الاستمرار الجيد، التشابه والتطابق وعلاقتهم بإدراك الأشكال المعقدة والصيغ المفضلة عند إعادة تنظيم هذه الأشكال. وذلك على عينة تكونت من ٢٠ طالباً حيث استخدم الباحث ٢٤ شكلاً معقداً كانت تعرض على المفحوصين جميعاً فى وقت واحد وذلك بعد إلقاء التعليمات كالآتى: يتكون كل شكل من مجموعة من الأشكال المتعددة، ارسم أحد هذه الأشكال والذى تعتقد أنه الأقرب إلى الصحة وتم إعطاء أمثلة توضيحية. وقد أظهرت النتائج أن الأفراد قد أعطوا حوالى ٧٢ شكلاً مختلفاً لمجموعة الأشكال التى عُرضت عليهم وقام الباحث بحساب درجة اسهام كل من الخصائص السابقة فى اختيار هذه الأشكال وظهرت دلالة مرتفعة لكل من التماثل والاستمرار الجيد والتطابق.

(Shimya, 1997, p. 35:37)

- المواره والتداخل (١) :

سيتم تناول هذه الخاصية من خلال إحدى الدراسات التى تناولتها فى مجال الإدراك وهى الدراسة التى قام بها كل من "Baffort & Leewednberg ١٩٨١" بهدف معرفة الشروط المسئولة عن إدراك الأشكال المتواريه عند مجموعتين من الأفراد وفى هذا الصدد أُجريت تجربتين، الأولى على مجموعة من الراشدين تكونت من ٣٠ طالباً من طلاب الدراسات العليا والطلاب العاديين. حيث قدم الباحثان سلسلة من الأشكال إلى المفحوصين مكونه من ٢٥ شكلاً كل شكل عبارة عن شكلين أحدهما مربع والشكل الآخر يتوارى خلفه ويتداخل معه فى جــزء منه وفى بعض الأشكال كــان الشكل الأخــر لايتــوارى خلف المربع. وكــان يطلب من المفحوصين النظر بدقة إلى هذه الأشكال ومحاولة اكمال الشكل الآخركما يدركونه وذلك بعد إعطاء أمثلة توضيحية وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لعامل الألفة فى إكمال الأشكال المتواريه كما أُظهرت أثراً لإسهام كل من التداخل الجزئى والتماثل فى إدراك هذه الأشكال وإكمالها وعندما أُجريت نفس التجربةالسابقة بنفس الإجراءات على مجموعة من الأطفال تكونت من ٧٢

---

(1) Overlapping .

طفلاً. أظهرت النتائج اختلافاً كبيراً فى ادراك الأطفال لهذه الأشكال وإدراك الراشدين.

(Buffort & Leewenberg, 1981, p.p 267-270)

ثانياً : الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفضيل الجمالى والإنفتاح على الخبرة :

قام "بيردوك Perdock Linnell، ١٩٨٧" بدراسة هدفت إلى معرفة ما اذا كانت الخبرة والتدريب على الفنون سوف يرتبط مع التفضيلات الثابتة والإنفتاح على الخبرة الإدراكية من خلال مؤشر الدرجات على مقياس بارون – ويلش للفن . حيث افترض الباحث أن الخبرة فى الأنشطة الفنية قد تولد حساسية للأشياء المدركة بصرياً بالنسبة للفنانين أكثر منه لدى غير الفنانين ، كما افترض أن هذه الحساسية أكبر لدى دارسى موسيقى الجاز الحديثة عنه لدى دارس أنواع الموسيقى الأخرى. وبتطبيق مقياس بارون – ويلش على عينة من المفحوصين تكونت من ١٤٤ أنثى و٦٨ ذكراً وتراوح العمر الزمن للمفحوصين من ١٧ : ٤٦ سنة ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التفضيل الجمالى لدى كل من دارسى وغير دارسى الفنون.

(Linnell , 1987, p.p 729-730)

ولمعرفة العلاقة بين كل من الإنفتاح على تغيير الخبرات الذاتية ودرجة الإستمتاع بالموسيقى قام "لارى وأخرون، Larry Rodes etal, ١٩٨٨ " بدراسة افترضت أن هذه العلاقة سوف تكون أكثر ارتباطاً بدرجة إيجابية بالموسيقى الكلاسيكية عن باقى أنواع الموسيقى الأخرى ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتطبيق "اختبار تالجين Tellegen test" الذى يقيس درجة الإنفتاح على تغيير الخبرات الذاتية وتنويعها– على عينة قوامها ٣٥ طالباً وطالبة يتراوح العمر الزمنى لهم من ١٨:٢٤ عاماً وذلك قبل الإستماع إلى سلسلة من ثمانى مقاطع موسيقية مختلفة : كلاسيكية – حديثة – روك – وطنيه أو دينية وقد تم تقييم كل نوع من أنواع هذه الموسيقى على مقياس خماس يتراوح من (١) لا أحبها بشده: (٥) أحبها بشده. وأظهرت النتائج ارتباط سمة الإنفتاح على الخبرة وتغييرها– كما يقيسها اختبار الدراسة الحالية– بتفضيل سماع الموسيقى الكلاسيكية.

(Rodes et al, 1988, p.p: 737-738)

وقام "دولنجر، ١٩٩٣- Dollinger" بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإنفتاح على الخبرة وتفضيل الموسيقى وذلك من خلال تطبيق قائمة NEO للشخصية وقائمة التفضيل المختصرة "لزيكرمان ولتل" على عينة من طلاب الجامعة تكونت من ٧٤ طالباً، ودعمت النتائج ما جاء فى دراسات سابقة بوجود علاقة إيجابية بين تفضيل أحد أنواع الموسيقى مع خصائص الإستثارة العاليه والبحث الحسى. وعلى آية حال فإن الإنفتاح على الخبرة ارتبط بالإستمتاع بأنواع مختلفة من الموسيقى خارج النطاق السائد للموسيقى الشائعة.

(Dollinger, 1993)

كما أشارت دراسة "كنج وأخرون، ١٩٩٥" التى عُرضت فى موضع سابق بأن التفضيل الجمالى للمثيرات المرئية المعقدة قد انعكس خلال بعد الإنفتاح على الخبرة.

(Kinge et al, 1995)

وفى دراسة "إلهام خليل، ١٩٩٧" هدفت إلى معرفة أثر ادخال المعلومات السمعية تحت العتبة الإدراكية على السلوك التعبيرى متمثلاً فى «المشاعر الجمالية» والسلوك الآدائى متمثلاً فى «سلوك حل المشكلات الحسابية» فى ضوء الإنفتاح على الخبرة وذلك على عينة تكونت من ٣٠ طالباً تراوح العمر الزمنى لهم بين ١٨-٢١ سنه وبإستخدام إختبار المشاعر الجمالية للرسوم واختبار الإنفتاح على الخبرة من قائمة NEO، أظهرت النتائج أثر كبير للمعلومات تحت العتبة على السلوك التعبيرى (المشاعر الجمالية) أكثر من السلوك الادائى (سلوك حل المشكلات) ولم تكن العلاقة بين الإنفتاح على الخبرة وأثر المعلومات تحت العتبة على (المشاعر الجمالية) ذات دلالة.

(Khalil, 1997, p.p. 1:4)

ثالثاً : الدراسات التى تناولت خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية (دقة الإدراك - السرعة الإدراكية - الإغلاق الإدراكى)

قام "شفرير وأخرون ١٩٨٤ Cheverier et al" بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تفضيلات الأشكال التى تختلف فى درجة التعقيد أو التنظيم والقدرة الإدراكية ودعمت النتائج ماجاء فى فرض الدراسة المتمثل فى وجود علاقة ايجابية بين تفضيل المثير المعقد والقدرة الإدراكية حيث أظهرت النتائج أن العلاقة بين التفضيل والسن انعكست من خلال الفروق فى

القدرة الإدراكية وتقترح هذه النتائج أن التفضيل الجمالى يعتمد جزئياً على السرورالذى ينتج من خلال زيادة النشاط الإدراكى.

(Cheverier et al, 1984, p.p 103-107)

وفى دراسة "لـ فينان وسنودجراس، ١٩٩٠ "Snodgrass, Feenan" عن الإغلاق الإدراكى افترضت أن أفضل مستوى للترميز هو ذلك المستوى الذى يتيح أقل قدر من المعلومات التى تدعم عملية الإغلاق الإدراكى، كما أن أداء الأفراد سوف يتحسن بالنسبة للصور التى قد مروا بخبره سابقة بها عنه فى الصور الجديدة. حيث عُرض على المفحوصين سلسلة من الرسوم التى تكتمل على نحو متزايد حيث تم التنويع فى المثير الرمزى فى خمس تجارب خلال ٣ مستويات لعدم الإكمال (من الناقص تماما الذى يمثله المستوى الأول إلى المتوسط الذى يمثله المستوى الرابع إلى الكامل تقريباً والذى يمثله المستوى السابع) وعُرضت هذه الرسوم بشكل تنازلى من المستوى الأول إلى المستوى السابع. وبناءاً على الفرض السابق للدراسة فإن المستوى الرابع هو أفضل المستويات لإحداث عملية الإغلاق لأنه هو الوحيد الذى يعطى أقل قدر من المعلومات اللازمة لحدوث الإغلاق وأثبتت نتائج التجربة الرابعة صدق هذا الفرض كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى صعوبة مستويات الإكمال من خلال الربط بين مستوى الإكمال وطول أو قصر مدة عرض المثير على فرض أن المستوى الأكثر صعوبة هو الذى سيتطلب وقتاً أكثر لحدوث عملية الإغلاق ، فُسمح للأفراد خلال التجربة الأولى والثانية رؤية المثير بدون زمن محدد ودعمت النتائج ماجاء فى الفروض وأظهرت ارتباط طول مدة عرض المثير بمستوى الإكمال حيث كان زمن عرض المستويات الثلاثة ١، ٤، ٧ على التوالى ٣.٨، ١.٩، ١ ثانيه فى التجربة الأولى، و ٤.٥، ٢.٤، ١.٢ ثانيه فى التجربة الثانيه وبناءاً على هذه النتائج افترض الباحثان في التجربة الخامسة من الدراسة أنه بزيادة مدة عرض المثير تزيد احتمالية حدوث الإغلاق الإدراكى فى المستوى الرابع فقط ذلك لأن المستوى الأول لايحتوى إلا على قدر ضئيل جداً من المعلومات غير كافية لحدوث الإغلاق مهما طالت المدة الزمنية، كما أن المستوى السابع الذى يحتوى على قدر كبير جداً من المعلومات يغلق بأسرع مايمكن ولا يحتاج إلى زيادة فى الزمن لحدوث عملية الإغلاق حيث عُرض على ٣٠ مفحوص ٦٠ صورة موزعة على الثلاث مستويات السابقة، مدة العرض الخاصة بكل مستوى على التوالى ٠.٥، ٢، ٥ ثوانى

ولقد دعمت النتائج صدق هذا الفرض.

(Snodgrass & Feenan, 1990, p.p 279:287)

وقام "محمد نبيل عبد الحميد، ١٩٩٥ "بدراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من السرعة الإدراكية مرونة الغلق على اتخاذ قرارالمخاطرة وذلك على عينة تكونت من ٢١٩ طالباً، طبق على ١٠٥ منهم أدوات البحث بغرض تقنينها أما العينة الأساسية التى أُجريت عليها الدراسة فقد تكونت من ١١٤ طالباً من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بأبها والعينة كلها من الذكور وتراوحت أعمارهم من ١٩ : ٢٢ سنه بمتوسط قدره ٢٠,٨ وانحراف معيارى ٢ر٥، وبتطبيق أداوات الدراسة التى تمثلت فى مقياس المخاطرة، اختباران لقياس السرعة الإدراكية (أ- اختبار مقارنة الأعداد، ب- اختبار الصور المتماثلة)، اختباران لقياس مرونة الغلق (أ- اختبار الأنماط المختفية، ب- اختبار تقليد الأشكال) وبإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة انتهت النتائج إلى مايلى :

١- لايوجد تأثير للسرعة الإدراكية فى اتخاذ قرار المخاطرة.

٢- يوجد تأثير لمرونة الغلق على اتخاذ قرار المخاطرة.

٣- لايوجد تأثير مشترك لتفاعل كل من السرعة الإدراكية ومرونة الغلق على اتخاذ قرار المخاطرة.

(عبد الحميد، ١٩٩٥، ص-ص ٤١٥:٤٤٠)

ولمعرفة العلاقة بين السرعة الإدراكية وبين بعض القدرات المعرفية قام "Salthouse، ١٩٩٤ "بدراستان حيث قام بتطبيق مجموعة من الإختبارات المعرفية لقياس السرعة الإدراكية، السرعة الحركية الذاكرة ، القدرة المكانية وذلك على عينتى الدراسة، العينة الأولى تكونت من ٢٤٦ فرداً (الدراسة الأولى) والعينة الثانية تكونت من ٢٥٨ فرداً (الدراسة الثانية) ، وتراوح العمر الزمنى للعينتين من ١٨:٨٧ عاماً وقد أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين العمر والسرعة الإدراكية بالإضافة إلى وجود علاقة بين السرعة الإدراكية ودقة الآداء ، ووجود علاقة سلبية بين دقة الآداء والسن وتتسق هذه النتائج مع النظرية العامة فى السرعة. كما أظهرت النتائج ارتباط السرعة الحركية بالسرعة الإدراكية وزمن الإجابة وعدم وجود علاقة بين السرعة الحركية ودقة الاداء وتوضح هذه النتائج أنه بالزيادة فى السن يزداد زمن الإجابة على الإختبارات

المعرفية وكلما ارتفع زمن الإجابة على الإختبارات المعرفية زادت دقة الآداء وبوجود علاقة بين السرعة الإدراكية ودقة الآداء فإن هذا دليل يوضح أن السرعة الإدراكية توثر على العمليات المعرفية الأخرى.

(through; Salthouse, 1996, p. 420)

ولمعرفة العلاقة بين سيطرة المخ الجانبية والقدرة على إغلاق الأشكال قام "فوتى ورونالد ١٩٩٦" بدراسة على مجموعة ممن يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة (السيطرة الجانبية لنصف المخ الأيسر) ووصل عدد هذه العينة الى ١٨ مفحوصاً وبإستخدام اختبار الإكمال الجشطالتى أظهرت النتائج عدم وجود دلالة لسيطرة المخ الجانبية على كل من سرعة ودقة الآداء. كما أشارت الى احتمالية وجود فروق بين الأسوياء والمصابين بتلف المخ العضوى فى القدرة على إغلاق الأشكال وبصفة عامة أظهرت النتائج أن الجانب الأيسر للمخ لعب دوراً هاماً فى عملية الإغلاق.

(Fouty & Ronald, 1996, p.p 547-551)

- تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح مايلى :-

١- قلة عدد الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفضيل وبعض خصائص المثير مثل الإغلاق، التوازن - وغيرها كماكانت خاصية التعقيد هى أكثر الخصائص التى تناولها الباحثون بالدراسة من زوايا مختلفة.

٢- قلة عدد الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفضيل والإنفتاح على الخبرة كما أن الدراسات التى حصلت عليها الباحثة قد ركزت على التفضيل الجمالى للمثيرات السمعية (الموسيقى) وليس للمثيرات المرئية مثل دراسة "لارى وأخرون، ١٩٨٨" ودراسة "دولنجر، ١٩٩٣" أما دراسة بريدوك، ١٩٨٧" التى حاولت معرفة العلاقة بين تفضيل المعقد والإنفتاح على الخبرة الإدراكية فهى لم تستخدم مقياس محدد لقياس الإنفتاح على الخبرة الإدراكية واكتفى فقط بمعرفة تلك العلاقة من خلال مؤشر الدرجات على مقياس بارون - ويلش.

٣- عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين سمة الإنفتاح على الخبرة وبعض خصائص

الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية.

٤- عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين التفضيل وخصائص الأسلوب الأدراكى (الإغلاق الإدراكى، السرعة الإدراكية، دقة الإدراك) ماعدا دراسة واحدة هى دراسة "شفرير، ١٩٨٤" التى تناولت العلاقة بين التفضيل والقدرة الإدراكية.

الفصل الثالث

مشكلة البحث المصطلحات والفروض

أولاً : مناقشة مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية الخاصة بها:

١★ التفضيل الجمالي (١) :

إن الدلالات الخاصة بكلمة "تفضيل" تتضمن عملية مقارنة تتم بين شيئين أو أكثر وتكون محصلة هذه المقارنة إختيار شئ معين أو أكثر من الأشياء التى تتم المفاضلة بينها وترك شئ آخر أو أكثر. أما كلمة "جمالى" فهى تتعلق بالجمال أو بكل ماهو جميل.

(عن : إسماعيل ، ١٩٩٣، ص ٩)

ويجب التمييز هنا بين ماهو جمالى وماهو فنى، فليس كل ما هو جمالى يتعلق بالفن فقط، فالجمال يمكن أن يوجد فى الطبيعة وفى البشر وفى الأفكار مثلما يمكن أن يوجد فى الفن أيضاً. وقدم "فؤاد أبوحطب ١٩٧٣" تعريفاً للتفضيل الفنى على أنه "هو نزعة سلوكية عامة لدى المرء تجعله يحب (أو يقبل على أو ينجذب نحو) فئة معينة من الأعمال دون غيرها".

(عن : عبد الحميد، ١٩٩٧، ص ص ٢٨٢، ٢٨٣)

أما "الشيخ، ١٩٨٧" فيرى أن التفضيل الجمالى يتضمن – ضمناً أو صراحة – عملية تقبل أو رفض لموضوع معين مما يجعله متداخلاً مع الإتجاهات، غير أن التقبل أو الرفض فى التفضيل الجمالى ينخفض فيه الوعى والإرادة والتبرير المنطقى. كما انتهى إلى التأكيد على أن التفضيل الجمالى لايكون استجابة كاملة سواء مفردة أو غيرمفردة . بل هو نسيج يدخل بشكل شائع فى تكوين الاستجابات فيكبر ويتضخم فى إحداها ويضمحل ويكاد يختفى فى الأخرى. هذا النسيج هو أحد عناصر المكون التعبيرى للإستجابة.

(الشيخ ، ١٩٨٧، ص . ص ٨:١٠)

مما سبق يمكن تعريف التفضيل الجمالى كما تتبناه الدراسة الحالية بأنه :

"عملية مقارنة تتم بين شيئين أو أكثر تنتهى بتقبل أو رفض لإحداهما مع انخفاض الوعى والإرادة وعدم وجود منفعة ترجى من وراء هذا التقبل أو الرفض".

٢★ الإنفتاح على الخبرة (٢) :

يُعد "فينزجيلارد، ١٩٦٦" "Fitzgerald, 1966" هو أول من أشار إلى مصطلح

---

(1) Aesthetic preference .
(2) Opennessto Experience .

الإنفتاح على الخبرة ويشير هذا المصطلح كما يرى "فيتزجيلارد" إلى "ميل أو نزعه للإستقبال والترحيب بالخبرات الغير عادية التى لا تحتوى على أى قلق" .

(Whitbourne, 1986, p.165)

وتظهر سمة الإنفتاح على الخبرة فى سعة أفق التفكير ، عمق الشعور والحاجة إلى اتساع الخبرة ولقد وصف الجانب النفسى فى الإنفتاح على الخبرة فى العديد من المقالات التى تشير إلى أن الإنفتاح بعد عام ومتسع ينعكس فى حب الإستطلاع المعرفى والإتجاهات الغير تقليدية الخيال المفعم ، الحساسية للفن ، عمق المشاعر والمرونة السلوكية.

وتعتبر هذه السمة من المكونات الأساسية للشخصية السوية وقدم " Mccrae & Costa, 1982" الدليل على أنها تظل ثابتة خلال حياة الراشدين ولذلك فمن الممكن أن تؤثر على الأحداث والمشكلات التى يمر بها الفرد.

(Tesch & Cameron, 1987, p. 517), (McCrae, 1996, p.323)

والأشخاص المنفتحون يكونوا أكثر فضولاً للخبرات الجديدة التى تتضمن التنوع، الجده والتعقيد وذلك على عكس المنغلقين الذين يميلون إلى الخبرات المألوفة التى تمتاز بالبساطة، كما أنهم يتبعون القواعد والقوانين السائدة فى المجتمع وهم يتوقعون أن الآخرين أيضاً يتبعون هذه القواعد وإذا لم يتبع الآخرون هذه القواعد فهم يستحقون العقاب الشديد الذى يُعد أبسط طريقة لتقوية المجاراه لديهم.

(Dollinger, 1993 , p.30) ,(Mccrae, 1996, p.31)

كما أن الأفراد المنفتحين على الخبرة يميلون أكثر إلى إعادة تشكيل بناء حياتهم أثناء فترة منتصف العمر، حيث وجد "McCare, Costa, 1980" علاقة قوية بين الإنفتاح على الخبرة وحدوث تغييرات رئيسية فى حياة الفرد.

(Through; Whitbourme, 1986, p.165)

وهم أيضا منخفضين على العدوانية كما وجد "Fitzgerald"

(Through; Tesch, Cameron, 1987, p.517)

وتنعكس سمة الإنفتاح على الخبرة كما أوضح "McCare, Costa, 1985" خلال مجموعة من المظاهر كالآتى :

(١) الخيال (١) :

أحد مظاهر الإنفتاح التى تجعل الفرد يعيش فى عالم خيالى يتمتع بالمثالية الشديدة يحيا فيه من خلال قيمة الخاصة التى تجعله يخلق لنفسه عالم من الأشخاص المثاليين الذين وصلوا إلى مستوى الكمال فى فضائلهم وقيمهم وتعاملهم مع الآخرين. وبذلك يجد الفرد سعادة من خلال جميع المظاهر الجمالية التى تحيط به فيقضى ساعات طويلة معهامتناسياً أى شئ آخر.

(McCrae, 1996, p.324)

(٢) الجماليات (٢) :

مظهر يجعل الفرد يمتاز بالحساسية للجماليات والإستجابة للمثيرات المترابطة كما يجعله مهتماً بكل جميل.

(Glisky et al, 1991, p.260)

(٣) المشاعر (٣) :

تمثل رغبات الفرد الهائمة التى قد تمر به خلال رحلة اليوم ومع ذلك تسيطر على تفكيره وتصبح ذات أهمية خاصة لأنها تتعلق بسعادته والتى بسبب اندفاعه نحو تحقيقها قد تسبب له نوع من القلق الشديد.

(McCrae, 1996, p. 324)

(٤) الأحداث (٤) :

أحد المظاهر التى تجعل الفرد يقضى كل الشهور منغمساً فى آداء هواية معينة جذابة بالنسبة له أو فى تحقيق هدفاً يسعى إليه يرتبط به بدرجة تجعله لايستطيع أن يرى غيره فى العالم ماعدا المتعة التى يشعر بها أثناء آداءه إياه.

(Ibid, p.324)

---

(1) Fantasy .
(2) Aesthetics .
(3) Feelings .
(4) Actions .

(٥) الأفكار (١) :

تمثل انفتاح الفرد على الأفكار المجردة الغير عادية، كتفكير الفرد فيما يكنه القدر له أو موعد موته، كما تشمل الفضول المعرفى والرغبة فى معرفة كل شئ عن كل العلوم والمعارف.

(McCrae, 1996, p. 324)

(٦) القيم (٢) :

إن هذا المظهر يجعل الفرد يعيش فى عالم فكرى جديد قائم على تنظيم قيمى بسيط وجليل يجعله يرى سخافات المجتمع الذى يعيش فيه ، كما يجعله يضيق بالنظام الإجتماعى السائد بما يشمله من عادات وتقاليد.

(Ibid, p. 329)

مما سبق يمكن تعريف الإنفتاح على الخبرة كما تتبناها الدراسة الحالية بأنها "أحد سمات الشخصية التى تشير إلى ميل الفرد إلى الخبرات الجديدة الغير مألوفة التى تمتاز بالتنوع والجدة والتعقيد وينعكس ذلك فى الخيال المفعم، الحساسية الجمالية، عمق المشاعر، حب الأفكار الجديدة، القيم، الأحداث المثيرة".

٣★ الإغلاق الإدراكى (٣) :

التعريف الإجرائى للإغلاق الإدراكى كماتتبناه الدراسة الحالية «ينعكس الإغلاق الإدراكى فى إكمال أو إغلاق الأشكال البصريه الغير مكتملة لإعطائها معنى بناءًا على خبرة الفرد السابقة».

٤★ السرعة الإدراكية (٤) :

تُعد السرعة الإدراكية أكثر خصائص الإدراك تأكداً فى البحوث العامليه فقدت وجدت هذه الخاصية فى العديد من التحليلات العاملية : حيث ظهرت فى كل بحث يتضمن إختبارات سرعة فى الآداء الإدراكى والخاصية الأساسية المميزة لها هى السرعة فى المقارنة بين صيغ الأشكال . ويعرف "رويس Royes" السرعة الإدراكية بأنها "السرعة فى تحديد عناصر

---

(1) Ideas .
(2) Values .
(3) Perceptual closure .
(4) Perceptual speed .

محددة فى نموذج بصرى معين" وهذا التعريف هو ما تتبناه الدراسة الحالية.

(عن : عبد الحميد، ١٩٩٥، ص٤٢٧)

٥* دقة الإدراك :

التعريف الإجرائى لدقة الإدراك كما تتبناه الدراسة الحالية :

"هى الدقة فى تحديد عناصر محددة فى نموذج بصرى معين وفى زمن محدد».

ثانياً : المشكلة والفروض :

لقد اتخذت دراسة الجماليات التى تهتم بإبداع وتذوق الفن والجمال اتجاهين رئيسين:

١- الجماليات التأمليه : وهى تهتم بالمستوى العالى والموضوعات المجردة مثل معنى وطبيعة الفن وتاريخ الفن والنقد الفنى من خلال فروع المعرفة.

٢- الجماليات التجريبية : وهى التى تمثل الدراسة العلمية لمكونات عملية التذوق ولقد تطورت الجماليات التجريبية إبتداءاً من الخمسينات من خلال أعمال "برلين" الذى ركز على الاستثارة كمحدد رئيسى للإستجابة الجمالية وعلى الخصائص المقارنة للمثير . فارتأى "برلين" أن الأشياء الجمالية تُحدث سرور من خلال تغيير مستوى استثارة المشاهد وذلك من خلال خصائصها المقارنة مثل التعقيد، الألفة، الدهشة. حيث يقارن المشاهد المعلومات من خلال جوانب مختلفة للمثير.

(Through, Hargreaves, 1986, p. 22,23)

ولأن تفضيلات الأفراد للمثيرات المرئية المعقدة "King et al, 1995" أو تفضيلاتهم لأنواع الموسيقى التى تتمتع بإستثارة عاليه "Larry, 1988, Dollinger, 1993" قد أنعكس من خلال بعد الإنفتاح على الخبرة بالإضافة إلى أن الأفراد المنفتحين على الخبرة يكونوا أكثر فضولاً للخبرات الجديدة التى تتضمن التنوع، الجده والتعقيد (Macrae, 1996). فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الآتى :

١- هـل توجد علاقة بين درجة تفضيل خصائص المثير المرئى ودرجة الإنفتاح على الخبرة ؟

وذلك من خلال فرض الدراسة الأول :

١- كلما زادت درجه الأفراد على الانفتاح على الخبرة زادت تفضيلاتهم للمثيرات الأكثر

تعقيداً .

ونظراً لما انتهى إليه " الشيخ ، ١٩٨٢ بوجود فروق بين الذكور والإناث فى التفضيل حيث فضلت الإناث المثيرات الجمالية الفنية والمثيرات الطبيعية أكثر من تفضيل الذكور إياها **(الشيخ، ١٩٨٧، ص٥٤).**

كما انتهى أيضاً "الشيخ، ١٩٨٨" إلى أن تذوق الإناث الراشدات أكثر نقاءاً . أى تذوقاً جمالياً خالصاً – من تذوق الذكور. هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه "هاريس، ١٩٨٩" إلى وجود فروق بين الجنسين فى تذوق الألون والأشكال **(عن : صابر، ١٩٩٧)** وانتهت الباحثه الحالية فى التجربة الإستطلاعية إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى كل من درجة تفضيل المثيرات المرئية المعقدة ودرجة الإنفتاح على الخبرة.

لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الآتى :

٢- هل يوجد تأثير للتفاعل المشترك بين كل من النوع (ذكور-إناث) ودرجة الإنفتاح على الخبرة على درجة تفضيل خصائص المثير المرئى ؟

وذلك من خلال فرض الدراسة الثانى :

٣- تختلف درجة تفضيل خصائص المثير المرئى بإختلاف كل من النوع (ذكور-إناث) ودرجة الإنفتاح على الخبره (مرتفعين، منخفضين).

ولأن سمات الشخصية تمثل بعض الخصائص النفسية المفترضة المميزة للفرد والتى تفيد فى وصف الإختلافات المتعددة بين الأفراد فى أشكال السلوك والإدراك والتفكير والإنفعال (عبد الحميد، ١٩٩، ص ٢٨٣) بالإضافة إلى أن سمة الإنفتاح على الخبرة تنعكس خلال مجموعة من المظاهر منها الفضول المعرفى فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الآتى:

٣- هل توجد علاقة بين درجة الفرد على الإنفتاح على الخبرة ودرجته على خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسه الحاليه والتى تتمثل فى السرعه الإدراكية ، الإغلاق الإدراكى ، ودقة الإدراك ؟

وذلك من خلال فرض الدراسة الثالث :

٣- كلما زادت درجه الأفراد على الانفتاح على الخبره زادت درجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة – الدقة – الإغلاق الإدراكى)

- كما أن مراجعة البحوث فى المجال توحى بأن الإدراك لابد أن يحدد له دور كبير فى الخبرة الجمالية، ومن خلال ذلك تم تأكيد الحاجة لدراسة هذه الخبرة، فدراسة الإدراك تفيد كثيراً فى فهم الخبرة الجمالية ودراسة الخبرة الجمالية تفيد كثيراً فى فهم عملية الإدراك، وقد أشار "بلوم" إلى أنه لن يوجد هناك حكم جمالى مالم يوجد إحساس وإدراك لما سيتم الحكم عليه.

(عن : عبد الحميد وآخرين، ١٩٨٩، ص ٢٤)

وانتهت البحوث التى أجريت فى هذا الصدد إلى أن تفضيل الأفراد للأشكال يعتمد على مدى إدراكها بأبسط طريقة ممكنة "Tuijl, 1980" كما انتهت الدراسة التى قام بها "شفرير وآخرون، ١٩٨٤" إلى وجود علاقة إيجابية بين تفضيل المثير المعقد والقدرة الإدراكية وتقترح هذه النتيجة أن التفضيل الجمالى يعتمد جزئياً على السرور الذى ينتج من خلال زيادة النشاط الإدراكى.

انطلاقاً من ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الآتى :

٤- هل توجد علاقة بين درجة الأفراد على تفضيل خصائص المثير المرئى ودرجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية؟

وذلك من خلال فرض الدراسة الرابع:

٤- كلما زاد تفضيل الفرد للمثيرات المعقدة داخل المتغير وخلال المتغيرات كلما ارتفع على خصائص الأسلوب الإدراكى.

كما أن الدراسة الحالية تحاول معرفة أفضل مجموعة من المحددات التى يمكن أن تكون منبأت لتفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى

وذلك من خلال فرض الدراسة الخامس :

٥- تختلف درجة إسهام كل من خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة - الدقة - الإغلاق الإدراكى) ومظاهر الإنفتاح على الخبرة فى تحديد درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى.

مما سبق فإن فروض الدراسة تتمثل فى الآتى :-

١- كلما زادت درجة الأفراد على الانفتاح على الخبرة زادت تفضيلاتهم للمثيرات الأكثر

تعقيداً.

٢- تختلف درجة تفضيل خصائص المثير المرئى الجمالى بإختلاف كل من النوع [الذكور - الإناث] ودرجة الإنفتاح على الخبرة [مرتفعين - منخفضين] .

٣- كلما زادت درجة الأفراد على الإنفتاح على الخبرة زادت درجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية - الإغلاق الإدراكى - دقة الإدراك)

٤- كلما زاد تفضيل الفرد للمثيرات المعقدة داخل المتغير وخلال المتغيرات كلما ارتفع على خصائص الإسلوب الإدراكى.

٥- تختلف درجة إسهام كل من خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية - الإغلاق الإدراكى - دقة الإدراك) ومظاهر الإنفتاح على الخبرة فى تحديد درجةتفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئي الجمالى.

الفصل الرابع
الدراسات الإستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية الأولى

الهدف منها :

إعداد وتقنين إختبار الإغلاق الإدراكى للأشكال

(١) العينة :

روعى عند اختيار أفراد عينة التجربة الإستطلاعية أن تكون متماثلة مع عينة التجربة الأساسية وتكونت هذه العينة من ١٢٠ طالباً من طلاب قسم علم النفس بكلية الآداب ٧٥ ذكراً ، ٤٥ أنثى وبلغ متوسط العمر الزمنى لهم ٢٠.٠٣عاماً وانحراف معيارى قدره ١.٥١سنه.

(٢) وصف الإختبار :

ويتكون الاختبار من ٧٥ شكلاً من الأشكال الغير مألوفة ثم اقتباسها من بعض الكتب الخاصة بالتربية الفنية وأدخل عليها التغيرات اللازمة لكى تناسب الموقف التجريبى والهدف الذى وضع من أجله الإختبار. والأشكال موزعة على ٢٥ بنداً كل بند يتكون من ثلاثة أشكال مختلفة فى عدم الإكمال (فى مستوى الغموض).

الشكل الأول : يمثل مستوى منخفض من الغموض.

الشكل الثانى : يمثل مستوى متوسط من الغموض.

الشكل الثالث : يمثل مستوى مرتفع من الغموض.

ولقد وضعت هذه المستويات الثلاثة بناءاً على عدد الخطوط التى يتكون منهاكل شكل.

(٣) طريقة التطبيق :

قُسمت الأشكال إلى خمس مجموعات بطريقة عشوائية كل مجموعة تحتوى على ١٥ شكلاً لخمس بنود. وكانت تعرض الأشكال على مرحلتين كالتالى :

المرحلة الأولى : تهدف إلى تثبيت عامل الألفة لدى جميع المفحوصين، حيث كان يعرض فيها كل شكل من أشكال كل مجموعة على حده مكتملاً ومكتوباً عليه الاسم الدال عليه ، وكان يطلب من المفحوص أن ينظر إلى الشكل حتى يألفه تماماً لأن الشكل سوف يُعرض عليه فى مرحلة تاليه ويطلب منه أن يكمله ويعطيه الاسم المناسب.

المرحلة الثانية : كان يعرض فيها الـ١٥ شكلاً التى تمثل الثلاث مستويات المختلفة من عدم الإكمال للأشكال الخمسه التى تم عرضها فى المرحلة الأولى وكان يطلب من المفحوص

عدم الإكمال للأشكال الخمسه التى تم عرضها فى المرحلة الأولى وكان يطلب من المفحوص إكمال هذه الأشكال وإعطائها الاسم المناسب، وبعد الانتهاء من المجموعة الأولى كانت تقدم باقى المجموعات بنفس الطريقة.

- كان يتم التطبيق فردياً وذلك لحساب زمن إجابة المفحوص على كل بند.

(٤) طريقة التصحيح :

يتم استخراج ثلاث درجات لكل فرد على هذا الإختبار كما يلى :

- درجة على إغلاف البنود المنخفضة فى مستوى الغموض.
- درجة على إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض.
- درجة على إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض.

١- يُعطى المفحوص درجة اذا أكمل البند المنخفض فى مستوى الغموض الأربع أجزاء الناقصة ودرجة على تسميته تسمية صحيحة وبذلك تكون الدرجة الكلية لهذا البند درجتان.

٢- يُعطى المفحوص درجتان إذا أكمل البند المتوسط فى مستوى الغموض الثمانية أجزاء الناقصة ودرجة على تسميته تسمية صحيحة وبذلك تكون الدرجة الكلية لهذا البند ٣ درجات.

٣- يُعطى المفحوص ٣ درجات إذا أكمل البند المرتفع فى مستوى الغموض الإثنى عشر جزءاً الناقصة ودرجة على تسميته تسمية صحيحة وبذلك تكون الدرجة الكلية لهذا البند ٤ درجات.

٤- تجمع درجات كل مفحوص على كل نوع من أنواع البنود الثلاثة كل على حده لاستخراج درجة إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، درجة إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض، ودرجة إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض.

(٥) الصدق العاملى للإختبار :

١- تم حساب معاملات الإرتباط على أساس قانون بيرسون بين كل مما يأتى :

(أ)- درجات أفراد العينة على جميع البنود المنخفضة فى مستوى الغموض.

(ب) درجات أفراد العينة على جميع البنود المتوسطة فى مستوى الغموض.

(جـ) درجات أفراد العينة على جميع البنود المرتفعة فى مستوى الغموض.

(٢) أجرى التحليل العاملى بالطريقة التقاربية لفؤاد البهى السيد ثم أديرت المحاور تدويراً متعامداً بالطريقة الثنائية على كل من :-

أ- المصفوفة الإرتباطية للبنود المنخفضة فى مستوى الغموض.

ب- المصفوفة الإرتباطية للبنود المتوسطة فى مستوى الغموض.

جـ- المصفوفة الإرتباطية للبنود المرتفعة فى مستوى الغموض.

نتائج التحليل العاملى :

أ- نتائج التحليل العاملى لمصفوفة البنود المنخفضة فى مستوى الغموض

★ *النتائج قبل التدوير :*

انتهى التحليل بالطريقة التقاربية إلى فصل ثلاثة عوامل مشتركة أ، ب، جـ العامل الأول أ مشترك بين جميع البنود فهو بهذا المعنى عام بالنسبة لتلك البنود كما تدل على ذلك تشبعاته حيث يبلغ أكبرها ٩٨ر، وأقلها ٥٣ر، ويميل هذا العامل فى تشبعاته نحو الصفة الغالبة للبنود وهو إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض ويلاحظ أن جميع تشبعات هذا العامل موجبه كما أن تشبعاته جميعاً لها دلالة احصائية تؤكد وجوده أما العاملين الثانى والثالث فإن تشبعاتهما تدل على أنهما من عوامل البواقى.

★ *النتائج بعد التدوير :*

انتهت نتائج التحليل العاملى بعد التدوير المتعامد بالطريقة الثنائية إلى وجود عاملين :

العامل الأول : يمكن تسميته بعامل عام لإغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض وتشبعت على هذا العامل جميع البنود.

العامل الثانى : وقد تشبع عليه ٢٢ بنداً فقط ولايمكن تفسيره.

وفيما يلى ملخص لهذه العوامل قبل وبعد التدوير والبنود المشبعة عليها

جدول رقم (١)

يوضح العوامل قبل التدوير وتشبعات البنود عليها وذلك بالنسبة للبنود المنخفضة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١	٩٦ر	١٣ر	-٠٥ر
٢	٩٥ر	٠٥ر	٠٨ر
٣	٩٠ر	١٤ر	-٠٤ر
٤	٩٦ر	٠٦ر	١٢ر
٥	٩٣ر	٠٦ر	٠١ر
٦	٩٨ر	١ر	٠٩ر
٧	٩٧ر	٠٩ر	٠٤ر
٨	٩٧ر	٠٦ر	٠٠
٩	٩٦ر	٠٩ر	٠٣ر
١٠	٩٦ر	١ر	٠٧ر
١١	٩٤ر	٠٥ر	٠٣ر
١٢	٩٤ر	٠١ر	٠٢ر
١٣	٩٣ر	٠٦ر	٠٨ر
١٤	٩٥ر	٠٥ر	٠١ر
١٥	٨٦ر	٠٦ر	٠٨ر
١٦	٨٤ر	٤٢ر	٠٦ر
١٧	٩٨ر	١ر	٠٢ر
١٨	٩٣ر	٠٤ر	٠٧ر
١٩	٨٠ر	٠٣ر	٠٨ر
٢٠	٨٨ر	-٠٤ر	٣٤ر
٢١	٨٥ر	٠١ر	-٠٦ر
٢٢	٧٩ر	٠٦ر	٠٢ر
٢٣	٧٨ر	٠٥ر	٠٥ر
٢٤	٥٣ر	-١٤ر	١٣ر
٢٥	٩١ر	٠١ر	٠٥ر

جدول رقم (٢)

يوضح العوامل بعد التدوير وتشبعات البنود عليهاوذلك بالنسبة للبنود المنخفضة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١	٧٩ر	٤٨ر	٢٩ر
٢	٨٣ر	٤٣ر	١٥ر
٣	٧٠ر	٤٤ر	٢٤ر
٤	٨٧ر	٤٠ر	١٤ر
٥	٧٢ر	٤٦ر	١٣ر
٦	٨٨ر	٤١ر	١٩ر
٧	٨٤ر	٤٥ر	٢١ر
٨	٨١ر	٤٨ر	٢٠ر
٩	٨٣ر	٤٥ر	٢١ر
١٠	٨٥ر	٤١ر	٢١ر
١١	٨٠ر	٤٥ر	١٨ر
١٢	٧٩ر	٤٨ر	١٥ر
١٣	٨٢ر	٤٨ر	١٦ر
١٤	٨٠ر	٤٨ر	١٨ر
١٥	٧٦ر	٣٨ر	١٥ر
١٦	٨٠ر	٢٨ر	٤٦ر
١٧	٨٤ر	٤٦ر	٢٣ر
١٨	٨١ر	٤٣ر	١٥ر
١٩	٧١ر	٣٥ر	١٢ر
٢٠	٩٠ر	٢٦ر	-٠٦ر
٢١	٦٧ر	٤٩ر	١٨ر
٢٢	٧٧ر	٤٤ر	١٨ر
٢٣	٦٨ر	٣٦ر	١٤ر
٢٤	٤٨ر	٢٦ر	-١٠ر
٢٥	٧٩ر	٤٠ر	١٣ر

ب- نتائج التحليل العاملى لمصفوفة البنود المتوسطة فى مستوى الغموض

★ النتائج قبل التدوير :

انتهى التحليل العاملى إلى فصل ٣ عوامل مشتركة أ، ب، جـ العامل الأول أ مشترك بالنسبة لجميع هذه البنود كما تدل تشبعاته حيث بلغ أكبرها ٦٤ر، وأقلها ٣٣ر، ويميل هذا العامل فى تشبعاته نحو الصفة الغالبة التى تقيسها هذه البنود وهى إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض ويلاحظ أن جميع تشبعات هذا العامل موجبه ، كما أن لها دلالة إحصائية تؤكد وجوده، أما العاملين الثانى والثالث فإن تشبعاتهما تدل على أنها إحدى عوامل البواقى التى قد تظهر نتيجة للتقريب في العمليات الحسابية.

★ النتائج بعد التدوير :

انتهت النتائج بعد التدوير المتعامد بالطريقة الثنائية إلى وجود عامل واحد فقط يمكن تسميته بالعامل العام لإغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض وتشبع عليه ١٩ بنداً فقط.

وفيما يلى ملخص لهذه العوامل قبل وبعد التدوير وتشبعات البنود عليها.

جدول رقم (٣)

يوضح العوامل قبل التدوير وتشبعات البنود عليها بالنسبة للبنود المتوسطة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١	٣٣ر	١٢ر	١٢ر.
٢	٤١ر	-٠٠٣ر	-٢٣ر
٣	٣٤ر	-١٦ر	٠٥ر
٤	٣٣ر	-١٨ر	-٢٠ر
٥	٤٩ر	٠٤ر	٠٤ر
٦	٥٢ر	١٧ر	٢٥ر
٧	٥٦ر	-٢٢ر	١٥ر
٨	٦٢ر	١٠ر	٠٥ر
٩	٦٤ر	١٢ر	٠٦ر
١٠	٥٣ر	٠١ر	٠٨ر

تابع جدول رقم (٣)

يوضح العوامل قبل التدوير وتشبعات البنود عليها وذلك بالنسبة للبنود المتوسطة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١١	٥٣ر	-١٧ر	٢٥ر
١٢	٤٣ر	-١٦ر	٢٢ر
١٣	٦٤ر	-٠٦ر	٠٥ر
١٤	٥٨ر	-١٢ر	١٤ر
١٥	٤٦ر	-٢٥ر	١١ر
١٦	٣٧ر	-٠٤ر	-٠٨ر
١٧	٦١ر	٠٦ر	١٣ر
١٨	٥٤ر	-٢٢ر	-١٠ر
١٩	٦٥ر	-٠٦ر	-١١ر
٢٠	٦٢ر	-١١ر	-٢٣ر
٢١	٥٨ر	-١٦ر	١٠ر
٢٢	٥٨ر	١٢ر	٠٨ر
٢٣	٤٣ر	١٢ر	-٠٩ر
٢٤	٤٣ر	١٠ر	١٥ر
٢٥	٥٧ر	٠٣ر	١٤ر

جدول رقم (٤)

يوضح العوامل بعد التدوير وتشبعات البنود عليها وذلك بالنسبة للبنود المتوسطة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل العام
١	٣١ر
٢	٢١ر
٣	٢٨ر
٤	١٣ر
٥	٤٣ر
٦	٦٢ر
٧	٥١ر
٨	٥٤ر
٩	٤٣ر
١٠	٥٦ر
١١	٥٤ر
١٢	٤٥ر
١٣	٥٤ر
١٤	٥٤ر
١٥	٤٠ر
١٦	٢٦ر
١٧	٢٧ر
١٨	٣٥ر
١٩	٤٧ر
٢٠	٣٧ر
٢١	٥٠ر
٢٢	٣٧ر
٢٣	٤٦ر
٢٤	٢٥ر
٢٥	٥٥ر

نتائج التحليل العاملى لمصفوفه البنود المرتفعة فى مستوى الغموض :

★ النتائج قبل التدوير :

أدت نتائج التحليل العاملى إلى فصل ثلاثة عوامل مشتركة أ، ب، جـ العامل الأول أ مشترك بالنسبة لجميع البنود كما تدل تشبعاته حيث بلغ أكبرها ٦٨، وأقلها ٢٣، ويميل هذا العامل فى تشبعاته نحو الصفة الغالية التى تقيسها البنود وهى إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض. أما العاملين الثانى والثالث فإن تشبعاتهما تدل على أنهما من عوامل البواقى.

★ النتائج بعد التدوير :

إنتهت النتائج بعد التدوير المتعامد بالطريقة الثنائية إلى وجود عامل واحد فقط يمكن تسميته بالعامل العام لإغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض وتشبع عليه ٢١ بنداً فقط.

وفيما يلى ملخص لهذه العوامل قبل وبعد التدوير وتشبعات البنود عليها :

جدول رقم (٥)

يوضح العوامل قبل التدوير وتشبعات البنود عليها وذلك بالنسبة للبنود المرتفعة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١	٤٩ر	٠٩ر	١٥ر
٢	٣٨ر	١١ر	١٠ر
٣	٤٦ر	١٣ر	٠٤ر
٤	٢٣ر	١٧ر	٣٠ر
٥	٥٨ر	-٠١ر	-١٧ر
٦	٦٨ر	-٠٥ر	٠٠
٧	٥٧ر	-١٣ر	-١١ر
٨	٤٤ر	-٠٥ر	-٠٤ر
٩	٣٨ر	٠٧ر	١٤ر
١٠	٥٢ر	-١٠ر	٠٨ر
١١	٤٥ر	٠٩ر	-١٤ر

تابع جدول رقم (٣)

يوضح العوامل قبل التدوير وتشبعات البنود عليها وذلك بالنسبة للبنود المرتفعة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثانى	تشبعات العامل الثالث
١٢	٥٢ر	-٣٣ر	١٢ر
١٣	٣٩ر	٢٠ر	٠٨ر
١٤	٥٢ر	٢٠ر	-٠٤ر
١٥	٤٥ر	-٠٦ر	٠٩ر
١٦	٥١ر	٠٩ر	٢٤ر
١٧	٤٧ر	-٢٧ر	٢٥ر
١٨	٥٨ر	٠٨ر	٠٩ر
١٩	٣٧ر	٠٩ر	-٢١ر
٢٠	٦٥ر	-١١ر	١٤ر
٢١	٣٧ر	-١٥ر	٠٩ر
٢٢	٤٤ر	-١٢ر	٠٥ر
٢٣	٦١ر	-٢٠ر	٠٤ر
٢٤	٤٦ر	٢٠ر	١٧ر
٢٥	٤٦ر	-٢٨ر	٢١ر

جدول رقم (٦)

ويوضح العوامل بعد التدوير وتشبعات البنود عليهاوذلك بالنسبة للبنود المرتفعة فى مستوى الغموض

رقم البند	تشبعات العامل العام
١	٥٠ر
٢	٤١ر
٣	٤٢ر
٤	٢٠ر
٥	٤٠ر
٦	٥٦ر
٧	٣٩ر
٨	٣٧ر
٩	٤٠ر
١٠	٤٥ر
١١	٣١ر
١٢	٤٤ر
١٣	٤٥ر
١٤	٤٣ر
١٥	٤١ر
١٦	٥٦ر
١٧	٤٨ر
١٨	٥٤ر
١٩	٢٢ر
٢٠	٦٠ر
٢١	٣٢ر
٢٢	٣٧ر
٢٣	٤٩ر
٢٤	٥٠ر
٢٥	٣٨ر

(٦) حساب زمن الإختبار :

تتأثر درجات الإختبارات الموقوفة تأثراً مباشراً بزمن الإجابة وبذلك تصبح مشكلة تحديد الزمن من أهم المشاكل العملية التى يواجهها الباحث فى إعداده للإختبارات الجديدة وتوصل "فؤاد البهى السيد" إلى أن تحديد زمن الاختبار يتمثل فى :

١- تجربة الإختبار على عينة ممثلة من الأفراد ثم حساب عدد الأسئلة التى يجيب عليها كل فرد فى كل دقيقة تمضى.

٢- حساب متوسط إجابات الأفراد فى الدقيقة الأولى والثانية والثالثة...الخ.

٣- حساب المتوسط الوزنى للمتوسطات السابقة للحصول على المتوسط الزمنى للسؤال الواحد ومن ثم يمكن حساب المتوسط الزمنى بعدد أسئلة الإختبار.

ولأن هذا المتوسط يدل على السرعة أكثر مما يدل على الزمن المناسب للإجابات الصحيحة فإنه يتم التعويض فى المعادلة الآتية :

ز٢ = م٢ ÷ م١ × ز١

حيث يدل الرمز ز٢ على الزمن المناسب للاختبار.

والرمز ز١ على الزمن التجريبى للإختبار.

والرمز م٢ على المتوسط المرتقب للدرجات.

والرمز م١ على المتوسط التجريبى للدرجات .

(السيد ، ١٩٧٩، ص . ص ٦٥٢ : ٦٥٤)

وقد أُتبعت نفس الخطوات السابقة فى تحديد زمن إختبار الإغلاق الإدراكى ماعدا أن الباحثة لم تتمكن من حساب عدد الأسئلة التى يجيب عنها الفرد فى دقيقة تمضى مباشرة نتيجة للعشوائية التى قدمت بها أنواع البنود الثلاثة المنخفضة، المتوسطة والمرتفعة فى مستوى الغموض لذلك تم حساب زمن الإجابة على كل بند ثم حساب عدد البنود التى يجيب عليها الفرد فى كل دقيقة لكل نوع من أنواع البنود على حده وبعد ذلك تم اتباع الخطوات السابقة.

والجدول التالى يوضح نتائج تطبيق المعادلة على اختبار الإغلاق الإدراكى :

جدول رقم (٧)

نتائج تطبيق معادلة حساب الزمن على اختبار الإغلاق الإدراكى

نوع البند	المتوسط التجريبى للدرجات	المتوسط المرتقب للدرجات	الزمنى التجريبى	الزمنى التجريبى
المنخفضه فى مستوى الغموض	١٢	١٢ر٥	٦	٦٠
المتوسط فى مستوى الغموض	١٤	١٢ر٥	٥	٤ر٥
المرتفعه فى مستوى الغموض	٨ر٥	١٢ر٥	٥	٧

الدراسة الإستطلاعية الثانية :

(أ) الهدف منها :

١- معرفة أنسب التعليمات لجميع إختبارات الدراسة.

٢- حساب الثبات الخاص بإختبارات الدراسة.

٣- معرفة هل هناك فروق بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة.

(ب) العينة :

أُجريت التجربة على عينة من طلاب علم النفس بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة قوامها ٥٠ طالباً ٢٥ ذكراً و٢٥ أنثى.

الأدوات والشروط السيكومترية الخاصة بها :

تمثلت الأدوات المستخدمة فى التجربة الإستطلاعية الثانية فيما يلى :

١- اختبار التذوق الجمالى للأشكال إعداد أ.د عبد السلام الشيخ

٢- اختبار الانفتاح على الخبره ترجمة وإعداد أ.د فيصل يونس، و د. / إلهام خليل

٣- اختبار شطب الحروف

٤- اختبار مضاهاة الأشكال

٥- اختبار الإغلاق الإدراكى   إعداد الباحثة

(١) إختبار التذوق الجمالى للأشكال :

★ نبذة عن الإختبار :

أعد هذا الإختبار أ.د عبد السلام الشيخ سنة ١٩٧٨ ضمن دراسته للدكتوراه بهدف قياس تفضيلات الأفراد لخصائص المثيرات المرئية والشائع استخدامها فى الفن التشكيلى مثل خاصية التركيب – التوازن .... الخ وقد حسب له صدقاً عاملياً – وثبات عن طريق إعادة الإختبار.

★ وصف الإختبار :

يتكون الإختبار من ٦٦ شكلاً موزعة على ٢٢ بنداً كل بند مكون من ثلاثة أشكال أو بمعنى آخر كل بند يتكون من شكل واحد يتكرر داخل البند ثلاث مرات بحيث يتماثل فى كل شئ ماعدا خاصية واحدة تمثل المتغير المراد قياس تذوقه. الشكل فى صورته العادية داخل البند يمثل البسيط وفى الصورة الثانية داخل نفس البند يمثل المتوسط وفى الوضع الثالث يمثل المعقد على هذا البند.

ويقيس هذا الإختبار ٦ متغيرات كما يلى :-

(١) متغير التركيب :

ويقيسه ٥ بنود × ٣ أشكال لكل بند = ١٥ شكلاً تبدأ من رقم ١:١٥ على الاختبار وجميع الأشكال الثلاثة على كل بند فى هذا المتغير تكون متماثلة فى كل شئ ماعدا عدد العناصر المكونة لكل شكل منها فقط، وأحد هذه الأشكال يمثل البسيط ويحتوى على أقل عدد من العناصر والثانى يمثل المتوسط ويحتوى على عناصر أكثر والثالث يمثل المعقد ويحتوى على عدد أكبر من العناصر.

(٢) متغير التوازن /عدم التوازن :

ويقيس هذا المتغير ٤ بنود × ٣ أشكال = ١٢ شكلاً موزعة على الإختبار من رقم ١٦:٢٧ وهى عبارة عن أشكال هندسية – لامعنى لها فيما عدا أن نفس الشكل فى الطرف البسيط من البند يكون ثابتاً متوازناً وفى الوسط مائل إلى حد ما ويمثل المتوسط من التوازن وفي الطرف المعقد يكون نفس الشكل وفى وضع مائل غير متوازن طبقاً لنظرية آرنهايم.

(٣) متغير التجانس/عدم التجانس :

يتكون هذا المتغير من ٣ بنود × ٣ أشكال لكل بند = ٩ أشكال موزعة على الإختبار من رقم ٢٨-٣٦ كل شكل عبارة عن صيغة كلية - وكل بند يحتوى على شكل أو صيغة واحدة تتكرر داخل البند ثلاث مرات. فى المرة الأولى تكون عناصره متجانسه تماماً ويمثل البسيط على البند وفى المرة الثانية تكون عناصره أقل تجانساً ويمثل المتوسط، وفى المرة الثالثة تكون عناصره غير متجانسة تماماً ويمثل المعقد.

(٤) متغير المغلق غير المغلق :

يتكون من ٣ بنود × ٣ أشكال = ٩ أشكال مرقمة من رقم ٣٧ - ٤٥ على الإختبار- كل بند يتكون من شكل يتكرر ٣ مرات - الأولى يكون مغلق ومكتمل ويمثل البسيط- والثانية أقل تكاملاً غير مغلق فى بعض جوانبه ويمثل المتوسط والثالثة غير مكتمل وغير مغلق إلى حد كبير ويمثل المعقد على البند.

(٥) المفارقة/غير المفارقة :

يتكون من ٤ بنود × ٣ زشكال = ١٢ شكلاً من رقم ٤٦-٥٧ على الإختبار كل بند يتكون من شكل واحد يتكرر ٣ مرات - مرة يمثل موقفاً عادياً مثل طائرة تطير وأسفلها دراجة ويمثل البسيط- الثانية طائرة تطير ويتعلق بها دراجة وتمثل شيئاً من عدم الملائمة أم المفارقة ويمثل المتوسط - والثالثة الدراجة تطير وتتعلق بها الطائرة وتمثل المفارقة تماماً والمعقد على هذا المتغير.

(٦) المتداخل/غير المتداخل :

يتكون من ٣ بنود × ٣ أشكال = ٩ أشكال مرقمة من رقم ٥٨-٦٦. كل بند عبارة عن صيغة واحدة تتكرر داخل البند ثلاث مرات وتكون عناصر واضحة غير متداخلة وتمثل البسيط وأخرى تتداخل بعض عناصره فقط ويمثل المتوسط ومره أخرى تتداخل جميع العناصر ويمثل المعقد على هذا البند.

- وتتسلسل الصور فى شكل تسلسلى من ١-٦٦ وغلاف عليه تعليمات الاختبار ومثالين للتدريب. وله ورقة اجابة عبارة عن نصف صفحة مقسمة إلى مستطيلات كل مستطيل يقسم إلى ثلاث مربعات كل مربع عليها الرقم من ١-٦٦ ومن الواضح أن كل مستطيل يقابل

ثلاثة أشكال لكل بند.

(الشيخ، ١٩٨٨جـ ، ص . ص ٦ : ٨)

صدق وثبات الإختبار :

حسب لهذا الاختبار صدقا عامليا ٠ وثبات عن طريق اعادة الإختبار سنة ١٩٧٨ ثم أعاد مولف الإختبار حساب صدقه عاملياً سنة ١٩٨٢، كما أعيد حساب ثبات الإختبار سنة ١٩٨٨ بتطبيقه على ٦٠ طالباً جامعياً بكلية الآداب- ثم اعاده التطبيق على نفس العينة بعد حوالى ٣ شهور وحذف من العينة ١٥ مفحوصاً لتصبح عينة الثبات ٢٦ ذكراً + ١٩ أنثى= ٤٥ مفحوصاً وحسبت معاملات الإرتباط بين التطبيقين بإستخدام معادلة بيرسون وكانت معاملات الثبات لكل متغير من المتغيرات الـ ١٨ كما يلى :-

	المركب	التوازن	المتجانس	المغلق	المفارق	المتداخل
بسيط	٧٥ر	٨٢ر	٦٩ر	٧٨ر	٨١ر	٦٩ر
متوسط	٧٠ر	٨٦ر	٦٨ر	٧٥ر	٨٣ر	٧٥ر
معقد	٨١ر	٨٥ر	٨١ر	٨٢ر	٨٧ر	٦٨ر

(المرجع السابق ، ص٦)

وأعيد حساب ثبات الإختبار فى الدراسة الحالية بتطبيقه على ٥٠ طالباً جامعياً بكلية الآداب قسم علم النفس وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى تراوح من أسبوعين : شهر ووصلت عينة الثبات إلى ٣٩ فقط بعد حذف ١١ مفحوصاً من العينة، لم تتمكن الباحثة من مطابقة إستجاباتهم فى التطبيقين . وبحاسب معاملات الإرتباط بين درجات الأفراد فى التطبيقين بإستخدام معادلة بيرسون وصلت معاملات الثبات لكل متغير من المتغيرات الـ١٨ كما يلى :-

	التركب	التوازن	المتجانس	المغلق	المفارق	المتداخل
بسيط	٣٩٨ر	٤٢٩ر	٤١٨ر	٥٧ر	٥٥٧ر	٣١٩ر
متوسط	٦٥٣ر	٣٢٤ر	٤٩٢ر	٥٩٩ر	٤٧٧ر	١٣٩ر
معقد	٣٨٧ر	٢٦٦ر	١٥ر	٥٠٧ر	٥٧٨ر	١٤٤ر

- **تصحيح الإختبار :**

تحول الدرجات +١، +٢، صفر، -١، -٢ إلى ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ثم تجمع درجات المفحوص على بسيط المركب ومتوسط المركب ومعقد المركب وهكذا الجميع المتغيرات التي يقيسها الإختبار ثم فى النهاية تجمع درجات تذوق البسيط العام والمتوسط العام والمعقد العام وتقسم كل منها على ٦.

(الشيخ ، ١٩٨٨جـ ، ص٩)

(٢) مقياس الإنفتاح على الخبرة :

أشتق مقياس الإنفتاح على الخبرة من قائمة NEO التى قام بإعدادها كل من كوستا وماكرى "Costa & Maccre" ١٩٨٥ لقياس كل من العصابية والإنبساطية والإنفتاح على الخبره. ويتكون المقياس فى صيغته الأجنبية من ٤٨ بنداً موزعة على ٦ عوامل كل عامل يتضمن ٨ بنود وتتمثل هذه العوامل فى الإنفتاح على الخيال، الجماليات، المشاعر، الأحداث، الأفكار والقيم، وتجاب بنود هذا المقياس على مقياس خماسى يتراوح من (١) لا أوافق بشدة إلى (٥) موافق بشدة ووصل معامل الإتساق الداخلى لهذه القائمة إلى ٨٠،

(Dollinger , Leong, 1993 ,p.30) , (Gliskey et al, 1991, p.265)

وقام كل من "فيصل يونس، وإلهام خليل" بإعداد وترجمة القائمة إلى الصيغة العربية على عينة تقنين قوامها ٢٥٢ طالباً وبإجراء تحليل عاملى على القائمة انتهت الصيغة العربية إلى أربع عوامل فقط للإنفتاح على الخبرة تمثلت فى الإنفتاح على الخيال، المشاعر، الأفكار والجماليات .

ووصل معامل ألفا الخاص بثبات القائمة كمايلى :-

الأنفتاح على الخيال	الانفتاح على الجماليات	الأنفتاح على المشاعر	الأنفتاح على الأفكار
٦٤٦ر	٧٣٩ر	٤٧ر	٥٣٦ر

(Khalil, 1997, p.3)

وأعيد حساب ثبات المقياس فى الدراسة الحالية بتطبيقها على ٥٠ طالباً وبعد حذف درجات الأفراد الذين لم تستطع الباحثة مطابقة استجاباتهم فى التطبيقين وصلت عينة الثبات إلى ٣٩ طالباً، وتراوح الفاصل الزمنى بين التطبيق الأول وإعادته من أسبوعين إلى شهر.

وبحساب معاملات الإرتباط بين درجات الأفراد على التطبيقين - وبإستخدام معادلة بيرسون وصلت معاملات الثبات لكل مظهر من مظاهر الإنفتاح كما يلى :-

الأنفتاح على الخيال	الانفتاح على الجماليات	الأنفتاح على المشاعر	الأنفتاح على الأفكار
٥٧ر	٧٥ر	٤٩ر	٣٩ر

(٣) أختبار مضاهاة الأشكال :

★ وصف الإختبار :

يتكون الإختبار من ٤٠ بنداً من أدوات مصوره، كل بند يتكون من آداه معيارية على اليسار ويمينها أربعة أدوات متماثلة (ثلاثة منها به اختلافات بسيطة وواحدة فقط متماثلة مع الآداة المعيارية. وكل منها أسفلها حرفاً من الحروف A,B,C,D ويطلب من المفحوص أن يضع دائرة حول الحرف الموضح أسفل الآداه المطابقة للآداه المعيارية والمدةالمحددة لإجراء الاختبار ٤ دقائق فقط.

(الشيخ ، ١٩٨٨- ب -، ص٢١)

★ صدق الإختبار :

قام "الشيخ، ١٩٨٨" بحساب صدق الإختبار من خلال الصدق التنبؤى والذى يعنى أن نتائج الإختبار المطلوب حساب صدقه تطابق توقعاً يكاد يكون منفقاً عليه ولتحقيق ذلك قام الباحث بمقارنة آداء المنخفضين والمرتفعين على العصابيه على اختبار مضاهاه الأشكال على اعتبار زيادة الانعصابات تزيد من العصابيه وفى نفس الوقت حدوث اضطرابات فى الإدراك وأيدت المقارنة صدق المقياس حيث اتضح وجود تباين دال بين متوسطات العينين على مضاهاه الأشكال.

(المرجع السابق ، ص٢٢)

★ ثبات الإختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار فى الدراسة الحالية على عينة قوامها ٥٠ طالباً ووصلت عينة الثبات إلى ٣٩ طالباً بعد أن تم حذف درجات المفحوصين الذين لم تستطع الباحثة مطابقة إستجاباتهم فى التطبيقين وتراوح الفاصل الزمنى بين التطبيق وإعادته من أسبوعين إلى شهر ووصل معامل الثبات إلى ٣ر٠ .

★ **طريقة التصحيح :**

يعطى المفحوص درجة إذا أجاب على البند إجابة صحيحة ثم تجمع درجات المفحوص على جميع البنود والدرجة النهائية = الإجابات الصحيحة ÷ الإجابات الصحيحة + الخاطئة.

(٤) اختبار شطب الحروف :

★ **وصف الإختبار :**

يتكون اختبار الشطب من مجموعة من الحروف مكتوبة باللغة الإنجليزية وموزعة بحيث تصبح المسافات المكانية بينها متساوية على ورقة فلوسكاب بيضاء ويمكن أن يطبق بصفة فردية أو جمعية على المفحوصين.

وتستخدم اختبارات الشطب لقياس أنواع معينة من السلوك تبعاً لمحتوى الإختبار وطريقة إجرائه وتصحيحه.

(الشيخ ، ١٩٧١، ص٢٢٠)

وتم إستخدام ٧ سطور من هذا الإختبار لقياس السرعة الإدراكية حيث كان يطلب من المفحوص أن يحاول شطب الحروف TXOI كلما قابلته وأن يشتغل بأقصى سرعة لأنه سوف يتم حساب الزمن الذى يستغرقه فى الإنتهاء من الـ٧سطور.

★ **ثبات الإختبار :**

سبق حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق حيث طُبق الإختبار مرتين على ٣٣ فرداً وتم الوصول إلى معامل ثبات لسرعة القصوى قدره ٦٥،

(المرجع السابق، ص٢٣٠)

وأعيد حساب ثبات الإختبار فى الدراسة الحالية على عينة قوامها ٥٠ مفحوصاً ووصلت عينة الثبات الى ٣٩ طالباً بعد أن تم حذف درجات المفحوصين الذين لم تتمكن الباحثة من مطابقة إستجاباتهم فى التطبيقين وتراوح الفاصل الزمنى بين التطبيقين وإعادته من أسبوعين : شهر ووصل معامل الثبات إلى ٤٨،.

(٥) إختبار الإغلاق الإدراكى للأشكال :

★ وصف الإختبار :

نفس الوصف الذى ذكر فى التجربة الإستطلاعية الأولى فيما عدا أن الإختبار أصبح يتكون من ٦٥ شكلاً وذلك بعد حذف البنود الغير مشبعه على العوامل التى انتهى اليها التحليل العاملى. قسمت هذه الأشكال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تمثل نوع من أنواع البنود التى يقيسها الإختبار : المجموعة الأولى (البنود المنخفضة فى مستوى الغموض)، الثانية (البنود المتوسطة فى مستوى الغموض) الثالثة (البنود المرتفعة فى مستوى الغموض).

★ طريقة التطبيق :

كان يتم عرض الأشكال على المفحوصين على مرحلتين كالآتى :

المرحلةالأولى : تهدف إلى تثبيت عامل الألفة لدى جميع المفحوصين حيث كانت تعرض كل مجموعة من الأشكال (التى تمثل أحد أنواع البنود التى يقيسها الإختبار) مقسمة إلى مجموعات فرعية (كل مجموعة تحتوى على ٥ أشكال)(*) .

وفى هذه المرحلة يعرض الشكل مكتملاً ومكتوب عليه الاسم الخاص به وكان يطلب من المفحوص أن ينظر إلى الشكل حتى يألفه تماماً لأن الشكل سوف يعرض عليه فى مرحلة تاليه ويطلب منه أن يكمله ويعطيه الاسم المناسب.

المرحلة الثانية : كان يعرض فيها الخمس أشكال غيرمكتملة ويطلب من المفحوص أن يكملها ويعطيها الاسم المناسب. وبعد الانتهاء من المجموعة الفرعية الأولى تقدم الثانية والثالثة وهكذا حتى يتم الانتهاء من المجموعة الأولى للأشكال ثم تقدم المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة بنفس الطريقة.

- زمن إجابة كل خمس أشكال من أشكال المجموعة الأولى = ٧٢ ث.
- زمن إجابة كل خمس أشكال من أشكال المجموعة الثانية = ٥٤ ث.
- زمن إجابة كل خمس أشكال من أشكال المجموعة الثالثة = ٨٤ ث.

(*) تقسيم كل مجموعة من البنود إلى مجموعات فرعيه كان يتم بطريقه عشوائيه وقد وضعت الباحثة أكثر من ٤٠ طريقه عرض لتقديم الأشكال والإجابة عليها .

★ **موقف التطبيق :**

كان يتم التطبيق جماعياً تراوح عدد أفراد الجماعة فى كل جلسة من ٢:٥ أفراد.

★ **طريقة التصحيح :**

نفس الطريقة التى عرضت فى التجربة الإستطلاعية الأولى.

(د) الإجراء التجريبى :

تم التطبيق على جلستين كالتالى :

الجلسة الأولى : وتتضمن تطبيق الإختبارات التالية :

١- إختبار تذوق الأشكال.

٢- إختبار مضاهاة الأشكال.

٣- إختبارالإنفتاح على الخبرة.

الجلسة الثانية : وتتضمن تطبيق الإختبارات التالية :

١- إختبار شطب الحروف .

٢- إختبار الإغلاق الإدراكي.

كان يتم التطبيق فى جلسات جماعية يتراوح عدد أفراد الجلسة الجماعية من ٢:٥ أفراد ماعدا إختبار الشطب كان يطبق فردياً.

هـ- التحليل الإحصائى :-

١- حساب المتوسط والإنحراف المعيارى لدرجات أفراد العينة على جميع متغيرات الدراسة.

٢- حساب قيمة "ت" بين درجات أفراد عينة الذكور وأفراد عينة الإناث على جميع متغيرات الدراسة.

و- النتائج :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى الإغلاق الإدراكى.

كما يتضح من الجداول الآتية :

جدول رقم (٨)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن م ع	٢٥ ٤٠ر١٢ ٥ر٧	٢٥ ٤١ر٣٦ ٦ر٩	٨٥ر	٢ر٠٢	غير داله

جدول رقم (٩)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن م ع	٢٥ ٤١ر٧٨ ١٣ر٥٧	٢٥ ٤٣ر٨٤ ٧ر٥٩	٦٣٥ر	٢ر٠٦٤	غير داله

جدول رقم (١٠)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن م ع	٢٥ ٦٠ر٢٦ ١١ر٦	٢٥ ٦١ر٩٢ ٧ر٨	٥٨ر	٢ر٠٦٤	غير داله

توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين الذكور والإناث فى درجه الإنفتاح على الخبرة كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١١)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى درجة الانفتاح على الخبرة

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن م ع	٢٥ ١١١ر٥٦ ١٢ر٤٩	٢٥ ١٠٦ر٩٢ ٩ر٧٧	٢ر٠٥	٢ر٠٢	داله

٣- لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين الذكور والإناث فى تفضيل البسيط كما يتضح من الجدول التالى : **جدول رقم (١٢)**

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى تفضيل البسيط

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن	٢٥	٢٥			
م	١٥ر٠٧	١٤ر٩٧	١٩ر	٢ر٠٦٤	غير داله
ع	١ر٢	٢ر١٥			

٤- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين الذكور والإناث فى تفضيل المعقد كما يتضح من الجدول التالى : **جدول رقم (١٣)**

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى تفضيل المعقد

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن	٢٥	٢٥			
م	٨ر٨٦	٩ر٨٨	٣ر٦٧٧	٢ر٠٢	داله
ع	١ر٩٧	١ر٨			

٥- لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى السرعه الإدراكيه كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١٤)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى السرعة الادراكية

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن	٢٥	٢٥			
م	٦٩ر٢	٦٨ر٨٨	٠٢ر	٢ر٠٢	غير داله
ع	٢٣ر١٦	٣٩ر٦٥			

٦- لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى دقة الإدراك كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١٥)

أختبار" ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى دقة الإدراك

	الذكور	الإناث	ت المحسوبه	ت الجدوليه	مستوى الدلاله
ن	٢٥	٢٥			
م	٤٦ر	٤٤ر	٠٠٠١ر	٢ر٠٢	غير داله
ع	١٣ر	١١			

الفصل الخامس
التجربة الأساسية

(١) العينة :

تكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ طالباً من طلاب كلية الآداب وبعد حذف درجات الأفراد التى لم تستطع الباحثة تطبيق البطاريه كاملة عليهم بالإضافة إلى حذف درجات الأفراد الذين لم يتبعوا التعليمات الصحيحة لكل اختبار وصل عدد أفراد العينة الأساسية إلى ١٩٨(*) مفحوصاً بواقع ١٠٠ ذكراً، ٩٨ أنثى متوسط العمر الزمنى لهم ٢٠.٠٠٥ عاماً بإنحراف معيارى مقداره ١.٥١ سنه.

(٢) الأدوات :

١- إختبار التذوق الجمالى للأشكال.

٢- اختبار الإنفتاح على الخبرة.

٣- اختبار شطب الحروف.

٤- اختبار مضاهاه الأشكال.

٥- اختبار الإغلاق الإدراكى للأشكال.

(٣) الإجراء التجريبى :

نفس الإجراء التجريبى المتبع فى التجربة الاستطلاعية الثانيه

(٤) التحليل الإحصائى :

تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية التى تمكن الباحثة من التحقق من فروض الدراسة وهى :

أ- المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء لمتغيرات الدراسة.

ب- معامل الإرتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة.

جـ- تحليل التباين فى ثلاث اتجاهات للقياسات المتكررة (١)

د- معامل الإنحدار المتدرج.

(*) احتوت عينه الدراسه الأساسيه على عينه التجربه الإستطلاعيه الثانيه .

(1)Three - Factor Mixed Design With repeated Measures on One Factor .

(٥) نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعاملات الإلتوء لمتغيرات الدراسة :

تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات الأفراد على جميع متغيرات الدراسة وذلك للوقوف على طبيعة الاداء على كل اختبار فى إطار طبيعة ومواصفات العينة موضع الدراسة وذلك كخطوة تمهيدية للإنتقال إلى إجراء التحليلات الإحصائية التى يمكن من خلالها اختبار فروض الدراسة وتشير النتائج التى يبينها الجدول رقم (١٦) أن الآداء على جميع متغيرات الدراسة يتبع التوزيع الإعتدالى.

جدول رقم (١٦-أ)

المتوسط والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتوان لمتغيرات الدراسة

عينة (الإناث) ن = ٩٨

المؤشر الإحصائى / المقياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
الإنفتاح على الخيال	٢٥ر٦٩	٥ر١١	- ٢٢٥ر
الإنفتاح على الجماليات	٢٩ر٧٧	٥ر٠٥	- ٥٣٧ر
الإنفتاح على المشاعر	٢٨ر٧٩	٥ر٦٠	٤٦٤ر
الإنفتاح على الأفكار	٢٥ر٢٧	٤ر٢٥	- ٣٤٥ر
الإنفتاح على الخبره (الكلى)	١٠٩ر٣٧	١٢ر٥٨	- ٠٥٤ر
تفضيل المعقد	٩ر٧٧	١ر٧٧	٥٢١ر
تفضيل المتوسط	١١ر٣٣	١ر٤٠	- ٤٩٣ر
تفضيل البسيط	١٤ر٨٢	١ر٤٥	- ٤٦٨ر
دقه الإدراك	٣٩ر	١١ر	١٥٧ر
السرعه الإدراكيه	١٦٧ر١٤	٢٣ر٢٢	٣٩٤ر

المؤشر الإحصائى / المقياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض	٥٩٫٧٨	٩٫٦٣	- ٫٨٨٩
إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	٤٤٫٤٥	٩٫٠٣	- ٫٧٠٣
إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	٤١٫٨٩	٦٫٤٨	- ١

جدول رقم (١٦-ب)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء لمتغيرات الدراسه

عينة (الذكور) ن = ١٠٠

المؤشر الإحصائى / المقياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
الإنفتاح على الخيال	٢٥٫٦٩	٥٫٨٨	٫٣٢٨
الإنفتاح على الجماليات	٢٩٫٢٥	٤٫٦٤	- ٫٨٤٧
الإنفتاح على المشاعر	٢٨٫٦٩	٤٫٠٧	- ٫١٤٦
الإنفتاح على الأفكار	٢٦٫٤٨	٤٫٩٠	٫٢٠٨
الإنفتاح على الخبره (الكلى)	١١٠٫١٧٠	١٣٫٣٠	-٫١٢٨
تفضيل المعقد	٩٫١١	١٫٨٨	٫٤٢٣
تفضيل المتوسط	١١٫٠٦	١٫٦٥	٫٤٩٩
تفضيل البسيط	١٥٫١٥	١٫٧٢	-١
دقه الإدراك	٫٣٩	٫١٥	- ٫٢٢٦
السرعه الإدراكيه	١٦٢٫٩٦	٣٢٫٧٧	٫٦٩٥

المؤشر الإحصائى / المقياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض	٨٣ر٦٠	٩٠ر١١	– ٥٢١ر
إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	٣٨ر٤٥	٨٥ر٩	– ٥٠٨ر
إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	٣٥ر٤٠	٨٤ر٦	– ١

ثانياً : نتائج الفرض الأول للدراسة :

تم حساب معامل الإرتباط الخطى (المستقيم) لبيرسون بين درجات تفضيل الأفراد لكل خاصية من خصائص المثير المرئى ودرجاتهم على مقاييس الإنفتاح على الخبرة وذلك للتأكد من صحة الفرض الأول للدراسة والذى تمثل فى :

" كلما زادت درجة الأفراد على الإنفتاح على الخبرة زادت تفضيلاتهم للمثيرات الأكثر تعقيداً " .

ويبين الجدول رقم (١٧) نتائج هذه الإرتباطات :

جدول رقم (١٧ – أ) معاملات الإرتباط الخطى (المستقيم) بين درجات الأفراد على كل خاصيه من خصائص المثير المرئى ومقاييس الإنفتاح على الخبره

(عينه الإناث) ن = ٩٨

مقاييس الإنفتاح / خصائص المثير المرئى	الإنفتاح على الخيال		الإنفتاح على الجماليات		الإنفتاح على المشاعر		الإنفتاح على الأفكار		الإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكتلية)	
	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله
معقد التركيب	٠٥٢ر	غيردال	-٠٠١ر	غيردال	-٠٠٣ر	غيردال	١٦١٥ر	٠٥ر	٠٦٦ر	غيردال
متوسط التركيب	-٠٧٧ر	غيردال	٠٦٩ر	غيردال	١٣٨ر	غيردال	٠٥٠ر	غيردال	٠٤٦ر	غيردال
بسيط التركيب	-١٨٣ر	٠٣ر	-٠٧٧ر	–	٠٧٥ر	–	٠٤٣ر	–	١٠٩ر	–
معقد التوازن	٠٦٣ر	–	٠٦٠ر	–	٠٤٧ر	–	٠٢٥ر	–	٠٨١ر	–
متوسط التوازن	-٠٢٠ر	–	١٧٩ر	٠٣ر	-٠٠٣ر	–	١٨٨ر	٠٣ر	١٠٨ر	غيردال
بسيط التوازن	-١٦٣ر	٠٥ر	١٤٧ر	–	٠٩٨ر	–	١٦١ر	٠٥ر	٠٩٦ر	–
معقد التجانس	٠٩٠ر	–	١٨٩ر	٠٣ر	١٣٩ر	–	١٢٦ر	–	٢٠ر	٠٢ر
متوسط التجانس	٠٤٢ر	–	-٠٥٠ر	–	١٢٤ر	–	٠٤٥ر	–	٠٩٦ر	–
بسيط التجانس	-٠٢٣ر	–	١٨٢ر	٠٣ر	١٠٤ر	–	١٣٦ر	–	١٢٥ر	–
معقد الإنفلاق	-٠٣٨ر	–	٠٨٣ر	–	٠٣٤ر	–	٠٢٧ر	–	-٠٢٥ر	–
متوسط الإنفلاق	-٠٩٨ر	–	-٠١١ر	–	١٠١ر	–	٠٣٠ر	–	-٠٣٠ر	–
بسيط الإنفلاق	-١٢٨ر	–	٠١٣ر	–	٠٣٠ر	–	٠٢٨ر	–	٠٠٥ر	–
معقد المفارقه	٠٢٥ر	–	-٠٢١ر	–	-٠٤٢ر	–	١٢٨ر	–	٠٤٠ر	–
متوسط المفارقه	٠٢٤ر	–	٠٤٢ر	–	٠١٧ر	–	٠٨٩ر	–	٠٧٣ر	–
بسيط المفارقة	-٠٠٦ر	–	-٠٥ر	–	٠٠٨ر	–	-١٦٥ر	٠٥ر	-٠٦٠ر	–
معقد التداخل	٠٦ر	–	٠٥٦ر	–	٢١١ر	–	٠٩٤ر	–	١٣٨ر	–
متوسط التداخل	٠٢٢ر	–	-٠٢٣ر	–	٠٤٧ر	–	٠٦٦ر	–	٠٥٢ر	–
بسيط التداخل	٠٣٧ر	–	٠٨٩ر	–	٠١٦ر	–	-١١٣ر	–	٠١٨ر	–
معقد المقاييس العامه	٠٥٩ر	–	٠٣٨ر	–	٠٦٦ر	–	٢١٦ر	٠١ر	١٣٦ر	–
متوسط المقاييس العامه	-٠٢٩ر	–	٠٣١ر	–	١٠٤ر	–	١٢٤ر	–	٠٩٣ر	–
بسيط المقاييس العامة	-١٨١ر	٠٣ر	٠٧٣ر	–	٠٨٨ر	–	٠٠٤ر	–	-٠٠٩ر	–

يتضح من الجدول السابق ما يلى :-

١- إرتباط معقد التركيب ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٥ ،٠ بالإنفتاح على الأفكار.

٢- ارتباط معقد التجانس ارتباطاً موجباً دالاً بكل من الإنفتاح على الجماليات عند مستوى ٠٣ر٠ والانفتاح على الخبره (الدرجة الكليه) عند مستوى ٠٢ر٠ .

٣- ارتباط معقد المقاييس العامة ارتباطاً موجباً دالاً بالإنفتاح على الأفكار عند مستوى ٠١ر٠ .

٤- ارتباط متوسط التوازن ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٣ر٠ بكل من الانفتاح على الجماليات والانفتاح على الأفكار.

٥- ارتباط بسيط التركيب ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٣ر٠ بالإنفتاح على الخيال.

٦- ارتباط بسيط التوازن ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٥ر٠ بالإنفتاح على الخيال وارتباطاً موجباً دالاً بالانفتاح على الأفكار.

٧- ارتباط بسيط التجانس ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٣ر٠ بالإنفتاح على الجماليات.

٨- ارتباط بسيط المفارقة ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٥ر٠ بالانفتاح على الأفكار.

٩- ارتباط بسيط المقاييس العامة ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٣ر٠ بالانفتاح على الخيال.

١٠- عدم ارتباط كل من خاصيتى الانغلاق والتداخل بأى مقياس من مقاييس الانفتاح على الخبرة بالإضافة إلى عدم ارتباط الانفتاح على المشاعر بتفضيل أى خاصية من خصائص المثير المرئى.

جدول رقم (١٧-ب) معاملات الإرتباط الخطى (المستقيم) بين درجات تفضيل الأفراد لكل خاصية من خصائص المثير المرئى ومقاييس الإنفتاح على الخبرة

عينة الذكور - ن = (١٠٠)

ن = ١٠٠

مقاييس الإنفتاح / خصائص المثير المرئى	الإنفتاح على الخيال		الإنفتاح على الجماليات		الإنفتاح على المشاعر		الإنفتاح على الأفكار		الإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية)	
	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله	معامل الأرتباط	مستوى الدلاله
معقد التركيب	٠٥٨ر	–	-١٧٣ر	٠٤ر	٠١٠ر	–	-٠٤٣ر	–	-٠٤٤ر	–
متوسط التركيب	٠٨٦ر	–	٠٠٣ر	–	-٠٠٦ر	–	-٠٠٨ر	–	٠٣٢ر	–
بسيط التركيب	-٠٦٥ر	–	٠١٣ر	–	-٠٣٦ر	–	-٠٠٨ر	–	-٠٦١ر	–
معقد التوازن	٠٠٥ر	–	١٣٢ر	–	-٠٠١ر	–	١٨٨ر	٠٣ر	١٣٥ر	–
متوسط التوازن	٠٨١ر	–	١٠٠ر	–	-٠٠٦ر	–	١٨٨ر	٠٣ر	١٣٦ر	–
بسيط التوازن	١١٠ر	–	١٦٣ر	٠٥ر	٠١٧ر	–	١٦١ر	٠٥ر	١٧٠ر	٠٤ر
معقد التجانس	٠٩٣ر	–	١٧١ر	٠٤ر	-٠٠٦ر	–	٢٠٠ر	٠٢ر	١٧٢ر	٠٤ر
متوسط التجانس	١٥١ر	–	١٣٧ر	–	٠٠١ر	–	١٢٥ر	–	١٥٨ر	٠٥ر
بسيط التجانس	١٢٢ر	–	٠٧٨ر	–	٠١٢ر	–	٠٤٥ر	–	١٠٣ر	–
معقد الإنغلاق	-٠٠٢ر	–	٠٨٥ر	–	-٠٦٢ر	–	١٩٤ر	٠٢ر	٠٧٠ر	–
متوسط الإنغلاق	٠٣٨ر	–	١٦٧ر	٠٤ر	٠٤٣ر	–	١٦٥ر	٠٥ر	١١٧ر	–
بسيط الإنغلاق	٠٠٩ر	–	٠٥٠ر	–	-٠٩٣ر	–	١٠٣ر	–	٠٢٨ر	–
معقد المفارقه	٠٨٨ر	–	٠٠٣ر	–	-٠٠٢ر	–	١٥٠ر	–	٠٩٦ر	–
متوسط المفارقه	٠٧٨ر	–	١٠٥ر	–	-٠٤٤ر	–	١٦٣ر	٠٥ر	١١٧ر	–
بسيط المفارقة	١٨٣ر	٠٣ر	١٥٥ر	–	١٠٩ر	–	٠٣١ر	–	١٧٦ر	٠٤ر
معقد التداخل	٠٦٩ر	–	٠٦٩ر	–	٠٠٢ر	–	١٦٧ر	٠٥ر	١١٨ر	–
متوسط التداخل	٠٩٠ر	–	١٢٢ر	–	٠٠٩ر	–	١٩٨ر	٠٢ر	١٥٧ر	٠٥ر
بسيط التداخل	١٥٨ر	٠٥ر	٤٠٣ر	٠٠٠١ر	٢٣٨ر	٠١ر	-٠١١ر	–	٢٨٧ر	٠٠٢ر
معقد المقاييس العامه	٠٨٠ر	–	١١١ر	–	٠١٤ر	–	١٦٤ر	٠٥ر	١٣٩ر	–
متوسط المقاييس العامه	٠٧٦ر	–	١٣٠ر	–	-٠٢٤ر	–	١٧٧ر	٠٣ر	١٣٦ر	–
بسيط المقاييس العامة	٠٥٦ر	–	١٠٨ر	–	٠٥٢ر	–	-١٤٤ر	–	٠٣١ر	–

ويتضح من الجدول السابق مايلي :-

١- إرتباط معقد التركيب ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٤ر بالإنفتاح على الجماليات.

٢- إرتباط معقد التوازن ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٣ر بالإنفتاح على الأفكار.

٣- إرتباط معقد التجانس ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٤ر بالإنفتاح على الجماليات، ودالاً عند مستوى ٠.٢، بالإنفتاح على الأفكار، ودالاً عند مستوى ٠.٤ر وبالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

٤- إرتباط معقد الإنغلاق ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٢ر بالإنفتاح على الأفكار.

٥- إرتباط معقد التداخل ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٥ر بالإنفتاح على الأفكار.

٦- إرتباط معقد المقاييس العامة إرتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٥ر بالإنفتاح على الأفكار.

٧- إرتباط متوسط التوازن إرتباطاً موجباً دالاً عن مستوى ٠.٣ر بالإنفتاح على الأفكار.

٨- إرتباط متوسط التجانس ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٥ر بالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

٩- إرتباط متوسط الإنغلاق إرتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٤ر بالإنفتاح على الجماليات، ودالاً عند مستوى ٠.٥، بالإنفتاح على الأفكار،

١٠- إرتباط متوسط المفارقة ارتباطاً دالاً موجباً عند مستوى ٠.٥ر بالإنفتاح على الأفكار.

١١- إرتباط متوسط التداخل إرتباطاً موجبا دالاً عند مستوى ٠.٢ر بالإنفتاح على الأفكار، ودالاً عند مستوى ٠.٥، بالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

١٢- إرتباط متوسط المقاييس العامة ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٣ر بالإنفتاح على الأفكار.

١٣- ارتباط بسيط التوازن ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٥ر بكل من الإنفتاح على الجماليات والإنفتاح على الأفكار، ودالاً عند مستوى ٠.٤ر بالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

١٤- إرتباط بسيط المفارقة ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠.٣ر بالإنفتاح على الخيال

ودالاً عند مستوى ٠٤ر بالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

١٥- إرتباط بسيط التداخل ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٥ر بالإنفتاح على الخيال، ودالاً عند مستوى ٠٠١ر بالإنفتاح على الجماليات، ودالاً عند مستوى ٠١ر بالإنفتاح على المشاعر، ودالاً عند مستوى ٠٠٢ر بالإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية).

تفسير نتائج الفرض الأول :

دلت النتائج السابقة على أن الإنفتاح على الأفكار كأحد مظاهر سمة الإنفتاح على الخبرة كان أكثر هذه المظاهر إرتباطاً بتفضيل المعقد لاسيما عند الذكور حيث ارتبط بتفضيل المعقد لخمس خصائص من خصائص المثير المرئى وهى التوازن التجانس، الإنغلاق، التداخل، والمقاييس العامة، أما تفضيل المعقد لخاصية التركيب فقد ارتبط ارتباطاً ايجابياً دالاً بالإنفتاح على الجماليات.

وتتفق هذه النتائج مع كون أن الأشخاص المنفتحين على الخبرة هم أشخاص يميلون إلى الخبرات المتنوعة الجديدة الغير مألوفة التى تمتاز بالتعقيد .

(Dollinger , 1993 , p.30)

لذلك جاء تفضيلهم لكل من المعقد التوازن الذى يتكون من أشكال تتخذ وضع مائل غير متوازن، معقد التجانس الذى يتكون من أشكال ذات عناصر متجانسة تماماً، معقد الإنغلاق الذى يتكون من أشكال غير مكتملة وغير مغلقة إلى حد كبير، معقد التداخل الذى يتكون من أشكال ذات عناصر متداخلة مع بعضها البعض بشكل كبير.

(الشيخ ، ١٩٨٨جـ ، ص ٠ ص ٦ ، ٨)

كل هذه الأشكال تمثل خبرات غير عادية وغير مألوفة. بالإضافة إلى أن الأشخاص المنفتحين على الأفكار يتمتعون بالفضول المعرفى والرغبة فى معرفة كل شئ.

وعلى الجانب الآخر، نجد أن الإنفتاح على الأفكار قد ارتبط فقط بتفضيل معقد التجانس ومعقد المقاييس العامة لدى الإناث.

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث بصفة عامة يفضلن الأشكال البسيطة على عكس الذكور الذين عادة مايكونوا أكثر إزاحة نحو المعقد (الشيخ، ١٩٨٨). أما عن ارتباط تفضيل كل من

بسيط التركيب، بسيط التوازن، بسيط المقاييس العامة ارتباطاً دالاً سالباً بالإنفتاح على الخيال فقد يرجع ذلك إلى الخاصة الوجدانية التى تغلب على سلوك الإناث ورمانستيهن التى تجعلهن يعيش فى عالم خيالى يتمتع بالمثالية كما أنهن يجدن السعادة من خلال جميع المظاهر الجمالية التى تحيط بهم ولذلك يقل تفضيلهن لبسيط التركيب والتوازن الذى لا يستثير لديهن أى حساسية جمالية.

هذا ويأخذ تفضيل البسيط لدى الذكور شكلاً مختلفاً فى ارتباطه بالإنفتاح على الخيال، حيث ارتبط الإنفتاح على الخيال ارتباطاً موجباً دالاً بتفضيل بسيط المفارقة وبسيط التداخل وقد يرجع ذلك إلى أن بسيط المفارقة كان يمثل موقفاً عادياً لايحتوى على أى نوع من المواقف الغير مألوفة، كما أن بسيط التداخل كان يمثل أشكال ذات عناصر واضحة وهذا يتفق مع مظهر الإنفتاح على الخيال الذى يعيش أفراده فى عالم مثالى خالى من أية توترات أو أحداث غير مرغوبة أو غير مألوفة.

ويشير ارتباط الإنفتاح على الجماليات بتفضيل بسيط التداخل وبسيط التوازن لدى الذكور وارتباطه بتفضيل بسيط التجانس لدى الإناث إلى أن الذكور أكثر حساسية للأشياء الجمالية المتوازنة ذات العناصر الواضحة غير المتداخلة فحين أن الإناث أكثر حساسية للأشياء الجمالية المتجانسة والتى تمتاز بالبساطة.

ثالثاً : نتائج الفرض الثانى للدراسة :

تم إجراء تحليل التباين فى ثلاث اتجاهات للقياسات المتكررة على أساس تصميم عاملى ٢×٢×٧ على إعتبار أن الجنس، ودرجة الإنفتاح على الخبرة (مرتفعين – منخفضين)، اختلاف خصائص المثير المرئى، يمثلون المتغيرات المستقلة ودرجة تفضيل تلك الخصائص هى المتغير التابع وذلك للتحقق من صدق فرض الدراسة الثانى الذى تمثل فى :

" تختلف درجة تفضيل خصائص المثير المرئى بإختلاف كل من الجنس [الذكور – إناث] ودرجه الإنفتاح على الخبره [منخفضين – مرتفعين] .

ويوضح الجدول الآتى النتائج الخاصة بهذا التحليل

جدول رقم (١٨ - أ)

تحليل التباين فى ثلاث اتجاهات للقياسات المتكررة

(تفضيل المعقد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجه الحريه	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المفحوصين	١٩٦٥ر٧٦	٩٥	٢٠ر٦٩		
الجنس	١٣ر٠٤	١	١٣ر٠٤	٦٢ر	غير دالة
بين مستويات الأنفتاح على الخبره	١٦ر	١	١٦ر	٠٠٠١ر	غير دالة
تفاعل الجنس مع الإنفتاح على الخبره	١٧ر٠٤	١	١٧ر٠٤	٨١ر	غير دالة
المفحوصين داخل المجموعات (تباين الخطأ)	١٩٣٥ر٥٢	٩٢	٢١ر٠٤		
داخل المفحوصين	٤٧٨٨ر١٩	٥٧٦	٨ر٣١		
بين خصائص المثير المعقد	١٧٠٤ر٧٢	٦	٢٨٤ر١٢	٥٧ر١٧	٠٥ر
تفاعل الجنس مع خصائص المثير المعقد	٢٩٩٠٤٨	٦	٤٩ر٩١	١٠ر٠٤	٠٥ر
تفاعل الإنفتاح على الخبره مع خصائص المثير المعقد	٢٦٨ر٣٧	٦	٤٤ر٧٣	٩	٠٥ر
تفاعل الجنس مع الإنفتاح مع تفضيل المعقد	١٥ر١٩	٦	٢ر٥٣	٥١ر	غير دالة
تفاعل خصائص المثير المعقد مع المفحوصين داخل المجموعات (تباين الخطأ)	٢٧٤٤ر٩٣	٥٥٢	٤ر٩٧		
مجموع المربعات الكلى	٦٧٥٣ر٩٥	٦٧١			

جدول رقم (١٨ - ب)

تحليل التباين فى ثلاث اتجاهات للقياسات المتكررة

(تفضيل البسيط)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجه الحريه	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المفحوصين	٥٣٤٫٥٤	٩٥	٥٫٦٣		
الجنس	صفر	١	صفر	صفر	غير دالة
بين مستويات الأنفتاح على الخبره	١٢٫٨٨	١	١٢٫٨٨	٢٫٣٦	غير دالة
تفاعل الجنس مع الإنفتاح على الخبره	١٩٫٤٧	١	١٩٫٤٧	٣٫٥٧	غير دالة
المفحوصين داخل المجموعات (تباين الخطأ)	٥٠٢٫١٩	٩٢	٥٫٤٦		
داخل المفحوصين	٩٣٢٠٫٢٦	٥٧٦	٩٨٢٫٦٩	١٦٢٫٥٩	دالة
بين خصائص المثير البسيط	٥٨٩٦٫١٤	٦	٧٫٤١٨	١٫٢٢	غير دالة
تفاعل الجنس مع خصائص المثير البسيط	٤٤٫٥١				
تفاعل الإنفتاح مع تفضيل خصائص المثير البسيط	٢٠٫٥	٦	٣٫٤١٦	٫٥٦	غير دالة
تفاعل الجنس مع الإنفتاح مع تفضيل البسيط	٢٢٫٥٣	٦	٣٫٧٥٥	٦٢	غير دالة
تفاعل التفضيل خصائص المثير البسيط مع المفحوصين داخل المجموعات (تباين الخطأ)	٣٣٣٦٫٥٨	٥٥٢	٦٫٠٤٤		
مجموع المربعات الكلى	٩٨٥٤٫٨	٦٧١			

يتضح من الجدول السابق مايلى :-

١- عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى المعقد والبسيط.

٢- عدم وجود فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضى الإنفتاح على الخبرة فى درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المرئى المعقد والبسيط.

٣- لم يتبين وجود أى تفاعل دال بين الجنس، ودرجة الإنفتاح على الخبرة فى تحديد درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى المعقد والبسيط.

٤- وجود فروق دالة بين خصائص المثير المرئى أثرت على درجة تفضيل كل خاصية منها بالنسبة للمعقد والبسيط.

٥- وجود تفاعل دال بين خصائص المثير المرئى وبين الجنس (ذكور، إناث) فى تحديد درجة تفضيل كل خاصية من تلك الخصائص بالنسبة للمعقد.

٦- وجود تفاعل دال بين خصائص المثير المرئى وبين الإنفتاح على الخبرة فى تحديد درجة تفضيل كل خاصية من تلك الخصائص بالنسبة للمعقد.

تفسير نتائج الفرض الثانى :

تشير النتائج السابقة إلى أنه لم يكن هناك فروق بين الذكور والإناث أو بين المنفتحين والمنغلقين فى تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى المعقد أو البسيط لكن التفاعل بين الجنس وبين خصائص المثير، وبين درجة الإنفتاح وخصائص المثير قد أثر على تحديد درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى وتشير هذه النتائج إلى أن النوع (ذكور-إناث) ودرجة الإنفتاح (منخفضين - مرتفعين) لا يؤثر على تفضيل المعقد بصفة عامة لكن تختلف درجة تفضيل خصائص المثير المرئى الجمالى المعقد من خاصية لأخرى بين الذكور والإناث والمنخفضين والمرتفعين على الإنفتاح على الخبرة وقد يرجع ذلك إلى إختلاف معقد تلك الخصائص فمعقد التوازن مثلاً يمثل أشكالاً هندسية مائلة بشكل غير متوازن ومعقد التركيب يمثل مجموعة من الأشكال تحتوى على عدد كبير من العناصر أما معقد المفارقة فيمثل أشكالاً حيه فى مواقف مألوفة ٠

(الشيخ ، ١٩٨٨ حـ)

وهكذا وبذلك فإن درجة تفضيل مثل هذه الأشكال تختلف من المنفتحين الذين يميلون إلى الأشياء والخبرات الغير مألوفة إلى المنغلقين الذين يسايرون الواقع ولايتقبلون كل ماهو جديد.

(Mccrae , 1996 , p.31)

وتختلف أيضاً من الإناث اللاتى يون إدراكهن لخصائص المثير المسئولة عن التفضيل أكثر نضجاً وتحديداً من إدراك الذكور لها.

(الشيخ ، ١٩٨٨أ ، ص ٤٥)

أما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص المثير المرئى الجمالى البسيط فى تفضيل كل خاصية من تلك الخصائص فهذا يتفق مع ما توصل إليه **(الشيخ ، ١٩٨٨أ)** من وجود عامل عام لتفضيل البسيط ويمكن القول بأن هذا العامل عامل مركب يتكون من عنصرين : الأول يمثل مقدار البساطة التى صيغت بها الأشكال التى تمثل البسيط - وكانت ثابتة - والعنصر الثانى يمثل نوع كل خاصية من خصائص المثير والأشكال التى تمثلها وهى مختلفة من خاصية لأخرى وقد يرجع وجود الفروق السابقة إلى العنصر الثانى.

رابعاً: نتائج الفرض الثالث للدراسة :

تم حساب معامل الإرتباط الخطى "لبيرسون" بين درجات الأفراد على مقاييس الإنفتاح على الخبرة ودرجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية وذلك للتأكد من صحة الفرض الثالث للدراسة والذى تمثل فى :

" كلما زادت درجة الأفراد على الإنفتاح على الخبرة زادت درجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية - الإغلاق الإدراكى - دقة الإدراك) "

ويبين الجدول رقم (١٩ - أ) نتائج هذا الإرتباط كالتالى : عينه الإناث ن = ٩٨

خصائص الأسلوب الادراكى / مقاييس الإنفتاح	دقه الإدراك		السرعة الإدراكية		إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	
الأنفتاح على الخيال	٠٦٨ر	-	-٠٧٣ر	-	-٠٣٢ر	-	٠٥٢ر	-	-١٠٧ر	-
الأنفتاح على الجماليات	-٠٦٠ر	-	٠٥٧ر	-	٠٢٣ر	-	٠٧٨ر	-	-٢٦٦ر	٠٠٤ر
الإنفتاح على المشاعر	-١٤٥ر	-	٠٢٢ر	-	٠٢ر	-	٠٤٩ر	-	٠١٩ر	-
الإنفتاح على الأفكار	٠٣٢ر	-	٠٢٨ر	-	٠٩٣ر	-	-٠١٢ر	-	-٢٢٣ر	٠١ر
الإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية) *	-٠٦٤٠ر	-	٠٢٧ر	-	٠١٠ر	-	-٠٤٥ر	-	-٢٢٣ر	٠١ر

جدول رقم (١٩ – ب) عينه الذكور ن = ١٠٠

مقاييس الإنفتاح / خصائص الأسلوب الإدراكى	دقه الإدراك		السرعة الإدراكية		إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	
الأنفتاح على الخيال	٠٤١ر	–	٠٧٧ر	–	٠٩١ر	–	٠٧٢ر	–	١٨١ر	٠٣ر
الأنفتاح على الجماليات	٠٠٠٧ر	–	٠٤٥ر	–	-٠٣٧ر	–	٠٤٢ر	–	١٠٨ر	-
الإنفتاح على المشاعر	٠١٨ر	–	١٣٧ر	–	-١٤٢ر	–	٠٢٣ر	–	٠٠٧ر	–
الإنفتاح على الأفكار	٠٤٨ر	–	٠٦٤ر	–	٠٨٠ر	–	٠٢٦ر	–	٠١٧ر	–
الإنفتاح على الخبرة (الدرجة الكلية)	٠٢٢ر	–	١٠٩ر	–	٠١٠ر	–	٠٠٢ر	–	١٠٣ر	–

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- ارتباط خاصية إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض فقط كأحد خصائص الأسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية ارتباطاً سالباً دالاً بكل من الإنفتاح على الجماليات عند مستوى ٠٠٤ر دالاً عند مستوى ٠١ر بالإنفتاح على الأفكار، دالاً عند مستوى ٠١ر بالإنفتاح على الخبرة "الدرجة الكلية" وذلك لدى عينة الإناث.

٢- إرتباط الخاصية السابقة ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٣ر بالإنفتاح على الخيال لدى عينة الذكور.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

يتفق الإرتباط السالب الدال بين إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض وبين درجة الإنفتاح على الخبرة لدى الإناث مع كون أن الأشخاص المنفتحين هم أشخاص يميلون إلى الخبرات الغير عادية والغير مألوفة ويتحملون أكبر مستوى من الغموض.

(Dollinger , 1993 , p. 30)

أما عن ارتباط نفس الخاصية ارتباطاً موجباً بالإنفتاح على الخيال لدى الذكور فقد يرجع ذلك إلى أن الأشخاص المنفتحين على الخيال هم أشخاص يعيشون فى عالم خيالى يتمتع بالمثالية الشديدة بعيد تمام البعد عما هو غامض أو شاذ لذلك فهم يميلون إلى إغلاق الأشكال الغير مكتملة لإعطائها المعنى المناسب الذى يتناسب مع العالم الذى يعيشون فيه.

خامساً : نتائج الفرض الرابع للدراسة :

* تم حساب معامل الإرتباط الخطى "لبيرسون" بين درجات الأفراد على تفضيل كل خاصية

من خصائص المثير المرئى ودرجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية – دقة الإدراك –الإغلاق الإدراكى) وذلك للتأكد من صحة الفرض الرابع للدراسة والذى تمثل فى " كلما زاد تفضيل الفرد للمثيرات المعقدة داخل المتغير وخلال المتغيرات كلما ارتفع على خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة – الدقة – الإغلاق الإدراكى) "

ويبين الجدول رقم (٢٠-أ) ، (٢٠-ب) نتائج هذا الإرتباط.

جدول رقم (٢٠– أ) معاملات الإرتباط الخطى بين درجات تفضيل الأفراد لكل خاصيه من خصائص المثير المرئى ودرجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى عينه الإناث (ن=٩٨)

خصائص الأسلوب الإدراكى / خصائص المثير المرئى	دقه الإدراك		السرعة الإدراكية		إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله–
معقد التركيب	٠٥٧ر	–	٠٠٧ر	–	-٠٤٦ر	–	٠٠٠٩ر	–	٠٠١ر	–
متوسط التركيب	-٠١٩ر	–	٠٦٥ر	–	-٠٠٥ر	–	٠٥٢ر	–	-١٢٨ر	–
بسيط التركيب	-٠١٥ر	–	١٠٧ر	–	١٩٣ر	٠٢ر	٢٤٢ر	٠٠٨ر	٠١ر	–
معقد التوازن	٠٤٩ر	–	-٠٨٨ر	–	-٠٠٣ر	–	٠٨٦ر	–	٠٠٢ر	–
متوسط التوازن	٠١٨ر	–	١٣٠ر	–	٠٠١ر	–	٠٨٠ر	–	٠٦٩ر	–
بسيط التوازن	-٠١٣ر	–	٢٠٠ر	٠٢ر	١١٩ر	–	١١٦ر	–	١٠٩ر	–
معقد التجانس	٠٣٦ر	–	-٠١٧ر	–	٠٣٠ر	–	-٠٤٣ر	–	٠٤٣ر	–
متوسط التجانس	٠٣٧ر	–	٠٣٨ر	–	٠٠٨ر	–	١٣٤ر	–	٠٠٦ر	–
بسيط التجانس	٠١٨ر	–	١٦٧ر	٠٥ر	٢٠٢ر	٠٢ر	٣٠٠ر	٠٠١ر	-٠١٢ر	–
معقد الإنغلاق	-٠٧ر	–	-١٠٧ر	–	١١٥ر	–	-١٨٦ر	٠٣ر	٠٧٠ر	–
متوسط الإنغلاق	-١٤٤ر	–	٠٢٢ر	–	-٠٩٦ر	–	-١٤٩ر	–	٠٩٥ر	–
بسيط الإنغلاق	٠٠٤ر	–	٢٢٧ر	٠١ر	٠٢٠ر	–	-١٣٨ر	–	-٠٣٠ر	–
معقد المفارقة	-٠٣١ر	–	٠١٧ر	–	-٠٨٦ر	–	١٠٠ر	–	-٠٢٠ر	–
متوسط المفارقة	-١٩٣ر	٠٢ر	-٠٣٦ر	–	-٠٣٠ر	–	-٠٣٠ر	–	٠٨٧ر	–
بسيط المفارقة	٠١٣ر	–	٠٦٩ر	–	٠٥٠ر	–	-٠٢٦ر	–	١١٦ر	–
معقد التداخل	-٠٨٢ر	–	٠٩١ر	–	٠٩٤ر	–	١١٩ر	–	١٠٦ر	–
متوسط التداخل	-٠٧٨ر	–	٢٤٥ر	٠٠٨ر	٢٥٦ر	٠٠٦ر	٢٤٨ر	٠٠٧ر	١٠٦ر	–
بسيط التداخل	-٠٦٤ر	–	-٠١١ر	–	٢٠٢ر	٠٢ر	٠٠٨ر	–	١٠١ر	–
معقد المقاييس العامه	-٠٣٦ر	–	-٠٢٨ر	–	-٠٦٧ر	–	-٠٩٤ر	–	-٠٠١ر	–
متوسط المقاييس العامه	-١٦١ر	٠٥ر	١٣٣ر	–	-٠٠٩ر	–	٠٥٠ر	–	-٠٦٥ر	–
بسيط المقاييس العامة	-٠٥٦ر	–	١٠٣ر	–	١٩٨ر	٠٢ر	١٦٩ر	٠٤ر	٠٢٨ر	–

جدول رقم (٢٠- ب) معاملات الإرتباط الخطى بين درجات تفضيل الأفراد لكل خاصيه من خصائص المثير المرئى ودرجاتهم على خصائص الأسلوب الإدراكى عينه الذكور (ن=١٠٠)

خصائص الأسلوب الإدراكى / خصائص المثير المرئى	دقه الإدراك		السرعة الإدراكية		إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض		إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله	معامل الإرتباط	مستوى الدلاله
معقد التركيب	-١٣٤ر	–	٠٨٢ر	–	-٠٤٤ر	–	٠٢١ر	–	١٠٣ر	–
متوسط التركيب	-١٥٦ر	–	١٢٥ر	–	-٠٦١ر	–	-٠٤٩ر	–	-٠٢٤ر	–
بسيط التركيب	١٢٦ر	–	-٠٤٣ر	–	١٧٧ر	٠٣ر	١٥٨ر	٠٥ر	١٥٨ر	٠٥ر
معقد التوازن	-٠٨٤ر	–	-١٦١ر	٠٥ر	-١١٩ر	–	-٠٧٤ر	–	-٠٩٣ر	–
متوسط التوازن	-٠٦٢ر	–	-٠٨٥ر	–	-١٦٤ر	٠٥ر	-١٤٣ر	–	-٢٠٨ر	٠١ر
بسيط التوازن	-٠١٧ر	–	٠١٦ر	–	-١١٤ر	–	-١٣٨ر	–	-١٤٢ر	–
معقد التجانس	١١٥ر	–	-٠٣٢ر	–	-١٤٤ر	–	-١٥٢ر	–	-١٣٨ر	–
متوسط التجانس	-٠٣٦ر	–	-٠٤٦ر	–	-٠٩٠ر	–	-٠٦١ر	–	-٠٩٩ر	–
بسيط التجانس	-٠٠٢ر	–	١١٢ر	–	-٠٣١ر	–	-٠٦٣ر	–	-١١٩ر	–
معقد الإنغلاق	-٠٩٣ر	–	-١٠٧ر	–	-١٠٧ر	–	-١١٥ر	–	-١٨٠ر	٠٣ر
متوسط الإنغلاق	-٠٧٦ر	–	-٠٦١ر	–	-٠٤٨ر	–	-٠٦٤ر	–	١٣٩ر	–
بسيط الإنغلاق	٠٢٠ر	–	٠٣٧ر	–	١٠٥ر	–	-٠٧٦ر	–	-٠٠٩ر	–
معقد المفارقة	-١٤١ر	–	٠٠٣ر	–	-٢٤٣ر	٠٠٧ر	-١٩٠ر	٠٢ر	-١٦٧ر	٠٤ر
متوسط المفارقة	-٠٩٤ر	–	٠١٢ر	–	-٢٣٦ر	٠٠٩ر	-١٩٢ر	٠٢ر	-١٧١ر	٠٤ر
بسيط المفارقة	١٠٢ر	–	-٠٧ر	–	١٥١ر	–	١٢٦ر	–	٠٧٢ر	–
معقد التداخل	-١١ر	–	-٠٧٦ر	–	-١٢٩ر	–	-١١٢ر	–	-١٤٤ر	–
متوسط التداخل	-٠٨٩ر	–	-٠١٤ر	–	-١٣٥ر	–	-١١٢ر	–	-١٦٣ر	٠٥ر
بسيط التداخل	-٠٧٢ر	–	٠٨١ر	–	-١٥٦ر	–	-٠٢٧ر	–	٠٤٢ر	–
معقد المقاييس العامه	-٠٨٦ر	–	-٠٧٢ر	–	-١٥٩ر	٠٥ر	-١٢٥ر	–	-١٤٦ر	–
متوسط المقاييس العامه	-٠٨٧ر	–	-٠٥٣ر	–	-١٥٠ر	–	-١٢٨ر	–	-١٦٦ر	٠٥ر
بسيط المقاييس العامه	١٧٧ر	٠٣ر	٠٧٢ر	–	١١٤ر	–	٠٢٠ر	–	-٠٠٦ر	–

يتضح من الجدول السابق مايلى :-

١- إرتباط دقة الإدراك كأحد خصائص الإسلوب الإدراكى المقاسه فى الدراسة الحالية ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٢ر بمتوسط المفارقة ودالاً عند مستوى ٠٥ر بمتوسط المقاييس العامة وذلك لدى عينة الإناث وارتباطه ارتباطاً دالاً موجباً عند

مستوى ٠٣ر ببسيط المقاييس العامة لدى الذكور.

٢- إرتباط السرعة الإدراكية ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٢ر ببسيط التوازن، ودالاً عند مستوى ٠٥ر ببسيط التجانس، ودالاً عند مستوى ٠١ر ببسيط الإنغلاق، ودالاً عند مستوى ٠٠٨، بمتوسط التداخل لدى عينة الإناث وإرتباطها ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٥ر بمعقد التوازن لدى الذكور.

٣- إرتباط إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض ارتباطاً موجباً دالاً بكل من بسيط التركيب، بسيط التجانس، بسيط التداخل وبسيط المقاييس العامة وذلك عند مستوى ٠٢ر ودالاً عند مستوى ٠٠٦ر بمتوسط التداخل لدى عينة الإناث وإرتباطه ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٣ر ببسيط التركيب، وارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٠٥، بمتوسط التوازن، ودالاً عند مستوى ٠٠٧ر بمعقد المفارقة، ودالاً عند مستوى ٠٠٩ر بمتوسط المفارقة، ودالاً عند مستوى ٠٥ر بمعقد المقاييس العامة لدى عينة الذكور.

٤- ارتباط إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٠٨ر ببسيط التركيب، ودالاً عند ٠٠٧ر بمتوسط التداخل، ودالاً عند مستوى ٠٤ر ببسيط المقايس العامة ودالاً عند مستوى ٠٠١ر ببسيط التجانس وارتباطه ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٣ر بمعقد الإنغلاق، وذلك لدى عينة الإناث، وإرتباطه ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٥ر ببسيط التركيب، وارتباطه ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠٢ر بكل من معقد ومتوسط المفارقة.

٥- ارتباط إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض ارتباطاً موجباً دالاً عند مستوى ٠٥ر ببسيط التركيب وارتباطه ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠١ر بمتوسط التوازن، ودالاً عند مستوى ٠٣ر بمعقد الإنغلاق، ودالاً عند مستوى ٠٤ر بكل من متوسط ومعقد المفارقة ، ودالاً عند مستوى ٠٥ر بكل من متوسط التداخل ومتوسط المقاييس العامة وذلك لدى عينة الذكور.

تفسير نتائج الفرض الرابع :

أظهرت النتائج عكس ما جاء به الفرض حيث أظهرت وجود ارتباط دال سالب بين درجة

تفضيل الفرد للمثيرات المعقدة ودرجته على خصائص الأسلوب الإدراكى لدى عينة الذكور (السرعة مع معقد التوازن فقط) والإغلاق الإدراكى بمستوياته الثلاثة مع كل من متوسط التوازن، معقد الإنغلاق ، معقد المفارقة ، متوسط المفارقة، متوسط التداخل، متوسط ومعقد المقاييس العامة).

وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع الأفراد على تلك الخصائص يشير إلى قدرتهم على تحمل مستويات مختلفة من الغموض واكمال الأشكال الناقصة لإعطائها معنى مناسب يبدد هذا الغموض وبذلك تقل درجة تفضيلهم لمعقد المفارقة مثلاً الذى يمثل أشكالاً حيه غير مألوفة ليس لها معنى مألوف يستمده الفرد من خبرته السابقة، كما تقل درجة تفضيلهم لمعقد الإنغلاق الذى يمثل أشكالاً حيه غير مألوفة ليس لها معنى مألوف يستمده الفرد من خبرته السابقة كما تقل درجة تفضيلهم لمعقد الإنغلاق الذى يمثل أشكالاً حية غير مغلقة ويأتى على العكس من ذلك ارتباط درجة تفضيل البسيط ارتباطاً دالاً موجباً بالإرتفاع على خصائص الأسلوب الإدراكى لدى الإناث (السرعة الردراكية – إغلاق البنود المنخصضة والمتوسطة فى مستوى الغموض).

وتشير تلك النتيجة إلى أن الإناث لا يتحملن إلا القدر المنخفض أو المتوسط من الغموض ويتفق ذلك مع تفضيلهم للأشكال البسيطة المألوفة.

سادساً نتائج الفرض الخامس للدراسة :

تم استخدام تحليل الإنحدار المتدرج على أساس أن خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية، دقة الإدراك، الإغلاق الإدراكى) ومقاييس الإنفتاح على الخبرة هى المتغيرات المستقلة وتفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى بمثابة متغير تابع.

وذلك للتحقق من صدق الفرض الخامس للدراسة والذى تمثل فى :

" تختلف درجة إسهام كل من خصائص الأسلوب الإدراكى (السرعة الإدراكية، دقة الإدراك، والإغلاق الإدراكى) والإنفتاح على الخبرة فى تحديد درجة تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى " .

ويبن الجدول الآتى النتائج التى كشف عنها تحليل الإنحدار المندرج

جدول رقم (٢١)

الإنحدار المتدرج لأثار متغيرات خصائص الأسلوب الإدراكى والإنفتاح على الخبرة على تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمال

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
معقد التركيب	الانفتاح على الجماليات	ر٠٨٧٦٠	ر١٦٧٥-	ر٠٠٧٦٧	١ر٥١٥٧	–
	الأنفتاح على الخبره	ر١٤١٦	ر٠٤٩١٢	ر٠٢٠٠	١ر٩٩٥	–
	دقه الإدراك	ر١٥٣٨	١ر٧٣٦٩-	ر٠٢٣٦	١ر٥٦٦	–
			قيمة الثابت = ١١ر٣٨٣٩			
متوسط التركيب	دقه الإدراك	ر١٠١٩	٢ر٦١٢-	ر٠١٠٣	٢ر٠٥٨	–
	السرعه الإدراكية	ر١٢٠	ر٠٠٨-	ر٠١٤	١ر٤٢٧	–
	إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	ر١٣٦٥	ر٠٢٩-	ر٠١٨	١ر٢٢٩	–
	الإنفتاح على الجماليات	ر١٤٥٦	ر٠٣٢	ر٠٢١٢	١ر٠٤	–
			قيمة الثابت = ١٦ر٩٣١			
بسيط التركيب	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	ر١٩١٨	ر٠٤٧٨	ر٠٣٦٨	٧ر٤٨٩	ر٠٠٦
	الإنفتاح على الخيال	ر١٢٩٦	ر٠٧٢٣-	ر٠٥٢٧	٥ر٤٢٦	ر٠٠٥
	إغلاق البنود المنخفظه فى مستوى الغموض	ر٢٤٤	ر٠٢٦٢	ر٠٥٩٥	٤ر٠٩٧	ر٠٠٧
	السرعة الإدراكيه	ر٢٤٩٨	ر٠٠٦٩	ر٠٦٢٤	٣ر٢١١	ر٠١
	دقه الإدراك	ر٢٥٦٩	١ر٤٥٥٧٤	ر٠٦٦٠	٢ر٧١	ر٠٢
			قيمة الثابت = ١٥ر٠٨٦			
معقد التوازن	السرعه الإدراكيه	ر١٣٨٤	ر٠٢٧٧-	ر٠١٩١	٣ر٨٢٩	ر٠٥
	الإنفتاح على الأفكار	ر١٩٥	ر١٢٨٩	ر٠٣٨١	٣ر٨٦٩	ر٠٢
	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	ر٢٢٩	ر٠٤٢٦-	ر٠٥٢٣	٣ر٥٧١	ر٠١
	دقة الإدراك	ر٢٤٧	٣ر١٨٨-	ر٠٦١	٣ر١٢٣	ر٠١
	الإنفتاح على الجماليات	ر٢٥٦	ر٠٦٦٤	ر٠٦٥	٢ر٧٠	ر٠٢
			قيمة الثابت = ١٥ر٢٢٩			

جدول رقم (٢١)

الإنحدار المتدرج لأثار متغيرات خصائص الأسلوب الإدراكى والإنفتاح على الخبرة على تفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمال

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
متوسط التوازن	الإنفتاح على الأفكار	١٨٨٩ر	١٣٦٤ر	٠٣٥٧ر	٢٥٩ر٧	٠٠٧ر
	إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض	٢٣٥٩ر	-٠٦٩٥ر	٠٥٥٦ر	٧٥ر٥	٠٠٣ر
	اغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	٢٤٧١ر	-٠٤٢٩ر	٠٦١٠ر	٢١ر٤	٠٠٦ر
	السرعه الإدراكيه	٢٥٨٣ر	-٠٠٨٥ر	٠٦٦٧ر	٤٥ر٣	٠٠٩ر
	الإنفتاح على الجماليات	٢٦٦٢ر	٠٧٣٣ر	٠٧٠٩ر	٩٣ر٢	٠١ر
	الإنفتاح على المشاعر	٢٧٥٤ر	-٠٧٦٠ر	٠٧٥٨ر	٦١ر٢	٠١ر
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	٢٨١٣ر	٠٢٩٠ر	٠٧٩١ر	٣٣٢ر٢	٠٢ر
			قيمة الثابت = ٣٥٤٢ر١٦			
بسيط التوازن	الانفتاح على الأفكار	١٦١٦ر	١٣٢ر	٠٢٦١٣ر	٢٥٨ر٥	٠٢ر
	إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض	١٩٨٠ر	-٠٨١٦ر	٠٣٩٢ر	٩٨٠ر٣	٠٢ر
	الأنفتاح على الجماليات	٢١٧٠ر	٠٩٣٢ر	٠٤٧١ر	١٩٨ر٣	٠٢ر
			قيمة الثابت = ٢٢٩ر١٥			

تابع جدول رقم (٢١)

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
معقد التجانس	الإنفتاح على الأفكار	١٦٦٢ر	١٧٠ر	٠٢٧٦ر	٥٧٠ر٥	٠١ر
	الإنفتاح على الجماليات	٢٠٣٤ر	١٢٥ر	٠٤١٣ر	٢٠٨ر٤	٠١ر
	اغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	٢٣٢٦ر	-٠٢٤ر	٠٥٤١ر	٦٩٩ر٣	٠١ر
	الإنفتاح على المشاعر	٢٤١٦ر	-١٠٧٧ر	٠٥٨٣ر	٩٩١ر٢	٠٢ر
	دقه الإدراك	٢٥١٢ر	-٤٢ر٣	٠٦٣١ر	٥٨٦ر٢	٠٢ر
	السرعه الإدراكية	٢٥٨٦ر	-٠١٢٥ر	٠٦٦٨ر	٢٨٢ر٢	٠٣ر
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	٢٦٣٩ر	-٠٣٨٣ر	٠٦٩٦ر	٠٣٣ر٢	٠٥ر
	الإنفتاح على الخيال	٢٦٩٢ر	٠٥٥٩ر	٠٧٢٥ر	٨٤٧ر١	–
			قيمة الثابت = ٨٤٨٨ر٨			
متوسط التجانس	الإنفتاح على الخبره (الدرجه الكليه)	١٣٠٦ر	٠٩٢٦ر	٠١٧٠ر	٤٠ر٢	–
	الإنفتاح على المشاعر	١٥١٣ر	-١٤٤ر	٠٢٢٩ر	٢٨ر٢	–
	إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض	١٦٩٧ر	-٠٣٢ر	٠٢٨ر	٩٢ر١	–
	الأنفتاح على الجماليات	١٧٧٦ر	-٠٧٢ر	٠٣١٥ر	٥٧١ر١	–
			قيمة الثابت = ٣٢٧٧ر٧			
بسيط التجانس	الإنفتاح على الخبره (الدرجه الكلية)	١١٢ر	٠٢٥١ر	٠١٢٦ر	٥٠ر٢	–
	إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	١٤٣٥ر	-٠٨٢٠ر	٠٢٠٦ر	٠٥ر٢	–
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	١٩٩٥ر	٠٤٩٥ر	٠٣٩ر	٦٨ر٢	٠٤ر
	السرعه الإدراكيه	٢٠٨ر	-٠٠٦ر	٠٤٣٣ر	١٨ر٢	–
			قيمة الثابت = ٧٨١٤ر١١			

تابع جدول رقم (٢١)

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
معقد الإنغلاق	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	١٤٨ر	-٠٥٠ر	٠٢١٩ر	٤١ر٤	٠٣ر
	السرعه الإدراكيه	١٩٧٤ر	-٠١٥ر	٠٣٩ر	٩٥ر٣	٠٢ر
	الإنفتاح على الأفكار	٢٣٠ر	٠٩٩ر	٠٥٣١ر	٦٣ر٣	٠١ر
	دقه الإدراك	٢٥٣ر	-٢٫٣٩٩	٠٦٤ر	٢٨ر٣	٠١ر
	الإنفتاح على الخبره (الدرجه الكليه)	٢٥٧٠ر	-٠١٣ر	٠٦٦ر	٧١ر٢	٠٢ر
	قيمة الثابت = ٢٠١٤ر١٣					
متوسط الإنغلاق	الإنفتاح على الأفكار	١١٣٨ر	٩٤٥ر	٠١٢٩ر	٥٧ر٢	-
	دقه الإدراك	١٤٩٩ر	-٢٫٩٧٨	٠٢٢ر	٢٤ر٢	-
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	١٦٩١ر	-٠٣٥ر	٠٢٨ر	٩٠ر١	-
	السرعه الإدراكية	١٨٨٩ر	-٠١١ر	٠٣٥٦ر	٧٨٥ر١	-
	قيمة الثابت = ٦١٨ر١٢					
بسيط الإنغلاق	السرعة الإدراكية	١١٢ر	٢٥١ر	٠١٢٦ر	٥٠ر٢	-
	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	١٤٣٥ر	-٠٨٢٠ر	٠٢٠٦ر	٠٥ر٢	-
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	١٩٩٥ر	٠٤٩٥ر	٠٣٩ر	٦٨ر٢	٠٤ر
	الإنفتاح على الخيال					
	الإنفتاح على الخبره (الدرجه الكليه)	٢٠٨ر	-٠٠٦ر	٠٤٣٣ر	١٨ر٢	-
	الإنفتاح على المشاعر					
	قيمة الثابت = ٦١٨٤ر١٢					

تابع جدول رقم (٢١)

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
معقد المفارقه	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى ألغموض	١٨٨٣ر	-٠٨٢ر	٠٣٥٤ر	٧ر٢٠٩	٠٠٧ر
	الإنفتاح على الأفكار	٢٤٩ر	٢٤٨ر	٠٦٢ر	٦ر٤٦	٠٠١ر
	دقه الإدراك	٢٦٣ر	-٣ر٤٩٦	٠٦٩ر	٤ر٨١٩	٠٠٢ر
	الإنفتاح على المشاعر	٢٧٢ر	-٠٤٠ر	٠٧٤ر	٣ر٨٨١	٠٠٤ر
	الإنفتاح على الخيال	٢٨٧ر	١٥٨ر	٠٨٢ر	٣ر٤٥	٠٠٥ر
	الإنفتـاح علـى الخبره (الدرجه الكليه)	٢٩٤ر	-٠٦٥ر	٠٨٦ر	٣ر٠٢٥	٠٠٧ر
			قيمـة الثـابت = ١٢ر٠٤٧			
متوسط المفارقة	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	١٧٣ر	-١٠٠٣ر	٠٢٩ر	٦ر٠٤٧	٠١ر
	الإنفتاح على الأفكار	٢٣٧ر	١٤٦٦ر	٠٥٦ر	٥ر٨٠٧	٠٠٣ر
	دقة الإدراك	٢٥٢ر	-٤ر٣١	٠٦٤ر	٤ر٤٠	٠٠٥ر
	الإنفتاح على المشاعر	٢٦٥ر	-٢٥٩ر	٠٧٠ر	٣ر٦٤٧	٠٠٦ر
	الإنفتـاح علـى الخبره (الدرجه الكليه)	٢٧٩ر	٠٦٧٥ر	٠٧٧٨ر	٣ر٢٤	٠٠٧ر
			قيمـة الثـابت = ١٤ر٧١٥٢			
بسيط المفارقة	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	١١٢ر	٠٣٠٥ر	٠١٢ر	٢ر٤٨	-
	الإنفتاح على الخيال	١٥٢ر	٠٦١ر	٠٢٣ر	٢ر٣٠	-
	الإنفتاح على الأفكار	١٦٨ر	-١٠١ر	٠٢٨ر	١ر٨٧	-
	الإنفتـاح علـى الخبره (الدرجه الكليه)	١٨٤ر	٠٣٩٥ر	٠٣٣ر	١ر٦٨	-
	السرعة الإدراكية	١٩٣	-٠٠٥ر	٠٣٧ر	١ر٨٦	-
	دقة الإدراك	١٩٩ر	١ر١٣٢	٠٣٩٥ر	١ر٥٨	-
			قيمـة الثـابت = ١٣ر٨١			

تابع جدول رقم (٢١)

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
معقد التداخل	الإنفتاح على الأفكار	١٤٦ر	١٦٨ر	٠٢١٤ر	٢٩٧ر٤	٠٣ر
	دقه الإدراك	١٨١ر	- ٣١١ر٤	٠٢٢٦ر	٢٩١ر٣	٠٣ر
	السرعه الإدراكية	١٩٤ر	-٠١٤ر	٠٣٧٨ر	٥٤١ر٢	٠٥ر
	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	٢٠٨ر	-٠٣٦ر	٠٤٣٣ر	١٨ر٢	–
	الإنفتاح على الخيال	٢١٥ر	٠٥٠ر	٠٤٦ر	٨٦٦ر١	–
			قيمة الثابت = ٦٠٣ر٩			
متوسط التداخل	الإنفتاح على الأفكار	١٦٦٧ر	٢٠٣ر	٠٢٧٧ر	٥٩٩ر٥	٠١ر
	إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	١٨٩ر	-٠٧٩ر	٠٣٦ر	٦٣١٩ر٣	٠٢ر
	دقة الإدراك	٢٠٥ر	-٨٠ر٣	٠٤٢ر	٨٢ر٢	٠٤ر
	الإنفتاح على الخيال	٢١٣ر	٠٦٥٧ر	٠٤٥ر	٢٨ر٢	–
			قيمة الثابت = ٦٢٧ر٧			
بسيط التداخل	الأنفتاح على الجماليات	٢٤٩٦ر	١٤٢٥ر	٠٦٢٣ر	٠٢٣ر١٣	٠٠٤ر
	الإنفتاح على الأفكار	٢٧٨٣ر	-٠٦٠٤ر	٠٧٧٥ر	١٩١ر٨	٠٠٤ر
	إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض	٢٨٨٣ر	٠٣٠١ر	٠٨٣ر	٨٦٣ر٥	٠٠٧ر
	دقه الإدراك	٢٩٦ر	-٢٣٥ر١	٠٨٧٣٧ر	٦١٩ر٤	٠٠١ر
			قيمة الثابت = ٧١٨١ر٦			
معقد المقاييس العامه	الإنفتاح على الأفكار	١٥٣ر	١٩٧٨ر	٠٢٣٤ر	٦٩٦ر٤	٠٣ر
	إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض	٢١٠ر	-٠٧٤٠ر	٠٤٤ر	٥٠٢ر٤	٠١ر
	السرعه الإدراكية	٢٢٧٤ر	-٠١٩٧ر	٠٥١٧ر	٥٢٨ر٣	٠١ر
	دقه الإدراك	٢٣٨٥ر	-٢٦٢ر٣	٠٥٦٨ر	٩١٠٢ر٢	٠٢ر
	الأنفتاح على الخيال	٢٤٥٦ر	٠٥٩١ر	٠٦٠٣ر	٤٦٥ر٢	٠٣ر
			قيمة الثابت = ١٨٦ر١٢			

تابع جدول رقم (٢١)

المتغير التابع	المتغير المنبىء	معامل الإرتباط المتعدد	معامل الإنحدار B	(معامل التحديد) نسبه المساهمة	قيمة ف	مستوى الدلاله
متوسط المقاييس العامة	الإنفتاح على الأفكار	ر١٥٣٧	ر١٥٢٥	ر٠٢٣٦	٤ر٧٤٦	ر٠٣
	إغلاق البنود المنخفضه فى مستوى الغموض	ر٢٠٠١	ر٠٣٦١-	ر٠٤٠٠	٤ر٠٧	ر٠١
	دقه الإدراك	ر٢١٣٧	٣ر٠١١٣-	ر٠٤٥٧	٣ر٠٩٧	ر٠٢
	السرعة الإدراكيه	ر٢٢٣٥	ر٠١٢٣-	ر٠٤٩٩	٢ر٥٣٧	ر٠٤
	إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	ر٢٣٤٦	ر٠٥٤٤-	ر٠٥٥٠	٢ر٢٣٨	ر٠٥
			قيمة الثابت = ١٥ر١٦١٦			
بسيط المقاييس العامه	دقه الإدراك	ر٢٩٠٤	ر٩٦٥٦	ر٠٨٤٣	٢ر٩٣٢	ر٠٠٩
	إغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض	ر٢٩٩٩	ر٠٢٢٢-	ر٠٨٩٩	٢ر٦٨٣٨	ر٠١
	إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض	ر٣٠٥٤	ر٠١١١	ر٠٩٣٣	٢ر٤٣١	ر٠١
			قيمة الثابت = ١٢ر٤٩١			

تفسير نتائج الفرض الخامس :

هنـــاك بعض النقاط الهامة التى تنطوى عليها نتائج تحليل الإنحدار التدريجى تتمثل فيما يلى :-

أ- يلاحظ أن قيم معاملات الإرتباط المتعدد (وهى عبارة عن درجة ارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع) لدى عينة الدراسة ترتفع - بشكل عام - كلما دخل متغير جديد فى معادلة الإنحدار، ممايشير إلى دور المتغير (المحدد) المضاف فى تحديد حجم العلاقة بين باقى المحددات وتفضيل كل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى (الذى يمثل المتغير التابع).

ب- تشير قيم معامل التحديد (الذى يعبر عن نسبة إسهام مجموعة المحددات فى تباين التفضيل) إلى أن هذا المعامل قد زاد فى حالة دخول بعض المتغيرات إلى المعادلة الإنحدارية زيادة لها دلالتها الإحصائية فحين أنه زيادته فى حالة دخول بعض المتغيرات (عندما اختلف المتغير التابع) لم يكن لها أى دلالة إحصائية.

جـ- أشارت نتائج تحليل الإنحدار التدريجى إلى أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بالتفضيل قد اختلف من البسيط إلى المعقد لكل خاصية من خصائص المثير المرئى الجمالى كالآتى :-

(١) خاصية التركيب :-

أشارت نتائج تحليل الإنحدار إلى أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد التركيب تتكون من المتغيرات الثلاثة الآتية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهمتيها الإنفتاح على الجماليات، الإنفتاح على الخبرة ودقة الإدراك إلا أن إسهام هذه المتغيرات لم يكن له دلالة إحصائية.

فى حين أن المجموعة الأفضل تنبؤاً بتفضيل متوسط التركيب تكونت من المتغيرات الأربعة التالية دقة الإدراك، السرعة الإدراكية، إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض والإنفتاح على الجماليات .

وكانت إسهامات هذه المتغيرات أيضاً ليس لها أى دلالة إحصائية ووقفت مجموعة المتغيرات التالية - كأفضل مجموعة للتنبؤ بتفضيل بسيط التركيب - وهى إغلاق البنود

المتوسطة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على الخيال، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، السرعة الإدراكية ودقة الإدراك وكان إسهام هذه المتغيرات له دلالة أحصائية واضحة.

معنى ذلك أن تفضيل بسيط التركيب يتم من خلال مصادر أكثر تنوعاً مقارنة بتفضيل كل من المتوسط والمعقد لنفس الخاصية فالميل إلى إغلاق الأشكال الغير مكتملة للتخلص من التوتر الناشئ من ارتفاع مستوى الغموض وإعطاء هذه الأشكال معنى واضح بناءاً على خبرة الفرد السابقة والإنفتاح على الخيال الذى يجعل الفرد يعيش فى عالم بسيط مثالى خالى من أية توترات مع إرتفاع الدقة والسرعة الإدراكية لدى الفرد اللتين تجعله يحدد العناصر الموجودة فى الأشكال البصرية تحديداً دقيقاً وبأقصى سرعة ممكنة كل هذا يجعله يفضل بسيط التركيب الذى يتكون من أشكال ذات عناصر قليلة وواضحة.

(٢) خاصية التوازن :

أشارت نتائج تحليل الإنحدار إلى أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد التوازن تتكون من المتغيرات التالية على التوالى: السرعة الإدراكية، الإنفتاح على الأفكار ، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، دقة الإدراك، الإنفتاح على الجماليات فى حين أن المجموعة الأفضل تنبؤاً بتفضيل متوسط التوازن فتمثلت فى: الإنفتاح على الأفكار، إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، السرعة الإدراكية، الإنفتاح على الجماليات ، الإنفتاح على المشاعر، إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض وكانت إسهامات هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية.

أما تفضيل بسيط التوازن فكانت مجموعة المحددات الآتية هى الأفضل تنبؤاً به وهى الإنفتاح على الأفكار، إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض ، الإنفتاح على الجماليات.

معنى ذلك أن هناك محددين قد أسهما فى التنبؤ بتفضيل التوازن بصفة عامة وهى الإنفتاح على الأفكار، الإنفتاح على الجماليات، بالإضافة إلى أن تفضيل متوسط التوازن قد تم من خلال مجموعة من المحددات أكثر تنوعاً من تفضيل البسيط والمعقد لنفس الخاصية إلا أن إسهام الإنفتاح على الأفكار فى تباين تفضيل المتوسط كان الأعلى فإنفتاح الفرد على الأفكار الذى يجعله مهتما بمعرفة كل جديد عن المعارف والميل إلى الأشياء الغير المألوفة مع القدرة على

تحمل مستويات مختلفة من الغموض إلى أن يتم التوصل إلى إعطاء معنى للأشياء يقضى على هذا الغموض مع الإنفتاح على الجماليات الذى يجعل الفرد يشعر بالجمال فى كل مايراه أو يحيط به كل هذا يؤدى إلى تفضيل المتوسط للتوازن الذى يمثل مجموعه من الأشكال مائله فى الوسط إلى حد ما .

أما تفضيل معقد التوازن فقد كان إسهام كل من السرعة الإدراكية والإنفتاح على الأفكار معاً يمثلان أعلى إسهاماً معنى ذلك أن سرعة الفرد فى تحديد العناصر التى تتكون منها الأشكال البصرية مع الإهتمام بمعرفة كل شئ عن المعارف والميل إلى غير المألوف من الأشكال والأشياء يجعل الفرد يفضل معقد التوزان الذى يمثل مجموعة من الأشكال تتخذ أوضاعاً مائلة غير متوازنة وقد اسهمت سمة الإنفتاح على الأفكار بشكل كبير فى تفضيل بسيط التوازن ويرجع ذلك لكون أن المنفتحين على الأفكار أشخاص لديهم شغف كبير بكل ماهو جديد وغريب لذلك جاء تفضيلهم للتوازن بصفة عامة.

(٣) خاصية التجانس :

أشارت نتائج تحليل الإنحدار إلى أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد التجانس على التوالى قد تمثلت فى الإنفتاح على الأفكار، الإنفتاح على الجماليات، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على المشاعر، دقة الإدراك، السرعة الإدراكية، إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض والإنفتاح على الخيال. وقد جاءت إسهامات هذه المتغيرات بشكل دال إحصائياً فى حين أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل متوسط التجانس فقد تمثلت فى الإنفتاح على الخبرة، الإنفتاح على المشاعر، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض والإنفتاح على الجماليات وكانت إسهامات هذه المتغيرات غير دالة إحصائياً. أما أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل بسيط التجانس فقد تمثلت فى الإنفتاح على الخبرة، إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض، إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض والسرعة الإدراكية. وكان إسهام الإنفتاح على الخبرة مع إغلاق كل من البنود المرتفعة والمتوسطة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٤ر٠

يتضح مما سبق أن تفضيل معقد التجانس قد أسهمت فيه مجموعة من المتغيرات المتنوعة فالانفتاح على الأفكار الذى يجعل الفرد مهتماً بمعرفة كل شئ عن المعارف وشغوفاً

بكل ماهو غريب ومختلف أسهم فى تفضيل معقد التجانس الذى يتكون من مجموعة من الأشكال ذات العناصر الكثيرة الغير متجانسة مع بعضها البعض بالإضافة إلى الإنفتاح على الجماليات الذى يولد حساسية جمالية تجاه الأشياء التى يراها الفرد مع القدرة على تحمل مستويات مختلفة من الغموض وكل من الدقة والسرعة الإدراكية التى تجعل الفرد يحدد عناصر الأشكال البصرية تحديداً دقيقاً وسريعاً يجعله يستمتع بكون أن معقد التجانس هو شئ غير مألوف وجديد بالنسبة له فيميل إلى تفضيله.

(٤) خاصية الإنغلاق :-

أشارت نتائج تحليل الإنحدار أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد الإنغلاق على التوالى قد تمثلت فى إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض، السرعة الإدراكية، الإنفتاح على الأفكار، دقة الإدراك والإنفتاح على الخبرة وقد جاءت اسهامات هذه المتغيرات بشكل دال إحصائياً أما متوسط الإنغلاق فإن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيله فقد تمثلت فى الإنفتاح على الأفكار، دقة الإدراك، إغلاق البنودالمتوسطة فى مستوى الغموض والسرعة الإدراكية ومع ذلك فإن إسهام هذه المتغيرات غير دال إحصائياً. فى حين أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل بسيط الإنغلاق فقد تمثلت فى السرعة الإدراكية، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على الخيال، الإنفتاح على الخبره، الإنفتاح على المشاعر ولم يكن لإسهام كل من السرعة الإدراكية وإغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض والإنفتاح على المشاعر أى دلالة إحصائية.

وقد أظهرت النتائج أيضاً أن إسهام إغلاق البنود المتوسطة فى مستوى الغموض وقف كأعلى إسهام فى تفضيل معقد الإنغلاق وقد يرجع ذلك لكون أن الأفراد المرتفعين على إغلاق البنود المتوسطه فى مستوى الغموض هم أفراد يتحملون مستويات متوسطه من الغموض وربما يمثل معقد الإنغلاق مثل هذه المستويات .

(٥)خاصية المفارقة :

أظهرت نتائج تحليل الإنحدار أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد المفارقة على التوالى تمثلت فى : إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على

الأفكار ، دقة الإدراك والإنفتاح على المشاعر، الإنفتاح على الخيال والإنفتاح على الخبرة وقد جاءت اسهامات هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية. فى حين ان أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل متوسط المفارقة فقد تمثلت فى :إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على الأفكار، دقة الإدراك، الإنفتاح على المشاعر والإنفتاح على الخبرة أما عن تفضيل بسيط المفارقة فقد كانت إسهامات كل من إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على الخيال، الإنفتاح على الأفكار، الإنفتاح على الخبرة، السرعة الإدراكية ودقة الإدراك، غير دالة إحصائياً وتظهر النتائج السابقة أن إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض قد أسهم بشكل مرتفع فى تفضيل كل من متوسط ومعقد المفارقة يليه إغلاق البنود المنخفضة مع الإنفتاح على الأفكار وجاءت هذه النتيجة على عكس ماهو متوقع ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأشخاص الذى يميلون إلى إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض لإعطائها المعنى المناسب هم أيضاً أشخاص منفتحون على الأفكار بمعنى أنهم يميلون إلى الأفكار والمعارف والمعانى الغير مألوفة لذلك جاء تفضيلهم لمتوسط ومعقد المفارقة الذى يمثل الأول فيهم طائرة تطير ومتعلق بها دراجه أما الثانى فيمثله دراجه تطير ومتعلق بها طائرة ٠ (الشيخ ، ١٩٨٨) وهى تمثل أفكار جديده وغير مألوفة وغير ملائمة للواقع.

(٦) خاصية التداخل :

أظهرت نتائج تحليل الإنحدار أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل معقد التداخل قد تمثلت فى الإنفتاح على الأفكار، دقة الإدراك، السرعة الإدراكية، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض، الإنفتاح على الخيال ولم يكن اسهام المتغيرين الأخيرين ذا دلالة إحصائية. فحين أن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل متوسط التداخل تمثلت فى الإنفتاح على الأفكار، إغلاق البنود المرتفعة فى مستوى الغموض، دقة الإدراك والإنفتاح على الخيال ولم يكن لإسهام المتغير الأخير أى دلالة إحصائية. أما عن أفضل مجموعة من المحددات تنبؤاً بتفضيل بسيط التركيب فقد تمثلت فى الإنفتاح على الجماليات، الإنفتاح على الأفكار، إغلاق البنود المنخفضة فى مستوى الغموض ودقة الإدراك ووقف الإنفتاح على الأفكار كأعلى اسهام فى تفضيل كل من متوسط ومعقد التداخل وبذلك جاء تفضيل الأفراد للأشكال المتداخلة مع بعضها البعض بشكل كبير والتى تمثل أشكال غير مألوفة وجديدة بالنسبة لهم .

ملخص النتائج

١- يوجد ارتباط دال بين درجة الأفراد على الانفتاح على الأفكار كأحد مظاهر الانفتاح على الخبرة ودرجاتهم على تفضيل خصائص المثير المرئى المعقد لا سيما عند الذكور

٢- لا يوجد تأثير للتفاعل المشترك بين كل من الجنس (ذكور - إناث) ودرجة الانفتاح على الخبرة (مرتفعين - منخفضين) على تفضيل كل خاصيه من خصائص المثير المرئى الجمالى المعقد والبسيط

٣- يوجد ارتباط دال بين اغلاق البنود المرتفعه فى مستوى الغموض فقط كأحد خصائص الأسلوب الادراكى ارتباطا سالبا دالا بكل من الانفتاح على الجماليات ،الانفتاح على الافكار والانفتاح عل الخبرة (الدرجة الكلية) لدى عينه الإناث وأرتباط نفس الخاصية أرتباطا موجباً بالإنفتاح عن الخيال لدى عينه الذكور .

٤- يوجد ارتباط دال سالب بين درجات الأفراد على خصائص الأسلوب الادراكى ودرجاتهم على تفضيل كل خاصيه من خصائص المثير المرئ الجمالى المعقد .

٥- أظهرت النتائج صدق الفرض الخامس للدراسه حيث اختلفت درجه اسهام كل من خصائص الأسلوب الادراكى ومظاهر الانفتاح على الخبره فى تفضيل كل خاصيه من خصائص المثير المرئى المعقد

المراجـــع

المراجع العربية

١- **أحمد ، ممدوح صابر (١٩٩٣)** . مدى اسهام الأبعاد المعرفية والوجدانية والثقافيه والتعبيريه في السلوك الجمالى ، دراسه عامليه على عينه من طلاب الجامعة . رساله دكتوراه (غير منشوره) ، إشراف أ.د مصطفى حنوره ، جامعه المينا ، كليه الأداب .

٢- **أحمد ، ممدوح صابر (١٩٩٧)** . تباين حساسيه الحكم الجمالى البصرى بتباين الأفراد على متغيرى الجنس والذكاء .المجلة المصرية للدراسات النفسية ، للعدد ١٧ ، المجلد السابع

٣- **إسماعيل ، أحمد السيد (١٩٩٣)** . إمكانية استخدام التذوق الفنى كأسلوب علاجي مع مقارنته بأساليب علاجيه أخرى في علاج بعض الاضطرابات النفسيه . رساله دكتوراه (غير منشوره) اشراف أ.د عبد السلام الشيخ ،جامعه طنطا ، كليه الآداب

٤- **السيد ، فؤاد البهى (١٩٧٩)** . علم النفس الإحصائى .
القاهرة : دار الفكر العربى ، الطبعة الثالثه .

٥- **الشيخ ، عبد السلام - (١٩٧١)** . الايقاع الشخصى والايقاع فى الشعر المفضل . رساله ماجستير (غير منشوره) ، إشراف أ.د مصطفى سويف ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب .

٦- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٧٧)** . بعض متغيرات الشخصيه الشارطة لتفضيل متغيرات الفنون المرئيه والإثاره مستويات من الدافع أو السلوك الاستكشافى المثار بواسطه تلك المتغيرات .
رساله دكتوراه (غير منشوره) ، اشرف أ. د مصطفى سويف ، جامعة القاهرة ، كليه الآداب .

٧- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٢)** . تذوق الشعر من وجهه نظر سيكولوجيه
طنطا :مكتب ممدوح للطباعه

٨- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٧)** . الشخصيه والتذوق الجمالى للمرئيات .
القاهرة : مكتبه الانجلو المصرية
٩- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٨- أ)** . المكونات العامليه للتذوق الجمالي عند الراشدين والراشدات
الإسكندريه : مركز الدلتا للطباعة .
١٠- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٨- ب)** . تباين إدراك العلاقات بصريا وبعض متغيرات الشخصيه بتباين العمر الزمنى عند المسنين
اسكندريه : مركز الدلتا للطباعه
١١- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٨-جـ)** . والتباين بين استجابه الفصاميين واستجابه الأسوياء على مقياس التذوق الجمالى للأشكال .
طنطا : مكتب ممدوح للطباعه .
١٢- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٩١)** . علم النفس العام
طنطا : دلتا للطباعة
١٣- **الشيخ ، عبد السلام (١٩٩٨)** . علم النفس بين المثير والاستجابه .
طنطا : دار الحضارة للطباعه والنشر والتوزيع .
١٤- **الشيخ ، عبد السلام (تحت الطبع)** . التباين بين المكونات العامليه لمشاعر التذوق الجمالي للمرئيات والسمعيات .
١٥- **حنوره ، مصرى (١٩٨٥)** . سيكولوجيه التذوق الفنى
القاهرة : دار المعارف
١٦- **خليل ، إلهام (١٩٨٩)** . دور إدخال المعلومات تحت العتبة الإدراكيه فى إصدار استجابات مرغوبه عند المرضى الفصاميين
رساله ماجستير (غير منشوره) ، تحت اشراف أ.د عبد السلام الشيخ ، أ.د عبده الدد
جامعه طنطا ، كليه الآداب .

١٧- **خليل ، إلهام (١٩٩٥)** . علم النفس المعرفى
طنطا : مركز دلتا للطباعة

١٨ - **خليل ، إلهام (١٩٩٦)** . مقارنه الأحاسيس الجماليه المصاحبه للتذوق بين فتيات غطين من المؤسسات الإجتماعية وأسر طبيعيه كمؤثر لسواء البيئه
القاهرة : الهيئه المصريه العامه للكتاب ، مجله علم النفس ، العدد ٣٧ .

١٩- **سويف ، مصطفى (١٩٨٣)** . دراسات نفسيه فى الفن
القاهرة : مطبوعات القاهرة

٢٠- **طه ، فرج عبد القادر (١٩٨٩)** . أصول علم النفس
القاهرة : دار المعارف

٢١- **عبد الحميد ، شاكر وعبد الله ، معتز ويوسف ، جمعه (١٩٨٩)** . دراسات نفسيه فى التذوق الفنى .
القاهرة : مكتبه غريب ، ط ١

٢٢- **عبد الحميد ، شاكر وعبد الله ، معتز ويوسف ، جمعه (١٩٩٧)** . دراسات نفسيه فى التذوق الفنى
القاهرة : مكتبة غريب ط٢ .

٢٣- **الصبوه ، محمد نجيب (١٩٩٠)** . الادراك . فى : (عبد الحليم محمود السيد) محرر . علم النفس العام
القاهرة : مكتبه غريب ، ط٣

٢٤- **عبد الحميد ، محمد نبيل (١٩٩٥)** . المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفيه " السرعه الإدراكيـة ومـرونه القلق " دراسـة مـيدانيـه مـجله دراسـات نفسيه ، مج ٥ - ع٣

٢٥- **مطر ، أميره حلمى (١٩٩٤)** . مقدمه فى علم الجمال وفلسفه الفن
القاهرة : دار المعارف ، ط٢ .

٢٦- **هفنر ، كيت (١٩٨٤) .** الجماليات " ترجمه : رياض عسكرفى : ج ، جيلنورد ، ميارين
علم النفس النظريه والتطبيقية .
القاهرة : دار المعارف

المراجع الأجنبية

1- **Block , jack (1995)** ,Acontrarian view of the five 0 factor appoach to personality description Psychological bulletin. vol .117 , no . 2 , p .p 187 . 215

2- **Bruce , vick & Green , patrickr (1986) .** visual perception pysiology , psychology and Ecology. London : Britis library catalouing publication data .

3- **Buffart , Hans & leewenberg , Emanual (1981)** .Coding theory of visual pattern completion . J. Exp . Psy . human perception perfor mance , vol . 7 , no . 2.

4- **chevrier etal (1984)** .Aesthetic preference : the Effects of stimulas complexity and the perceptive capacities in 6 to 14 years old children . psychologie francaise , vol 29 (1) . p .p .103 . 107 (comp . Resarch)

5- **Dollinger , stephen & Leong , t . l frederick (1993)** .volnteer Bias and the five - factor model .J . psy . vol , 127 (1) 29- 36

6- **Dollinger , stephen (1993)** .personality and music preference : Extraversion and excitement seeking or openness to Experience ? psyology fmusic , vol , 21 (1) .73 - 77 (comp . research) .

7- Eysenck , H . J & Hawler . G .W (1994) .the taxanomy of visual Aesthetic preference : an E mpirical study . Empirical studies of the arts , vol . 12 (1) 95 - 101 .

8- Enns , T . james & coren , stanley (1994) sensation and perception . california : wadworth publishing company , 4 . Edition .

9- Frijda , nico (1989) .Aesthetic emotion and reality . American psychologist , Dec . vol . 44 (12) . p . 1546 .

10- Furmhan , Adrian (1988) .personality and art preferences . European Journal of personality , vol .2 (1) , 67 - 74 (comp . research) .

11- Goldstein , Bruce (1988) . sensation and perception . California : wadworth publishing company . second Edition .

12- Glisky , Marthal (1991) .Absorption , openness to Experience , and hypnatizability.J . per . & socil psy .vol . 60 , no . 2 , 263 - 272 .

13- Gross , Richard (1992) .Psychology , the science of mind and behavior .london : British library , secand Edition

.14 - Hargreaves , J . David (1986) .The development al psychology of music .london : cambridge university press.

15 - Hyman . W . l Awrence (1993) .Reviews of . Mitias's Easy : what makes an experience aesthetics ? Elementa , vol , 51 . the journal of aesthetics and artcritism , vol . (51) n . 2 , p . p . 90 - 91

16 - K aplan , Barbra (1983 .Considerations in the formulation of a theory of aesthetic development .J . aesthetic Education , vol . 4 . p . 93 - 95

17 - Kettlwell , Nell & Lipscomb , sara (1992) .Neuro psychological correlates for realism - Abstraction " Adimension of Aesthetics " perc . & mot ,skills ,vol . 75 , 1023 - 1026 .

18 - Kathleen , Boyle . joan (1982) .development trends in Aesthetics resposes to illustrations :children preference for variedstyles of illustrations (comp . research)

19- Khalil , Elham (1997) .Subliminal information and its Influnces on Expressive andperformance behaviors. paper presented at 55 th annual convention international council of psychologists " psychologists facing the challenge of aGlobal culture whith human rights and mental health " Juley 14 - 18 , Graz , Austria.

20- King , Roy (1991) .complexity preference in substance abusers and controls . Relation ships to Diagnosis and personality variables . perc . & mot . skills , vol . 72 . p . p 35 - 39

21- **King , Roy etal (1995)** .Aesthetics preference and DSMIII R personality disorders.pers . indiv . diff . vol . 18 , No . 6 , p .p 797 - 799

22 - **Kogan, Nathan (1994)** .On Aesthetics and its originity , some psychobiological andEvolutionary considerations .Social Research . vol . 61 , no . 1

23- **Linnell , Jennifer predock (1987)** .comparison of Barron welsh Arti scores of Artists an between Dancers of two training styles .perc . Mot .skills , vol . 65 , p .p 729 - 730

24 - **Louis , sass (1994)** .Psychoanalysis , Romanticism and the nature of aesthetic concious - ness - development and the arts .(comp . Research)

25 - **Martindal , colin & moore , kathleen (1988)**.Priming prototypicality and preference . J . Exp . psy . human perception and performance , vol . 14 , No . 4 , p . p . 661 - 670 .

26- **Martindal , colin & moore , Kathleen (1990)** .“ Aesthetic preference “ Anomalous findings for berlyne’s psychbiological rheory . American J . psy . vol . 103 . No . 1 p .p 53 - 80 .

27- **Mccrae , R . Robert & Costa , paul (1987)** .validation of the five - factor model of personality Across Instruments and observers . J . pers . social . psy . vol . 52 , No . 1 , p . p 81 - 90 ..

28 - Mccrae , R . Robert (1996) .social consequences of experiential openness.psychological bulletin , vol . 125 , No . 3 , p . p . 323 - 337

29 - Rhodes , Larry & David , Daniel et al (1988) Absorption and enjoyment of music .perc . Mot . skills , vol . 66 , p . p 737 - 738

30 - Shimaya , Akira (1997) .Perception of complex line drawings . J. exp . psy . Human percption and performanee , vol . 23 , no 1 p. p 25 - 50

31- Shore , David & Enns , t . James (1997) .Shape completion time dependds on the size of the occluded region .J. exp . psy , human perception & performance ,vol . 23 , No . 4 , p . p 980 - 998 .

32- Snodgrass , Joan Gay & feenan , Kelly (1990) .priming effects in picture fragment completion : support for the perceputal closure Hypthesis .J . exp , psy , general , vol . 119 , No . 3 , 276 - 296

33- Solso , Rebert (1994) .Cogntion and visual arts . london : the mit press

34- Solthouse , Timothy (1996) .the processing - speed theory of adult age differences in cognition.psychological review , vol . 103 , No . 3 , p . p . 403 - 428

35- Takahashi , shigeko (1995) .Aesthetic properties of pictorial perception .pasychological Review , vol . 102 , No . 4 , p . p 671 - 683

36- Tesh , A s stephanie & cameron , kathleen (1987) openness to experience and development of Adult identity. J . personality , vol . 55 , No . 4

37 - Tuijl , H . F . J . M van (1980) .perceptual interpretation of complex line patterns.J . exp . psy , human perception & performance .
vol . 6 , No . 2 , 197 - 221 .

38 - Valention , Mary Ann (1988) .Aesthetic preferences and lateral dominance . perc & mot . skills , vol . 67 , p . p 555 - 561 .

39 - Walter , Heinrich (1985) .verbal responses of male college students to human figure paintigs . varyingin collative properties , perceived sexulity , and perceived . Aggression .perc . mot . skills , vol . 61 , p . p 379 - 382

40 - Walters , kerry (1989) . the law of apparent reality and aesthetic emotions . American psychologist , vol . 44 (12) , p . p 1545 - 1546

41- Whithourne , susan krauss (1986) .openness to experience identit , flexibility and life change in adults. J . pers & social , psy . vol . 50 , No . 1 p .p . 163 - 168

الملاحـــق

ملحق رقم (١)

اختبار التذوق الفنى

إعداد : أ. د/ عبد السلام الشيخ

أستاذ علم النفس بآداب طنطا

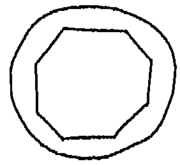
التعليمات :

بهذا الاختيار مجموعات من الأشكال والصور تتكون كل مجموعة من ثلاثة أشكال بجوار بعضها في صف واحد

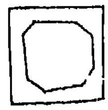
والمطلوب منك أن تقارن بين الأشكال الثلاثة لكل مجموعة حسب تفضيلك لها ، ثم تعطي كل شكل منها درجة تفضيل فى الخانة المعدة له بصفحة الاجابة المرفقة كما يلى :-

ما هو مفضل لديك وترتاح إليه جداً	يأخذ	+٢
ما هو مقبول لديك فقط	يأخذ	+١
ما هو ليس بمقبول ولا مكروه	يأخذ	صفر
ما هو غير مقبول	يأخذ	-١
ما هو مكروه ومنفر	يأخذ	-٢

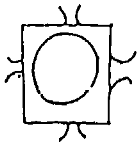
(أ)



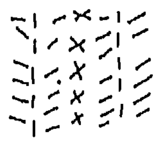
(ب)



(ج)



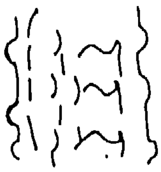
(د)



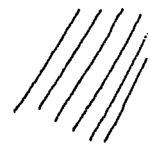
(هـ)



(و)



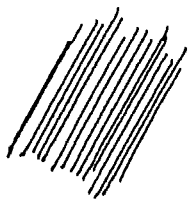
١



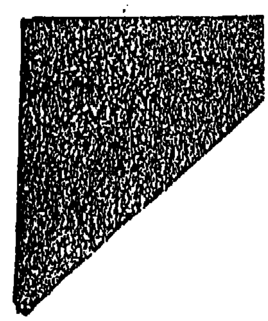
٢



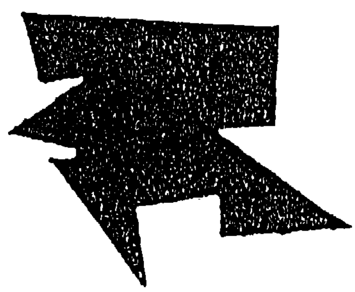
٣



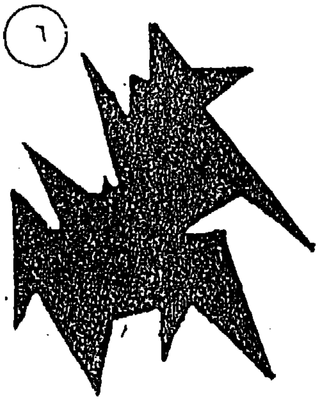
٤



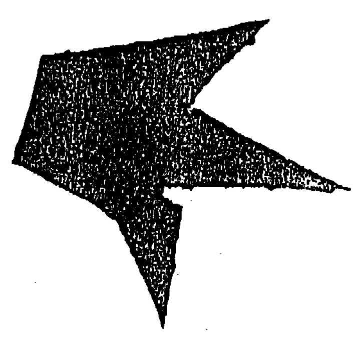
٥



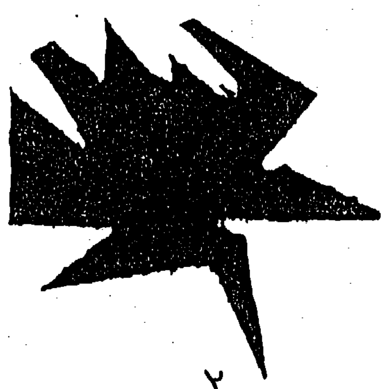
٦



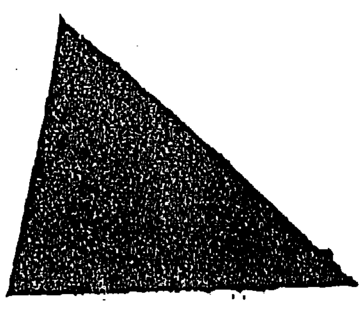
٧



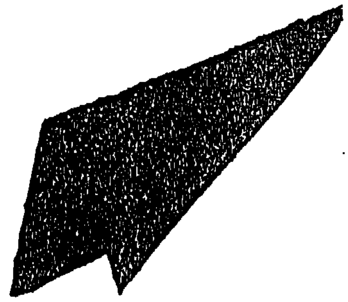
٨



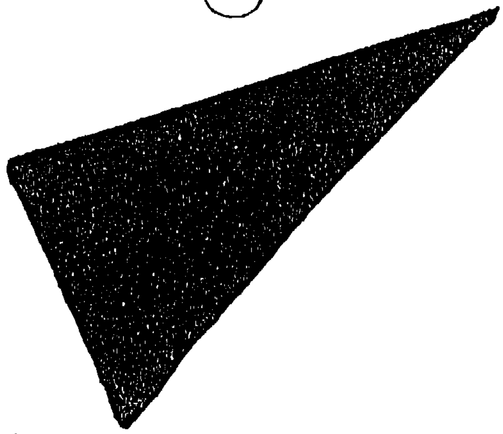
٩



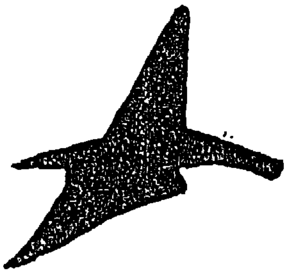
١٠



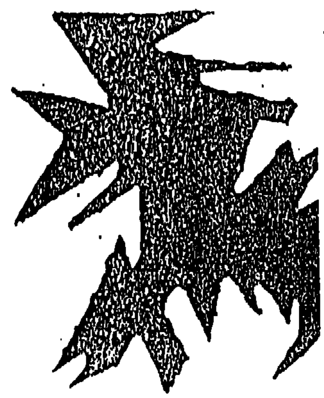
١١



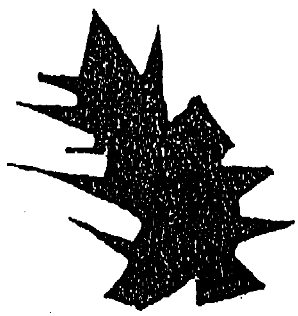
١٢



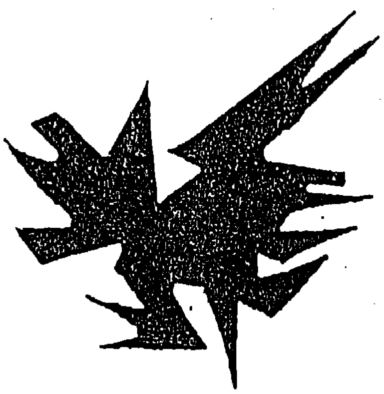
١٣



١٤



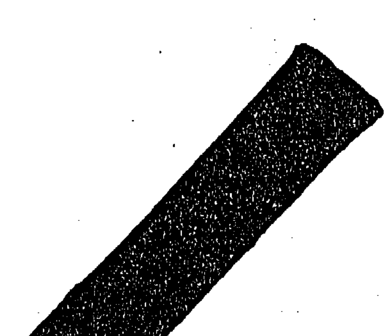
١٥



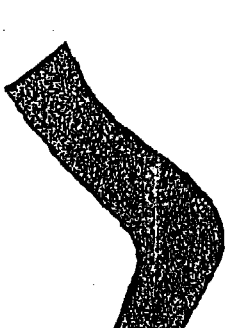
١٦



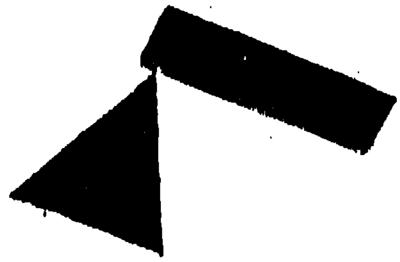
١٧



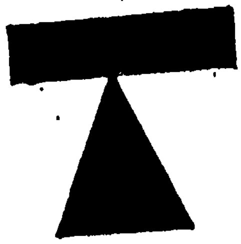
١٨



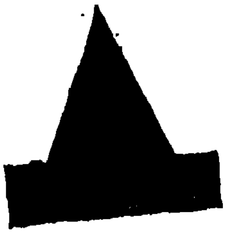
١٩



٢٠



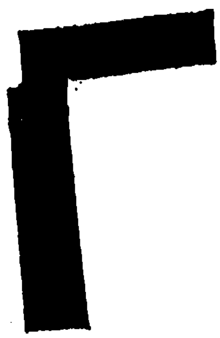
٢١



٢٢



٢٣



٢٤



٢٥



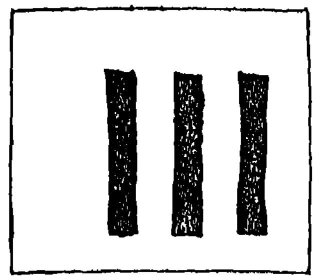
٢٦



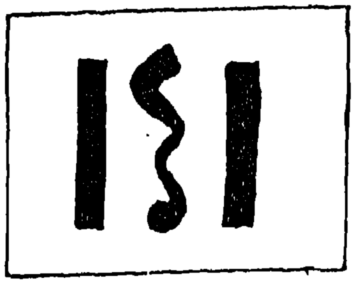
٢٧



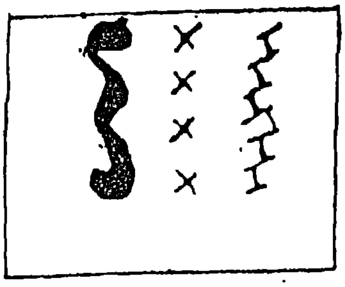
(٢٨)



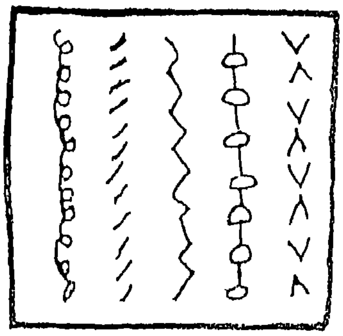
(٢٩)



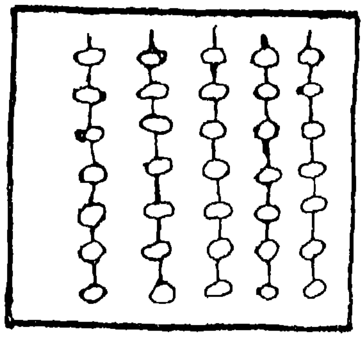
(٣٠)



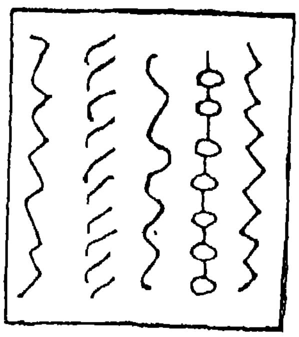
(٣١)



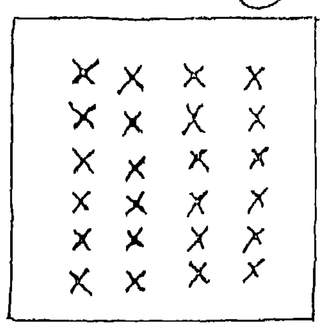
(٣٢)



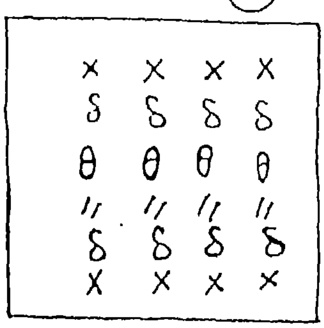
(٣٣)



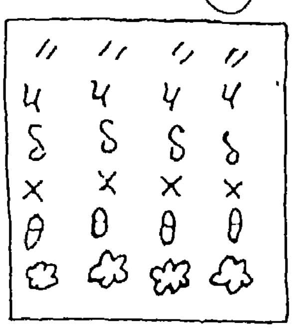
(٣٤)



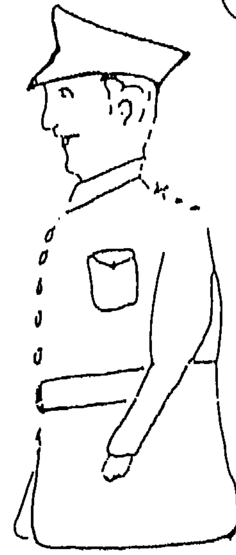
(٣٥)



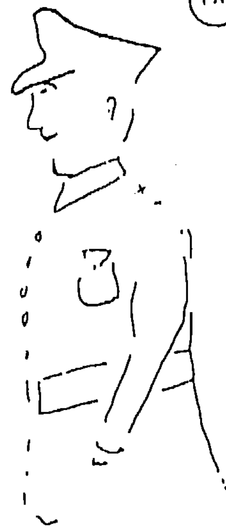
(٣٦)



٣٧



٣٨



٣٩



٤٠



٤١



٤٢



٤٣



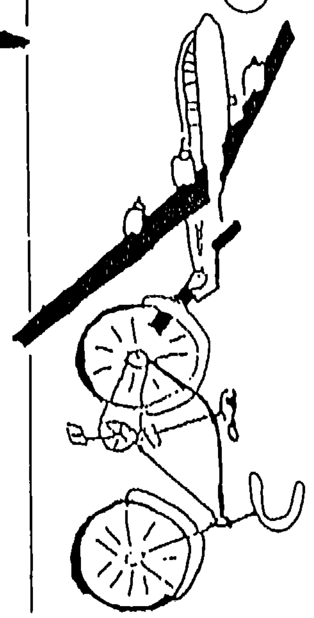
٤٤



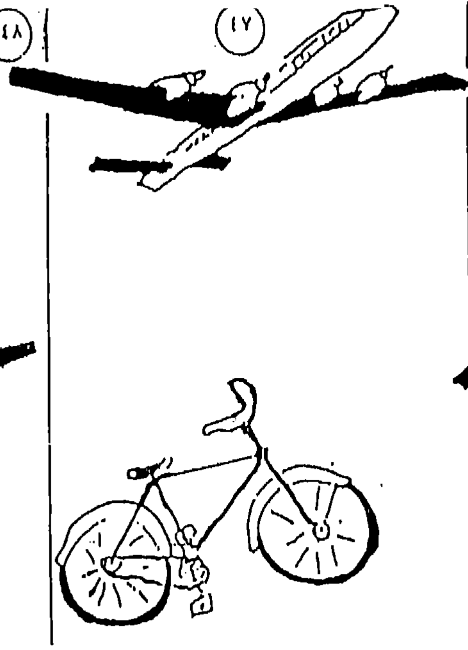
٤٥



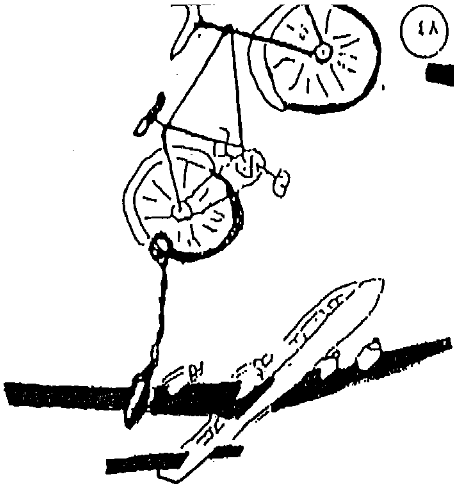
(٤٦)



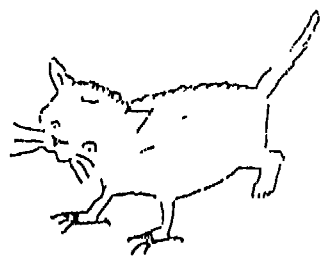
(٤٧)



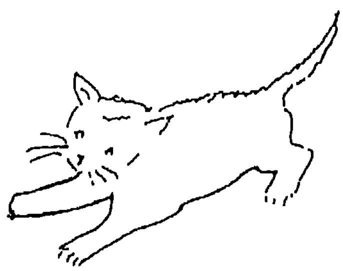
(٤٨)



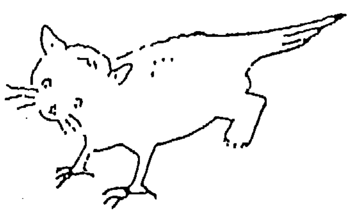
(٤٩)



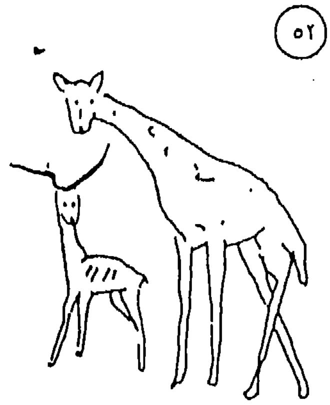
(٥٠)



(٥١)



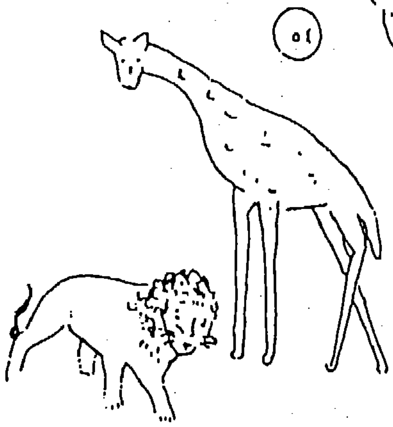
(٥٢)



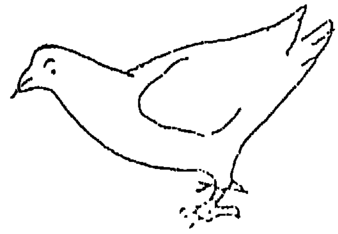
(٥٣)



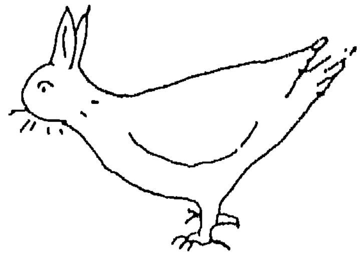
(٥٤)



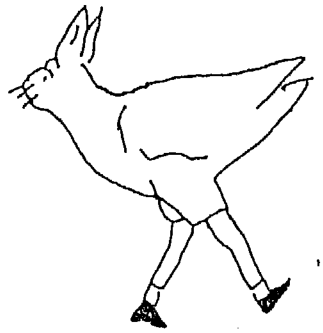
٥٥



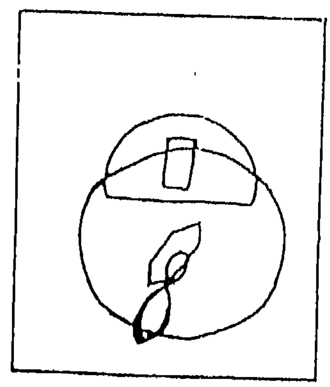
٥٦



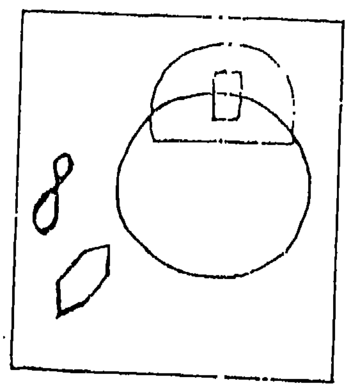
٥٧



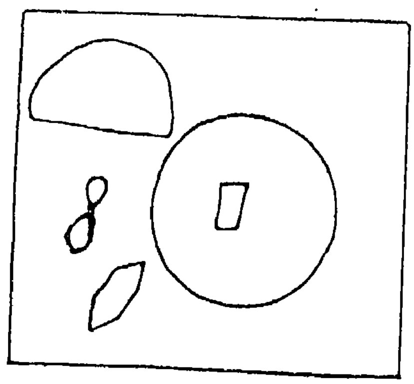
٥٨



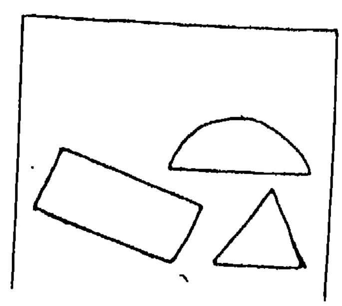
٥٩



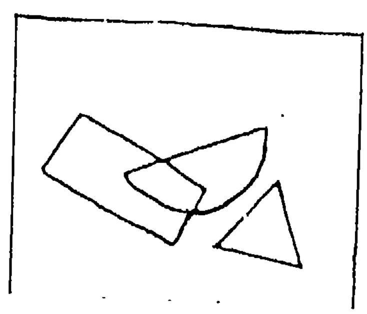
٦٠



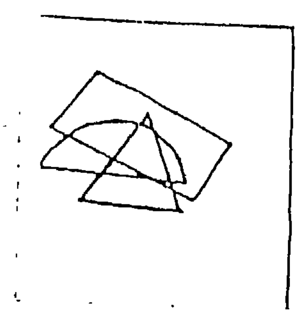
٦١



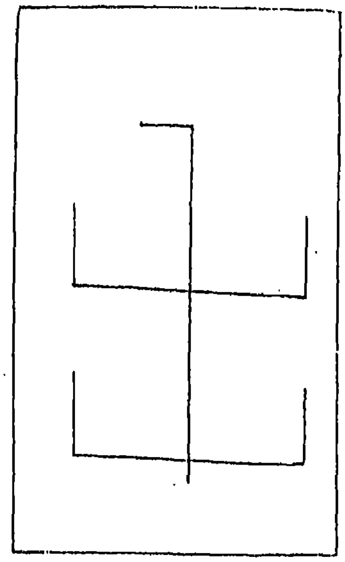
٦٢



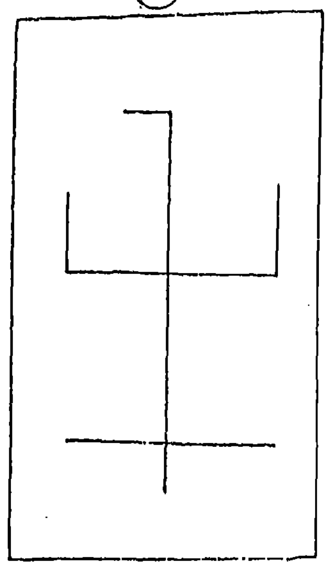
٦٣



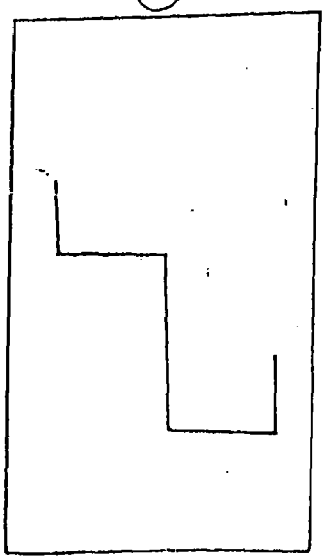
٦٤



٦٥



٦٦



ملحق رقم (٢)

NEO P I\O

التعليمات :

الرجاء قراءه هذه التعليمات جيداً قبل أن تبدأ ، دون كل إجابتك على صحيفة الاجابه المرفقه (وليس على هذه الورقه) أكتب بياناتك فى المكان المخصص لذلك على صحيفة الاجابه .

يحتوى هذا الاستخبار على عدد من العبارات . نرجو قراءه كل عباره بعنايه ووضع دائره حول الاجابه التى تتفق مع رأيك من حيث الموافقه أو عدم الموافقه .

ضع دائره حول (١) ٢ ٣ ٤ ٥ اذا كانت اجابتك " لا أوافق بشده "

ضع دائره حول ١ (٢) ٣ ٤ ٥ اذا كانت اجابتك " لا أوافق "

ضع دائره حول ١ ٢ (٣) ٤ ٥ اذا كانت اجابتك " محايد "

ضع دائره حول ١ ٢ ٣ (٤) ٥ اذا كانت اجابتك " موافق "

ضع دائره حول ١ ٢ ٣ ٤ (٥) اذا كانت اجابتك "موافق بشده "

ليس هناك اجابات صحيحه وأخرى خاطئه ، ولا تحتاج إلى أن تكون خبير لكى تجيب على هذا الاستخبار ، صف نفسك بأعلى درجه من الامانه ، ووضح آرائك بأدق ما يمكن ، أجب على كل عباره ، وتأكد من أنك تضع الدائرة على الرقم المناسب

العبارات :-

١- خيالى واسع

٢- أحيانا أستغرق تماما فى سماع الموسيقى

٣- ليس للحياه قيمه بدون المشاعر والعواطف القوية

٤- استمتع بالتعامل مع الافكار والنظريات المجرده

٥- أحاول أن تكون أفكارى مباشرة واقعية وابتعد عن الشطحات الخياليه

٦- عندما أقرأ روايه جيده أعيش فى حياه أبطالها وأشعر بمشاعرهم

٧- نادراً ما تسيطر على مشاعر قويه

٨- أشعر بالملل من الجادلات الفلسفية

٩- أعيش فى عالم خيالى

١٠- أشعر كأنى أطير فى السماء عندما أسمع موسيقى أحبها

١١- أحكم على الأمور من خلال مشاعرى الشخصيه

١٢- أستمتع بحل المشاكل والالغاز

١٣- لا أحب أن أضيع وقت فى أحلام اليقظه
١٤- لا أتأثر بالشعر
١٥- لا أعطى اهتماما كبيراً لمشاعرى اللحظيه أو العابرة
١٦- أفقد الاهتمام عندما يتحدث الناس عن موضوعات نظريه مجرده
١٧- أستمتع بالاستغراق فى الخيال أو أحلام اليقظه
١٨- تسحرنى بشده أنواع معينه من الموسيقى
١٩- أعايش مدى واسعا من المشاعر والانفعالات المختلفة
٢٠- أستمتع بحل الفوازير والمسائل المعقدة التى تحتاج إلى تركيز ذهنى
٢١- اذا شعرت أن عقلي ينزلق إلى أحلام اليقظه أنشغل بالتركيز فى بعض الاعمال والانشطه
٢٢- أشعر أحيانا بقشعريره واثاره عندما أقرأ شعراً أو أرى عملا فنيا
٢٣- من السهل على التعاطف والشعور بما يشعر به الآخرون
٢٤- لدى حب استطلاع للمعرفه
٢٥- ليس لدى صبر على قراءة الروايات الأسطورية
٢٦- استمتع بقراءة الشعر الذى يركز على المشاعر والخيالات عن الشعر القصصى
٢٧- هناك أشياء غريبه مثل روائح أو أسماء أماكن معينه تثير لدى مشاعر قويه
٢٨- اهتماماتى العقلية واسعه
٢٩- أحب مشاهدة الافلام الخياليه
٣٠- أشعر بنشوة شديده عند رؤيه بعض المناظر الطبيعية
٣١- أنفعل مع الاحداث بالسعاده أوالضيق أكثر من أغلب الناس
٣٢- أتمنى لو استطعت دراسه الفلسفه

ملحق رقم (٣)

اختبار شطب الحروف

تعليمات الاختبار :

يتكون هذا الاختبار من مجموعه من الحروف مكتوبه باللغه الإنجليزيه والمطلوب منك شطب كل من الحروف T.X.O.I كلما قابلتك

اشتغل بأقصى سرعه لأنى سوف أحسب لك الزمن

cancel every T . X . O . I

O X L T A I P O Q X T R I K X Z C B N I Y T L X W E O T S I Z O P X G I T I Q O

K E T V X I I X V T E K O Q T I G X P O Z I S T O E W X L Y T I N B O I C Z X K

I R T X Q O P I A T L X O O I P V L T X O Q T I X G O Z O C B I V X T O E K Q N

L T Y X E W O S T I P Z O G X I Q T K E O T X V I I V X E L X W T N Y I B Z X P

T T O E K Q T I X G O Z P I T S O W E X Y N L I I L X V L K T C B O Z X I K X R

T Q O X T A L P I O E L X W T N Y I B Z C O X T K I T O Q X P T A L L O X I S O

T P X Z O Q I G T O N K E V X I I X V L K T O N G I Q O Z X P T S O L X O L I

A T P X Q O T I K T X O C Z B I T V T W X L E O X L T A I P O Q X T R I K X

Z I S T O E W X O Q T I O I P K T X O C Z P X G I T Q O K E T V X I I X V E T

K O Q T I G X P O Z I S T O E W X L T Y I N B O C Z X K I R T K Q O P I A T L X

O O I P N L T X O Q T R X K I X Z O C B I N L T Y X E W O S T I P Z O G X I Q T

K E O T X V I I Y X V O E K Q T I X G O Z P I T S O W E X Y T N L I C B O Z X I

K X R T Q O X T A L P I O E L X W T N Y I B Z C O X T K I T O Q X P T A L I O

X I S O T P X T K I T O Q X P T A L L O X I S O T P X Z O Q I G T O N K E V X I I

X V L K T O N G I Q O Z X P T S O L X O L I A T P X Q O T I K T X O C Z B I T

V T W X L E O X L T A I P O Q X T R I K X Z I S T O E W X O Q T I K T X O C

Z P X G I T Q O K E T V X I I X V E T K O Q T I G X P O Z I S T O E W X L T Y I

N B O C Z X K I R T K Q O P I A T L X O O I P N L T X O Q T R X K I X Z O C B I

N L T Y X E W O S T I P Z O G X I Q T K E O T X V I I Y X V O E K Q T I X G O Z

P I T S O W E X Y T N L I C B O Z X I K X R T Q O X T A L P I O E L X W T N Y I

B Z C O X T K I T O Q X P T A L I O X I S O T P O E W X L T Y I N B O C Z X K I

R T K Q O P I A T L T X O Q T K E O T X V I R X K I X Z O C B I N L T Y X E W

O S T I P Z O Q X T R I K X Z I S T O E W X O Q T I K T X O C Z C O X O I P A

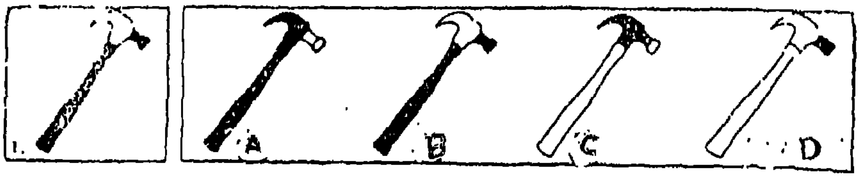
L T X O Q T R X K I X Z O C B I N L T Y X E W O S T I B Z O G X

ملحق رقم (٤)

اختبار مضاهاة الأشكال

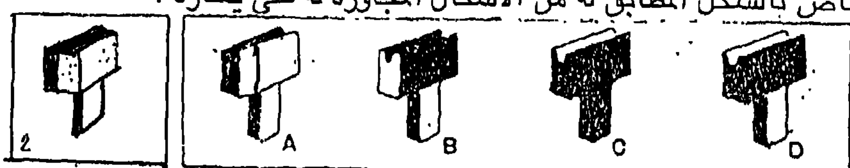
الأشكال التى على هذه الصفحة خاصة بالتدريب على اجراء الاختبار :

مثال : انظر للأشكال التاليه : –



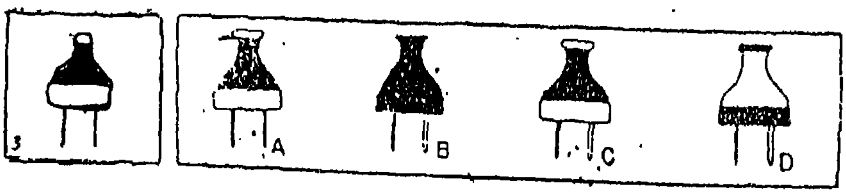
لاحظ أن الشكل B هو الشكل الوحيد من بين الأشكال الأربعه المطابق للشكل رقم ١ فى المربع الذى على اليسار ، ولذلك يوضع دائرة على حرف B كما هو موضح بالشكل فيما يلى أمثله أخرى للتدريب، انظر المربع قم ٢ عل اليسار ثم ضع دائرة على الحرف الخاص بالشكل المطابق له من الأشكال الأربعه المجاوره له على اليسار .

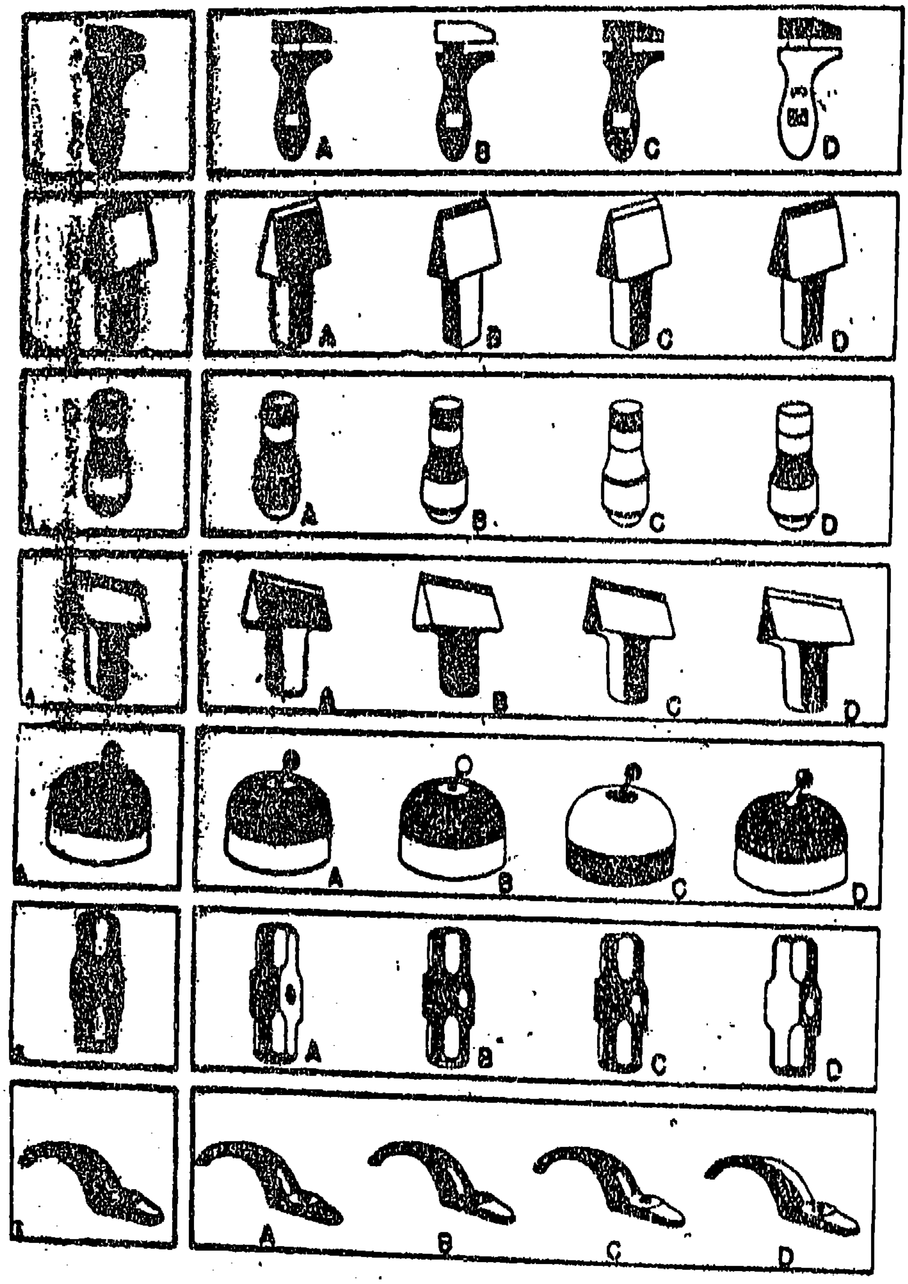
كذلك فى الأشكال الأخيره ، انظر للمربع رقم ٣ على اليسار ثم ضع دائره على الحرف الخاص بالشكل المطابق له من الأشكال المجاوره له على يساره .

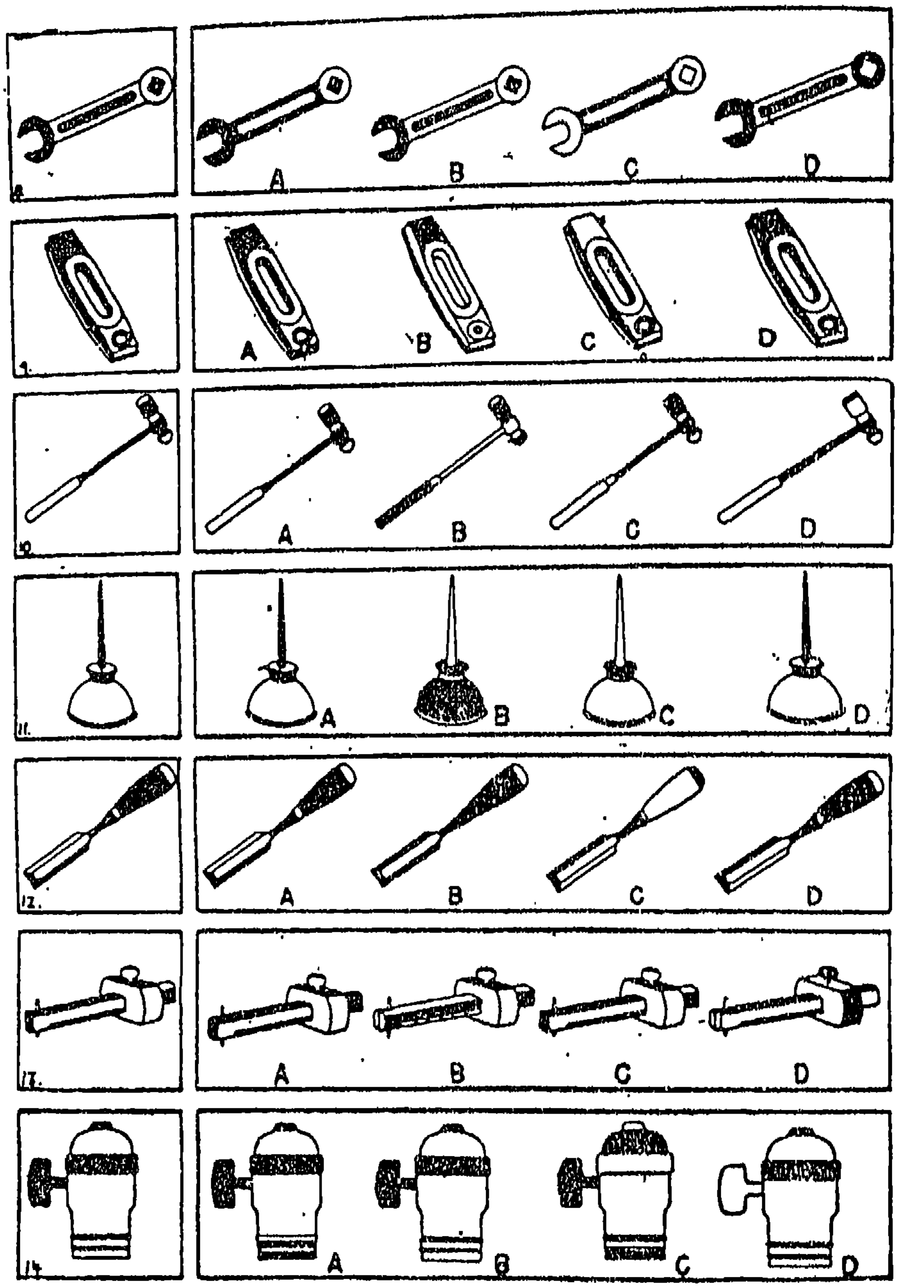


لا تقلب الصفحه حتى يؤذن لك

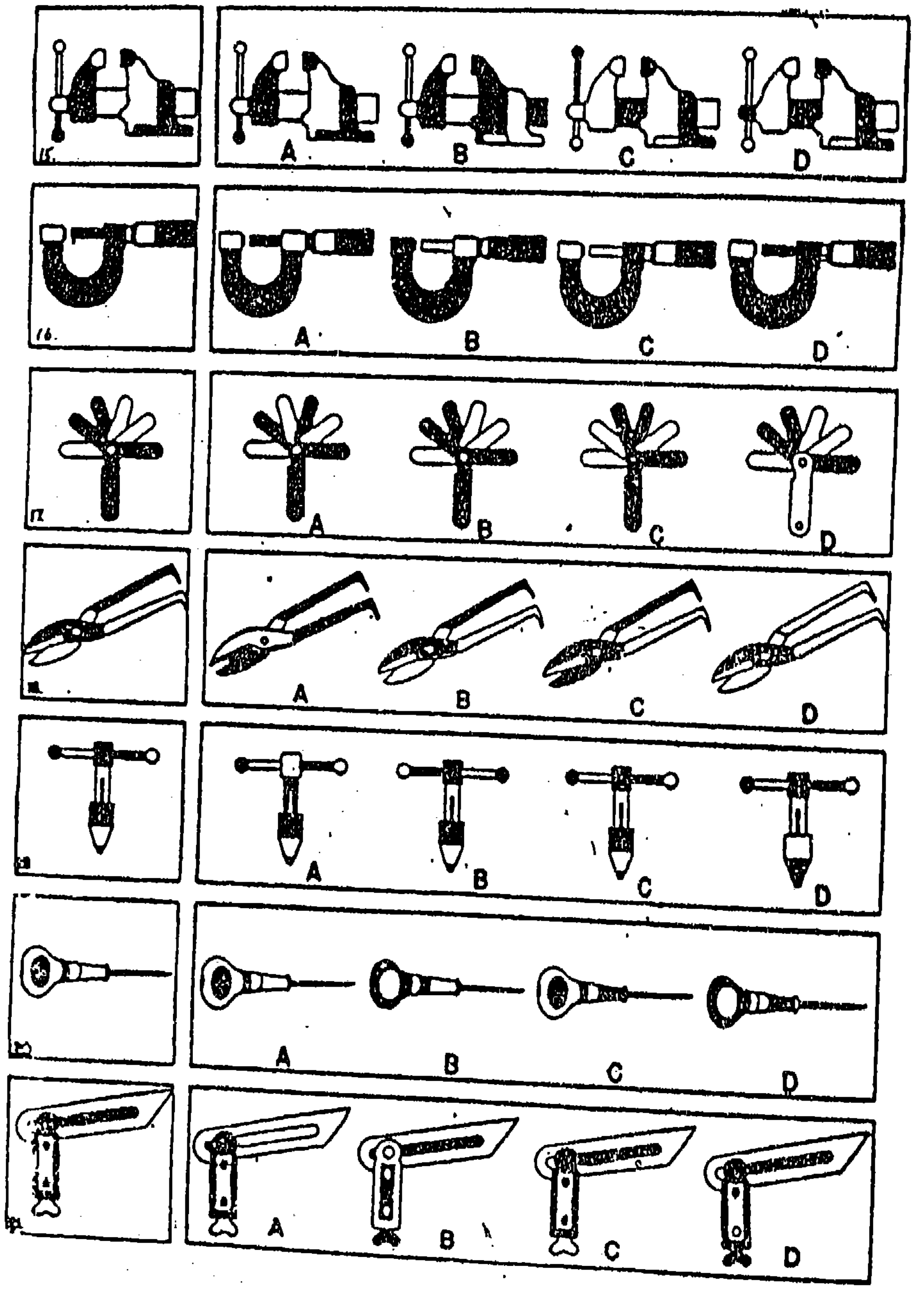
فى الصفحات التاليه توجد تدريبات مثل السابقه والمطلوب منك أن تفعل نفس الشئ اشتغل بأقصى سرعه تستطيعها ، وحاول ألا تخطئ مع ملاحظة أن الوقت المسموح لك به هو أربع دقائق فقط

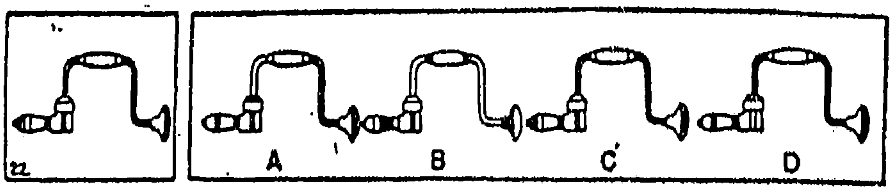


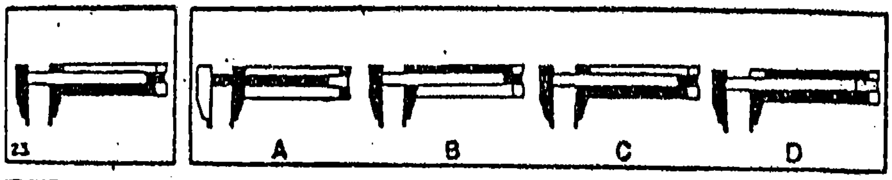

A
B
C
D

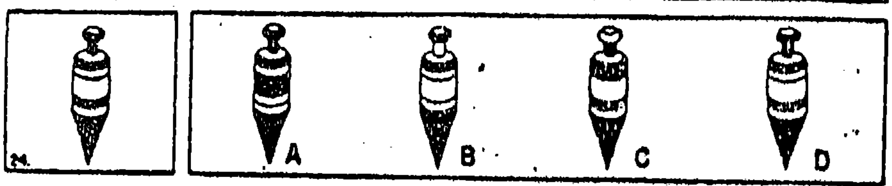


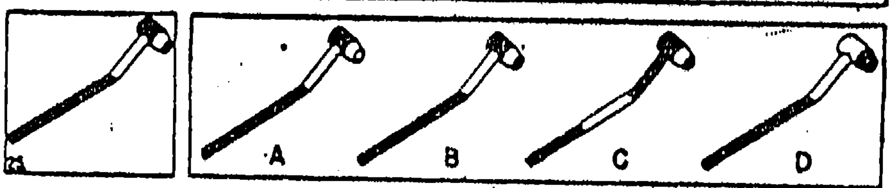
GO ON TO THE NEXT PAGE

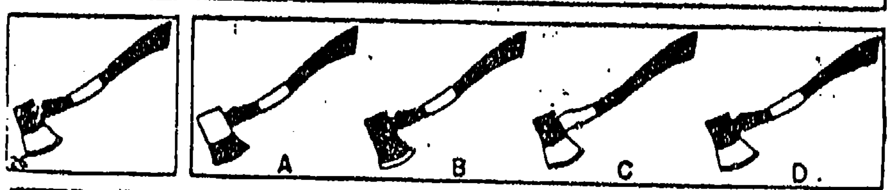

15.
A
B
C
D
16.
A
B
C
D
A
B
C
D
A
B
C
D
A
B
C
D
A
B
C
D
A
B
C
D

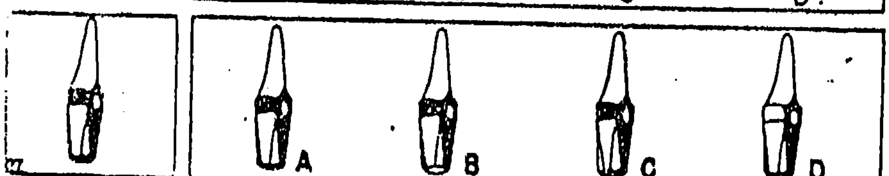


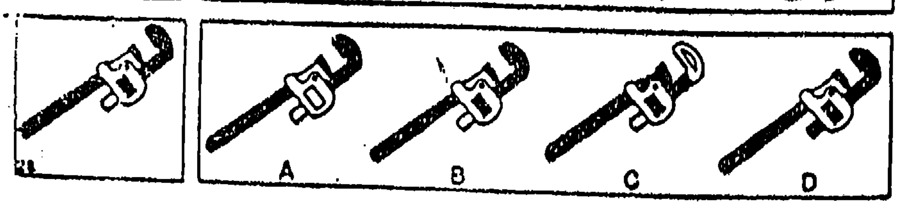




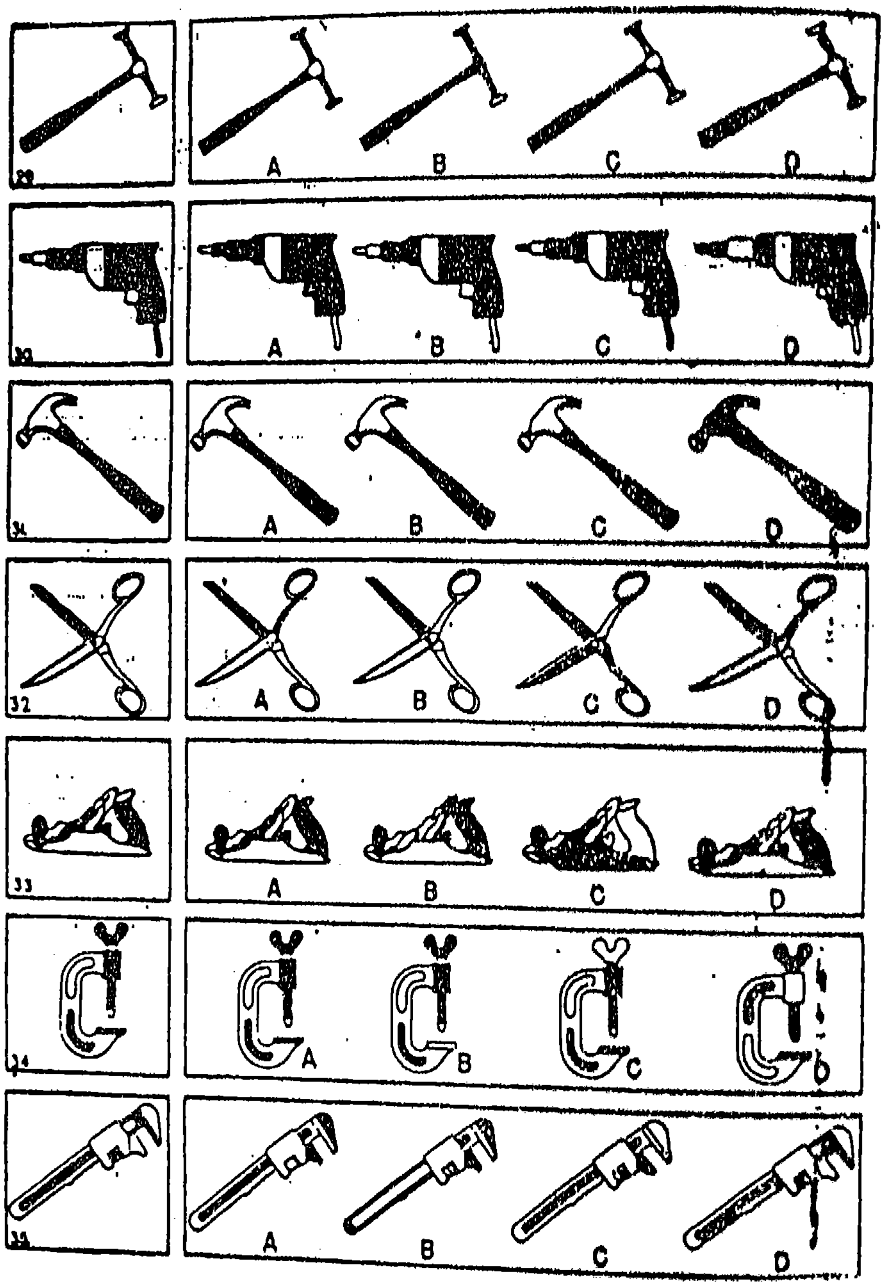




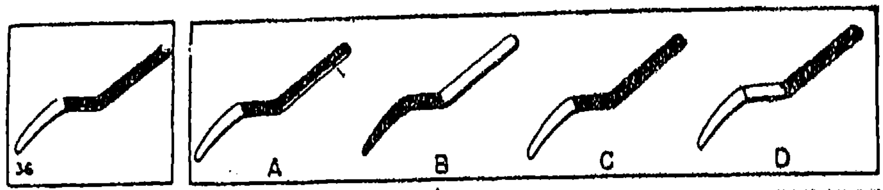


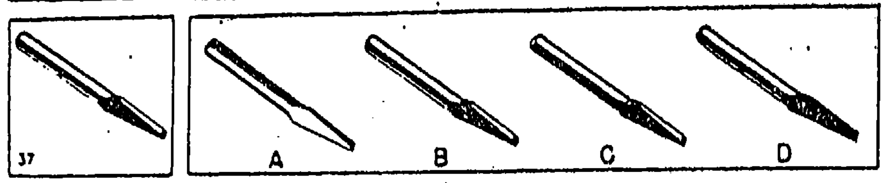


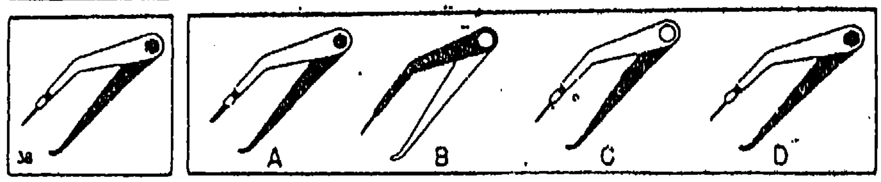
GO ON TO THE NEXT PAGE

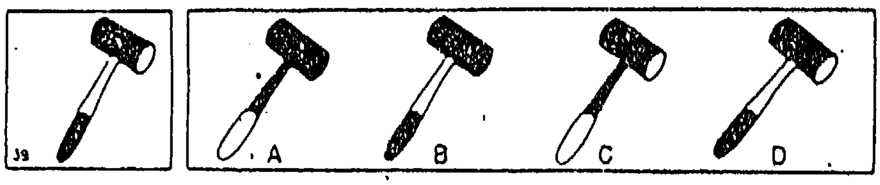


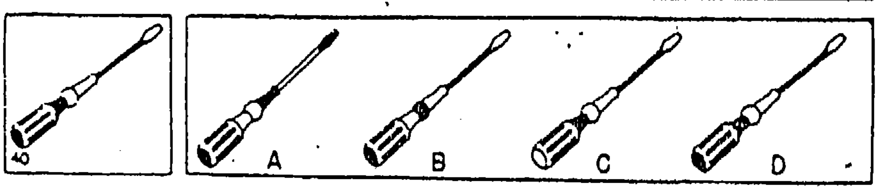
32
A
B
C
D











STOP HERE! WAIT FOR FURTHER INSTRUCTIONS.

ملحق رقم (٥)

اختبار الاغلاق الادراكى للأشكال

الاسم :　　　　　　　　　　المستوى التعليمى :

السن :　　　　　　　　　　الجنس [ذكر / أنثى] :

تاريخ الميلاد :　　　　　　تاريخ إجراء الإختبار :

تعليمات الاختبار :

يتكون هذا الاختبار من مجموعه من الأشكال والتى ربما تكون قد مرت بخبرتك السابقة

تنقسم هذه الأشكال إلى جزئين :

الجزء الأول (أ) :

سوف يعرض عليك كل شكل من هذه الاشكال موضحة عليه الاسم الذى يدل عليه هذا الشكل – انتبه جيداً سوف يطلب منك فى مرحله ثانية ذكر اسم هذا الشكل .

الجزء الثانى (ب) :

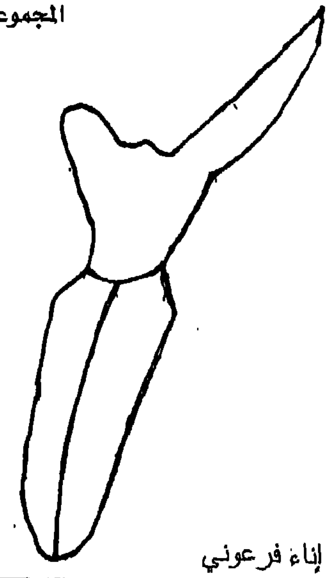
يتكون من نفس الأشكال الموجودة فى الجزء (أ) ولكن فى مستويات مختلفة من عدم الإكمال والمطلوب منك محاولة التعرف عليها من خلال :

١- إعطائها الإسم المناسب

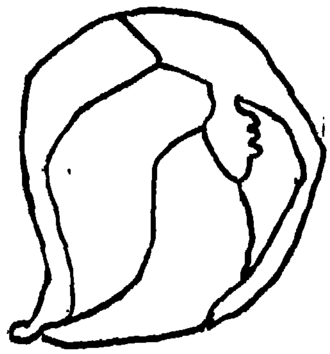
٢- إكمال هذه الأشكال باستخدام القلم

لاحظ أن هذا الجزء ينقسم إلى ثلاث مجموعات من الأشكال كل مجموعة تمثل مستوى معين من عدم الإكمال ولكل مجموعة زمن إجابة محدد فرجاء الإلتزام بهذا الزمن

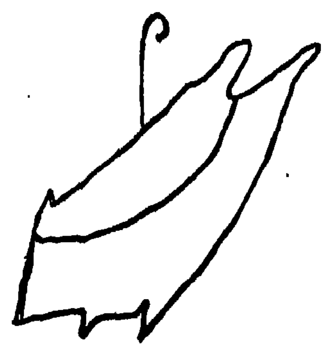
المجموعة الأولى



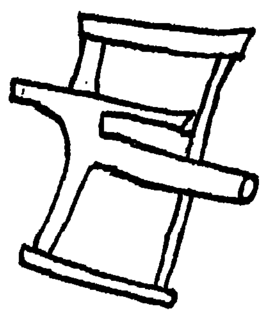
١ إناء فرعوني



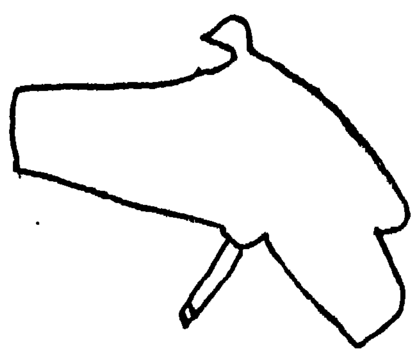
٢ فتاة تلعب أكروبات



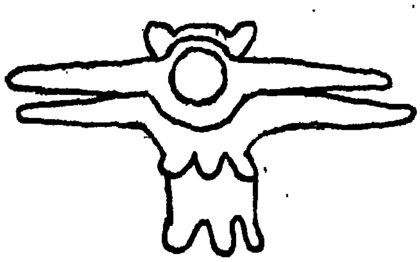
٣ تاج مينا



٤ كرسي



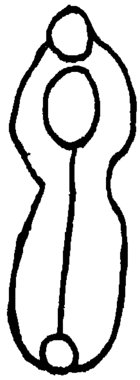
٥ طائر من الفن الفرعوني



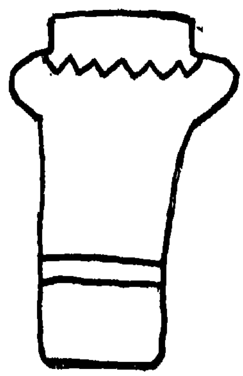
٦ قرص شمس من الفن الآشوري



٧ مجموعة طيور



٨ جعران



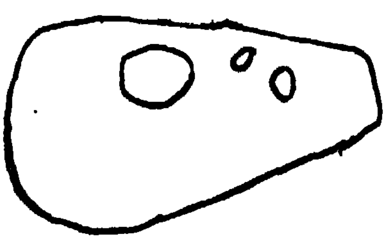
٩ تاج عمود



١٠ ثور وحشي



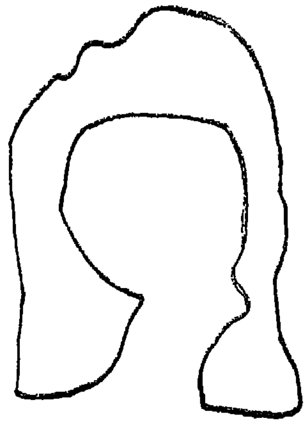
١١ بهلوان



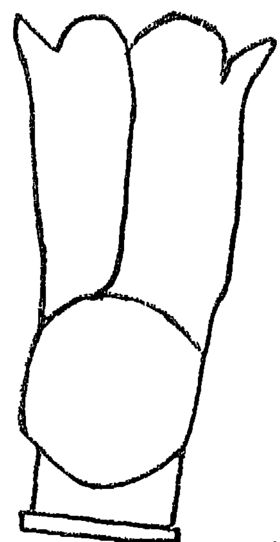
١٢ رأس طائر



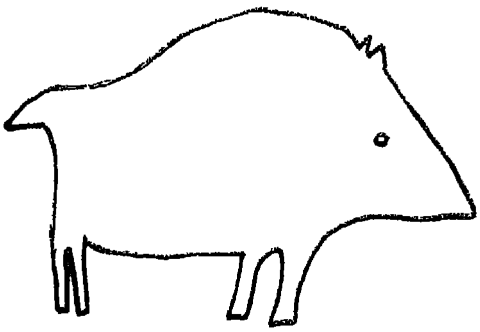
١٣ طائر من الفن الإسلامى



١٤ وجه فتاة



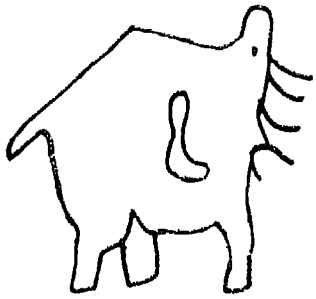
١٥ تاج فرعونى



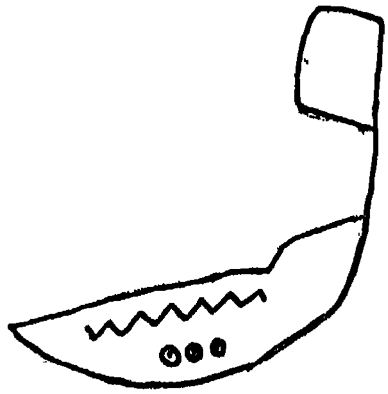
١٦ خنزير



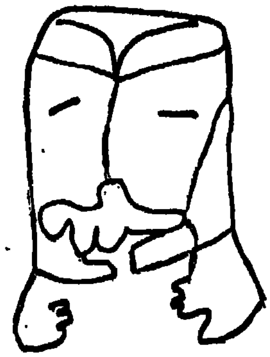
١٧ حيواز الحلزون



١٨ حيوان الماموث



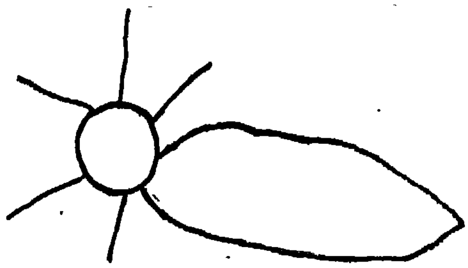
١٩ آنية فرعونية



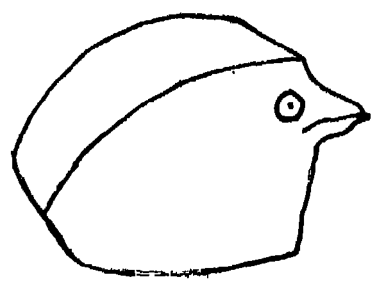
٢٠ وجه إنسان من الفن البدائي



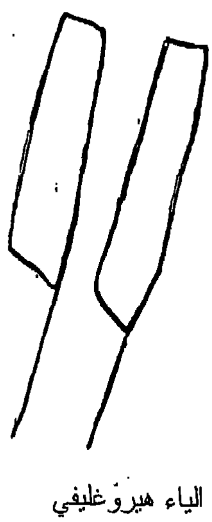
٢١ وجة فرس النهر



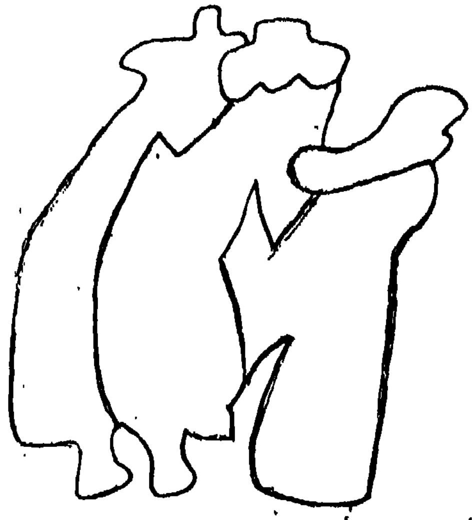
٢٢ حرف الخاء هيروغليفي



٣٣ حورس



٢٤ حرف الياء هيروغليفي



٢٥ مجموعة أشخاص

٢٦

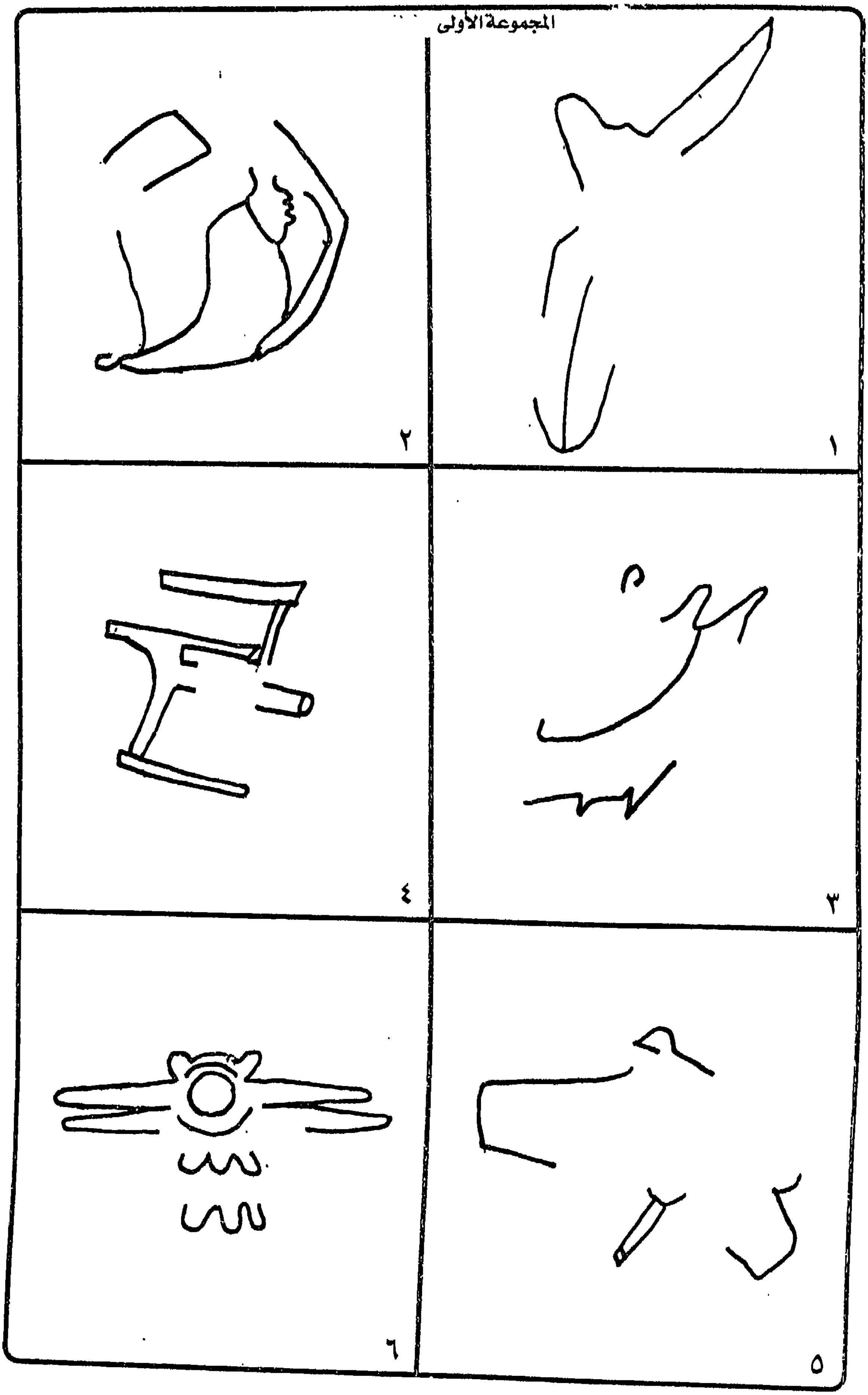
٢٥

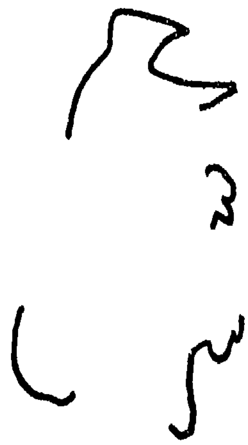
٢٨

٢٥

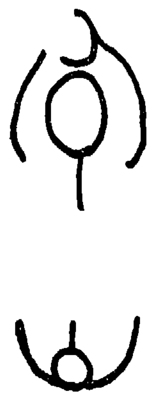
٢٨

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

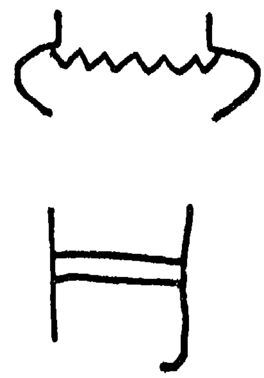

المجموعة الأولى
١
٢
٣
٤
٥
٦



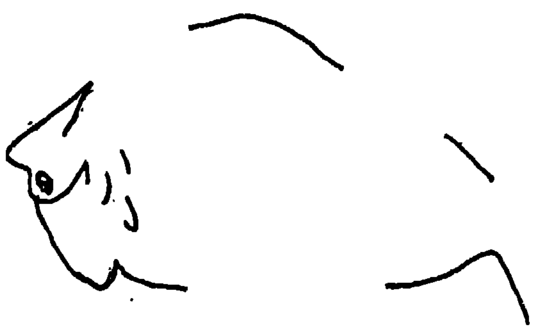
٧



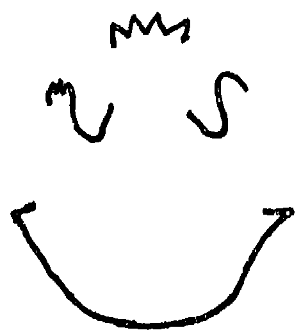
٨



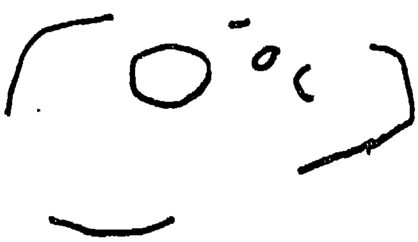
٩



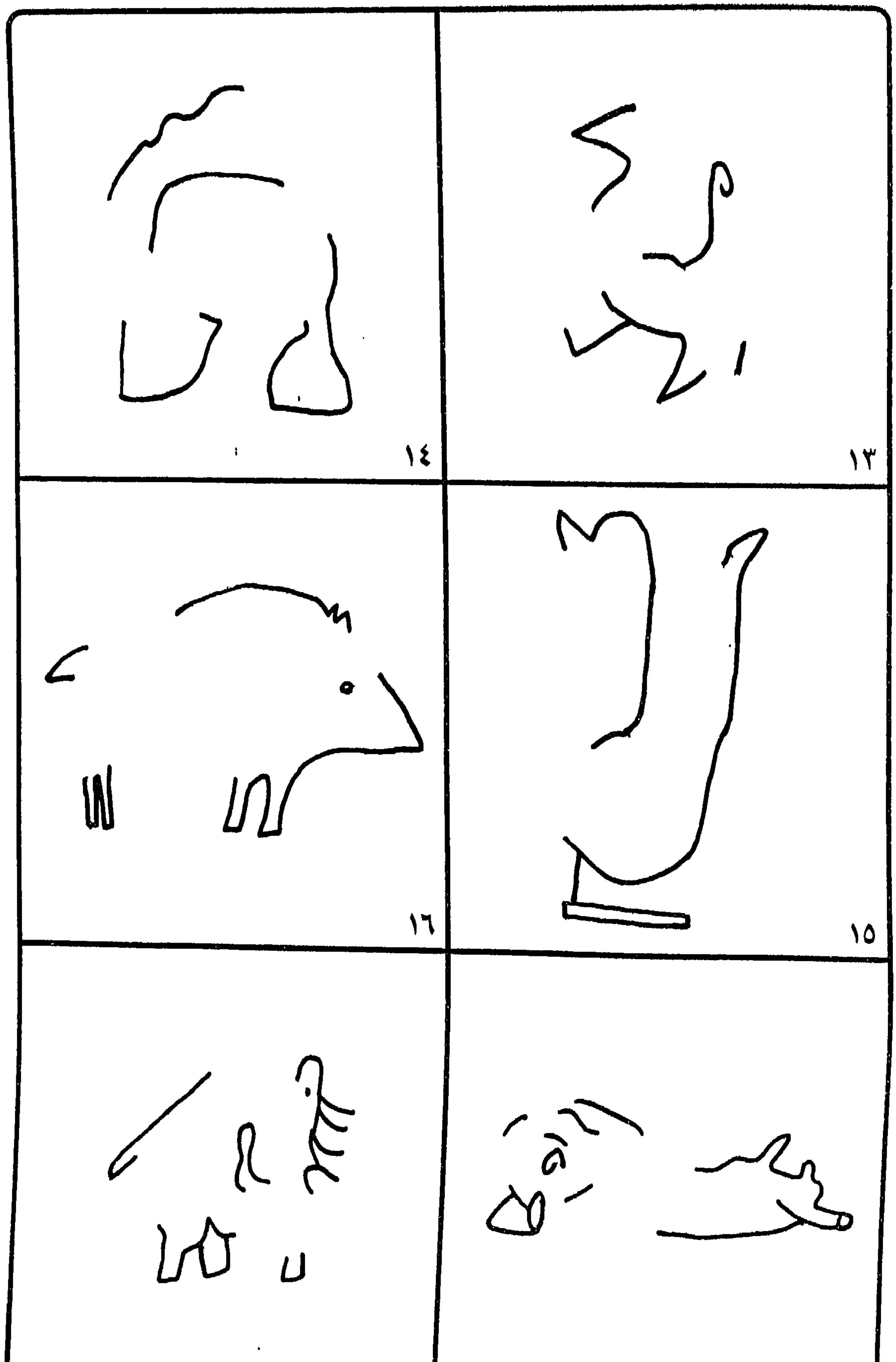
١٠

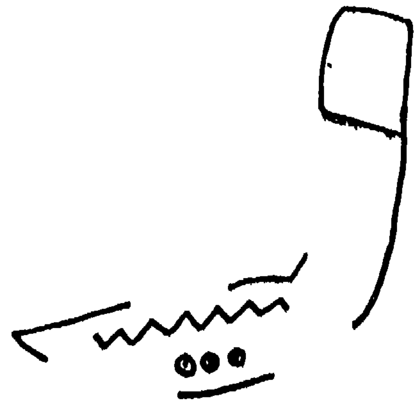


١١



١٢

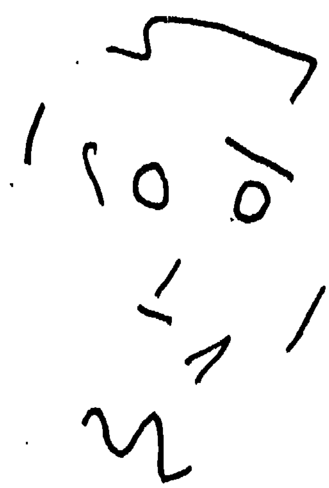

١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨



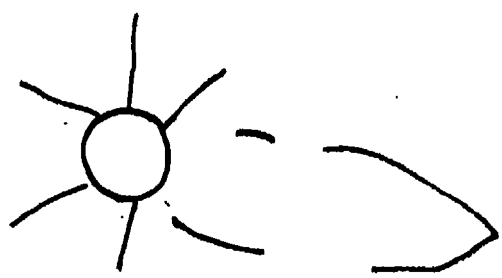
١٩



٢٠



٢١



٢٢



٣٣



٢٤



٢٥

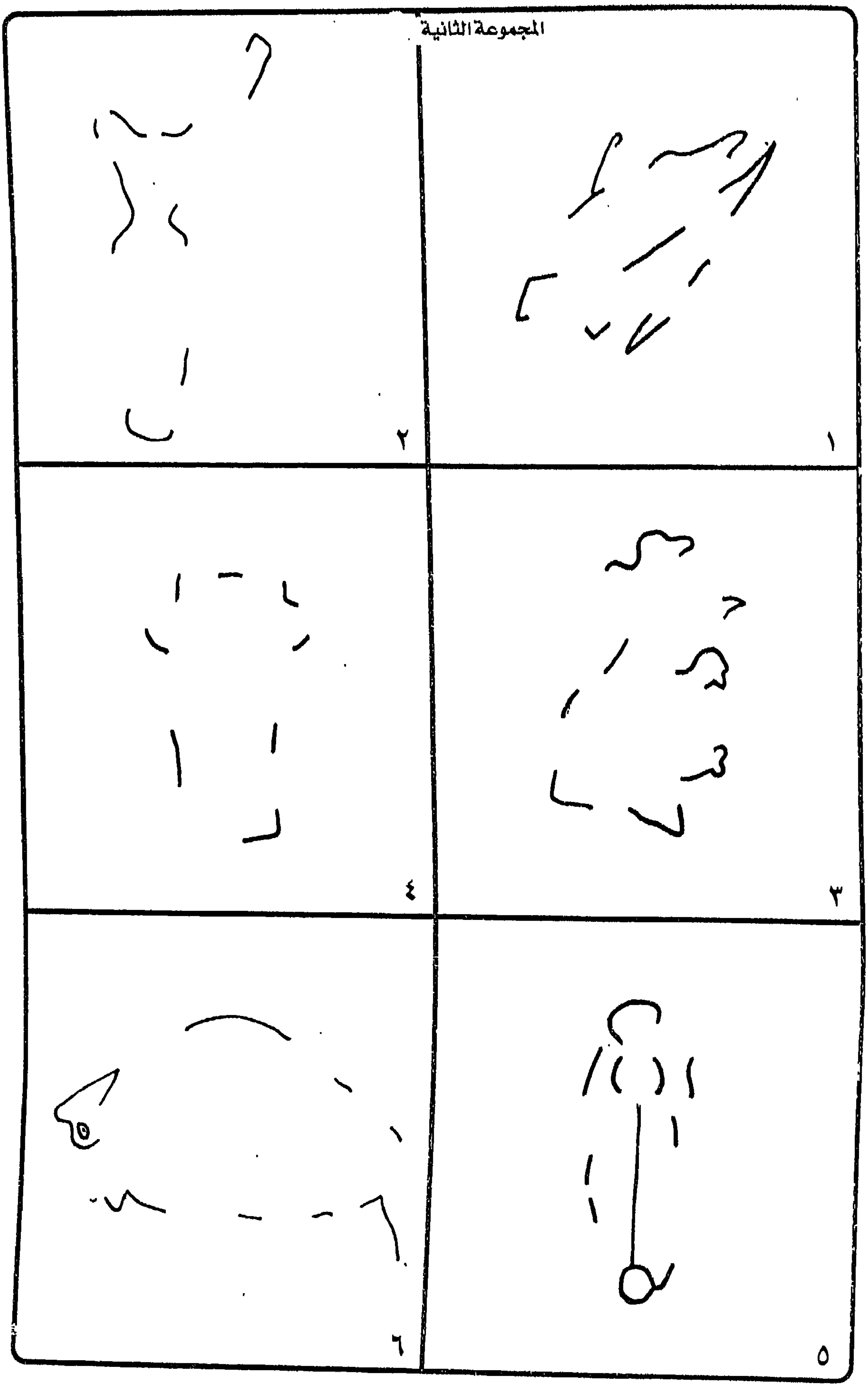
٢٦

٢٥

٢٨

٢٥

٢٨


المجموعة الثانية
١
٢
٣
٤
٥
٦

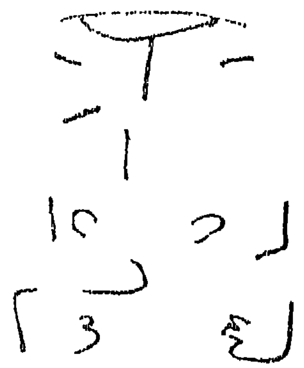

٧
٨
٩
١٠
١١
١٢



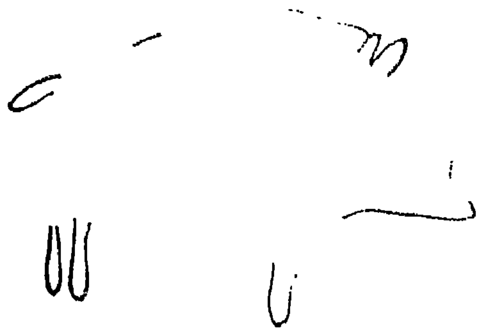
١٣



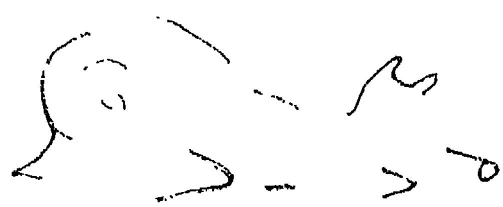
١٤



١٥



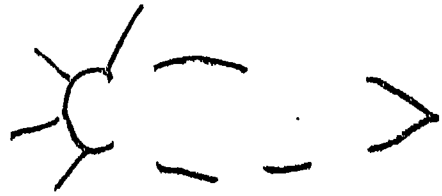
١٦



١٧



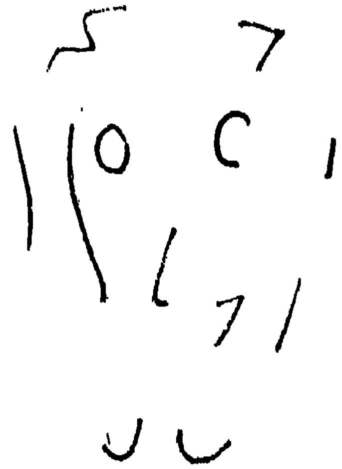
١٨



١٩



٢٠



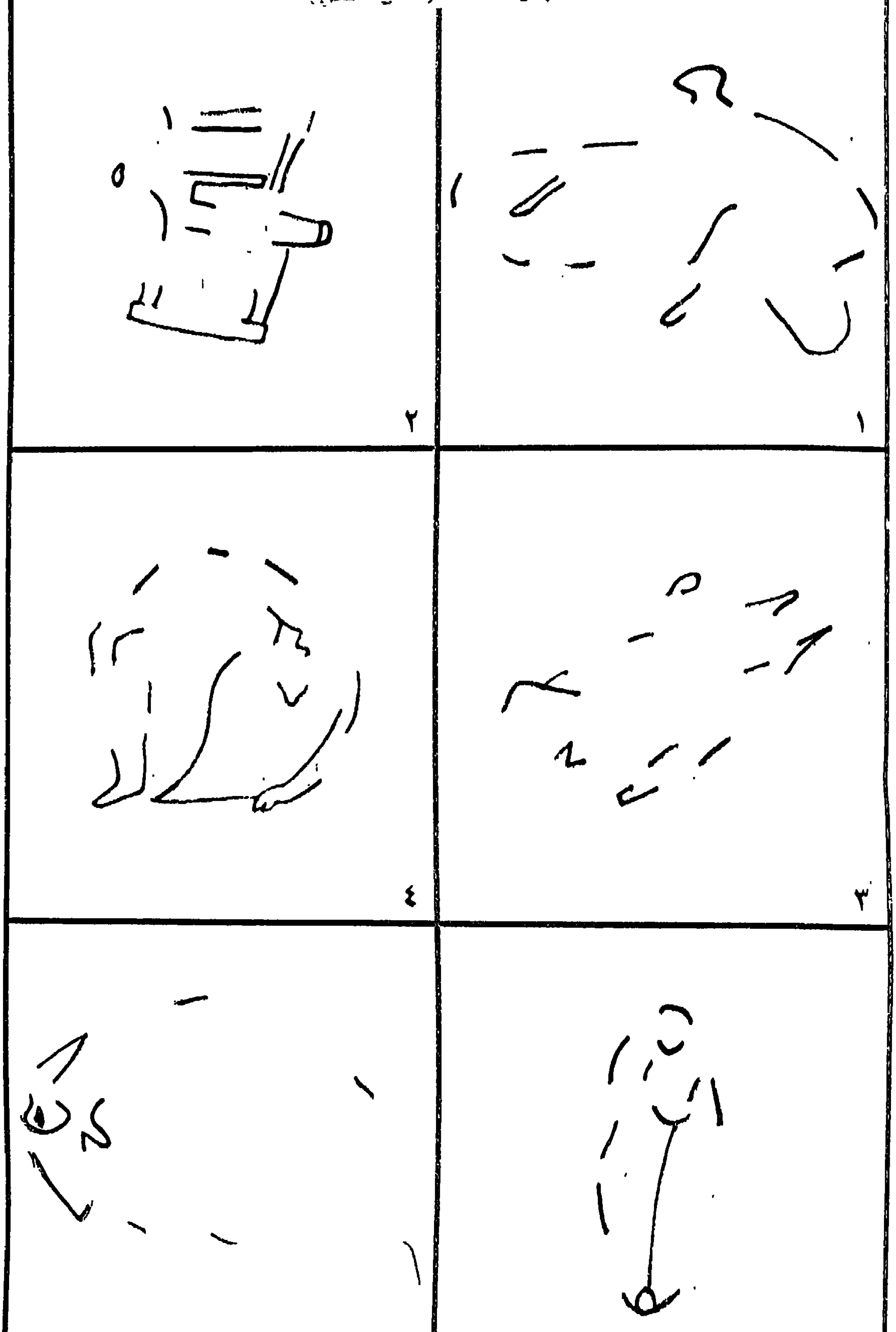
٢١

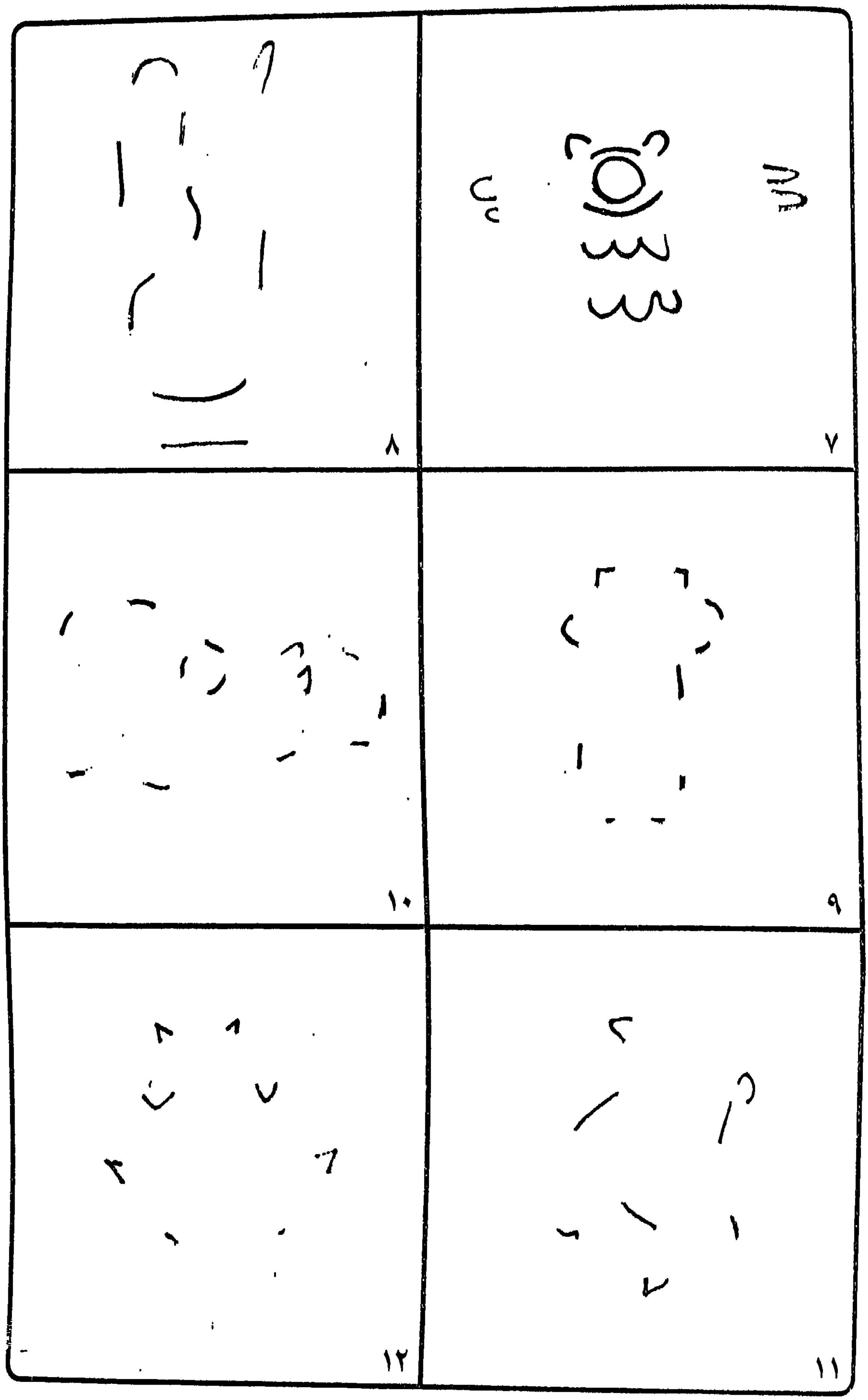
٢٢

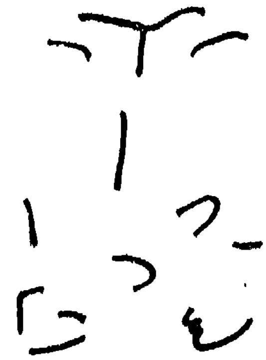
٣٣

٢٤

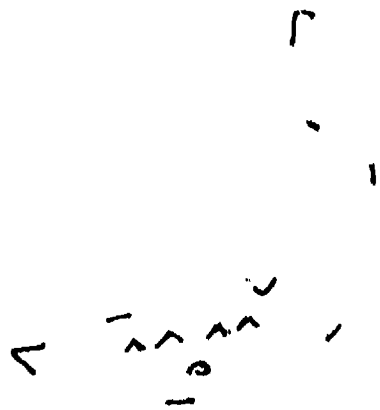
المجموعة الثالثة ([illegible])



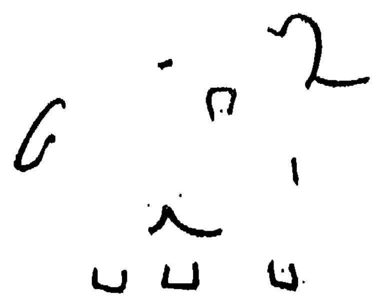

٧
٨
٩
١٠
١١
١٢



١٣



١٤



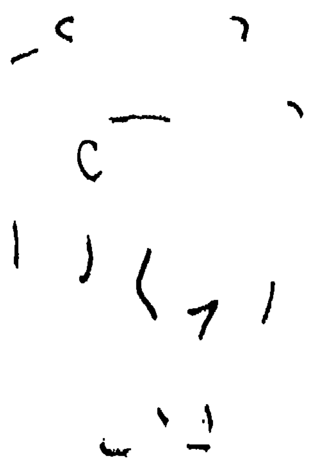
١٥



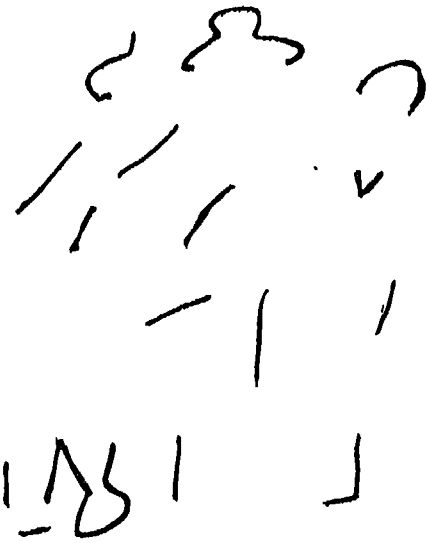
١٦



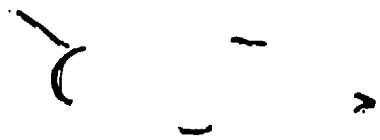
١٧



١٨



١٩



٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

الأخطاء المطبعية

رقم الصفحة	الفقرة	السطر	الكلمة الخطأ	التصحيح
١٠	الأولى	الثاني	"مارثن لندارو"	"مارتن لندارو"
٧	الثانية	السابع	رفضل	رفض
٩	الأولى	الأول	ستتنارل	ستتناول
٩	الأخيرة	العاشر	فإنه	فإن
١٣	الأولى	الثالث	جامعيه	[تحذف]
١٦	الثانية	الأول	هارة وهولدن	هارت وجولدن
١٦	الهامش	الأول	development	development
١٩	الأولى	الأول	مشير بيني	مشير بيبى
٢٠	الثانيه	الخامس	لحوانب	جوانب
٢١	الثانيه	الأول	المقتوح	المقترح
٢٢	الهامش	الثاني	Patterming	Patterning
٢٤	الأولى	الخامس	نشبه	تشبه
٢٤	الهامش	الأول	Momtomic	Montonic
٢٦	الأولى	الرابع	Liscomb	LisComb
٢٨	الثانيه	الأول	صيغة	صبغة
٣٠	الأخيره	الثاني	١٩٩٨	١٩٦٨
٣٢	الأخيرة	الأخير	المحيطة	المحبطة
٣٤	الثالثة	الثاني	بتنيظم	بتنظيم
٣٤	السادسة	الثالث	عملايت	عمليات
٣٧	الأولى	الخامس	فهو	وهو
٣٨	الثانية	الرابع	عوالم	عوامل
٣٨	الهامش	الأول	LowoF pragnamze	Law of pragnanze
٤٠	الأخيره	الثاني	يكون	تكون
٤٨	الثانية	الأول	الموارة	الموارات
٤٨	الثانيه	الثاني	Leewednberg	Leewenberg
٤٩	الثانيه	الثامن	دارس	دارسى
٤٩	//	التاسع	الزمن	الزمني
٤٩	//	//	ولقد	(تحذف)
٤٩	الثالثه	الاثلاثى	لا ترى	رودس
٥٥	الهامش	الثاني	opennessto	openness to
٥٦	الثانيه	الخامس	Mccrae	McCrae

(٢)

تابع الأخطاء المطبعيه

رقم الصفحه	الفقرة	السطر	الكلمه الخطأ	التصحيح
٥٦	الثالثه	الأخير	Mccrae	McCrae
٥٦	الرابعه	الثانى	McCare	McCrae
٥٦	//	الأخير	Whitbourme	Whitbourne
٥٧	الأولى	الثالث	قيمة	قيمه
٧٤	الأخيره	الرابع	تم	ثم
٧٥	الأولى	الجدول		
٧٧	الثالثة	الثانى	زنشكال	أنشكال
٧٨	الثانيه	الثالث	مولف	مؤلف
٧٩	الأولى	الثالث	الجميع	لجميع
٧٩	الثانيه	الأخير		
٩٨	الأولى	الخامس	١٨٠	٨٠ و
٩٩	الأولى	الثالث	خصائص المرئى	خصائص المثير المرئى
٩٩	الثانيه	الأولى	mccrae	McCrae
١٠٤	الثانيه	الثامن	يون	يكون
١١٧	الأولى	العاشر	المنخصفنة	المنخفضة
١١٧	الأولى	الثانى عشر	عن المرئى	على المرئى

المراجع العربيه

رقم المرجع	السطر	الكلمه الخطأ	التصحيح
١	٤	مصطفى حنوره	مصرى حنوره
١٠	الثالث	اسكندريه	الإسكندريه
١١	الأول	والتباين	التباين
١٨	الثانى	لموثر	لمؤشر
٢٦	الأول	ميارين	ميادين

المراجع الأجنبيه

رقم المرجع	السطر	الكلمه الخطأ	التصحيح
٢	الأول	pysiology	physiology
٣	الثالث	Perceptbn Performance	perception and performance
٧	الأول	the	The
١١	الأول	sensation	Sensation
١٤	الأول	develomental	developmental
١٨	الثانى	resposes	respones
٢٠	الأول	Complexity	[illegible]
٢٢	الثانى	Arti	Art
٢٤	الثانى	Concious mess	Conciousness

تابع المراجع الأجنبيه

رقم المرجع	السطر	الكلمه الخطأ	التصحيح
٢٦	الثانى	berlynes	Berlynes
٢٦	الثالث	rheory	theory
٢٧	الأول	Mccrae	McCrae
٢٨	الأول	"	"
٢٨	"	social	Social
٣٠	الثانى	exp	EXP
"	"	performancee	performance
٢١	الثانى	dependds	depends
٣٤	الأول	the	The
٢٥	الثانى	pasycholog-ical	psychological
٤٠	الأول	the	The
٤١	الثانى	identit	identity